المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
الوسائل التعليمية
برنامج الماجستير في كليات بريدة الأهلية

العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم

إعداد الطالب

صالح بن علي بن صالح الشايع

إشراف

أ.د / ضيف الله بن عواض الثبيتي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات والتعليم المستمر

مطلب مكمل مقدم إلى قسم المناهج وطرق التدريس للحصول على درجة الماجستير

في المناهج و الوسائل التعليمية

الفصل الدراسي الأول

١٤٣٥هـ-١٤٣٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : ((العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم)).

هدفت الدراسة إلى :التعرف على درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم والتعرف على درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر مجتمع الدراسة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغيرات الدراسة(المؤهل ، التخصص، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت الاستبانة من محورين المحور الأول درجة تاثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم والمحور الثاني درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم ،وتألف مجتمع الدراسة من معلمي التعليم العام في المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة في المدارس التي يوجد بها مراكز مصادر تعلم وعددهم (١٦٥) معلماً. بعد تطبيق أداة الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

العوامل الإيجابية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم تتلخص في توفير خدمة الإنترنت ومناسبة عدد الأجهزة في المركز لأعداد الطلاب ووجود أجهزة عرض متطورة تخدم العملية التعليمية أما أهم العوامل السلبية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم فتتلخص في عدم توفير خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم وقلة عدد الأجهزة مقارنة بأعداد الطلاب وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة لمتغيرات المؤهل وسنوات الخبرة والدورات التدريبية ،أما متغير التخصص فقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة بين معلمي اللغة العربية ومعلمي الدراسات الإسلامية لصالح معلمي اللغة العربية.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها:

ضرورة توفير خدمة الإنترنت في جميع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية وضرورة زيادة عدد الأجهزة وتحديثها في مراكز مصادر التعلم وإقامة دورات للمشرفين التربويين والمعلمين في مجال مراكز مصادر التعلم والاهتمام بصيانة الأجهزة في مراكز مصادر التعلم بصفة دورية كما أوصت الدراسة بإعداد البرمجيات التعليمية المتوافقة مع أنشطة ومحتويات المقررات الدراسية.

The Study Abstract

Study title:

Factors Influencing Teachers' Usage of Learning Resources Centers from their point of view

The study aims to: determine the level of effect of positive factors on teachers' usage of learning resources centers from their point of view. It also aims at determining the level of effect of negative factors on teachers' usage of learning resources centers from their point of view and determine if there are statistically significant differences in arithmetic means of the study society members' perspective on the influence of positive and negative factors contributed to the variables of kind of qualification,major, years of experience and training courses.

The researcher used the survey descriptive method. The survey consisted of two parts. The first is on the level of effect of positive factors on teachers' usage of learning resources centers from their point of view and the second is on the level of effect of negative factors on teachers' usage of learning resources centers from their point of view. The study society is teachers of intermediate general education in Buraydah where learning resources centers are available(165) teachers. After applying the study tool, it was analyzed by statistical package for social studies SPSS.

The main results are :

The positive factors on teachers' usage of learning resources centers can be summed up in the need of fast internet service, sufficient number of computers for the students and providing high tech projectors that serve the educational process. The most important negative factors that affect the teachers' usage of the learning resources centers are the lack of internet in the centers and insufficient number of computers compared to the number of students. The study showed no statistically in arithmetic means of study members' perspectives (α ≤ .,05) significant differences at the level concerning variables of qualification, major, years of experience and training courses. As for the in (α ≤ .,05) major variable, the study showed no statistically significant differences at the level arithmetic means of study members among Arabic language teachers and religion teachers for Arabic language teachers .

In the light of these results the study concluded with some recommendations of which were The importance of providing Internet service in all learning resources centers in Saudi Arabia. The need for increasing the number of updated devices in learning resources centers. Holding training courses for supervisors and teachers in the field of learning resources centers. Scheduled maintenance for learning resources centers' devices. The study also recommended preparing educational programs compliant with the curriculum and the exercises of the syllabus .

الإهداء

- **إلى والدتي العزيزة:**

التي مافتئت ترفع أكفها إلى السماء ضارعة إلى الله بالدعاء لي بالتوفيق والسداد.

- **إلى زوجتي وأولادي:**

الذين ضحوا من أجلي طوال فترة الدراسة .

- **إلى عمي:**

الدكتور علي بن صالح الشايع والذي لم يبخل علي طوال فترة الدراسة وأعطاني من خبرته العلمية الشيء الكثير.

- **إلى زملائي في الميدان التربوي:**

والذين كان لهم فضل كبير بعد الله في تشجيعي على إكمال دراستي العليا لمرحلة الماجستير.

إلى هـــؤلاء جميعاً ،أهدي هذا العطاء المتواضع ، سائلاً المولى عزّ وجل أن ينفع به ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً تستديم به النعم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:
أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة أم القرى ،كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس على تحقيق أمنية وهدف سعيت إلى تحقيقه منذ فترة طويلة ألا وهو قبولي في برنامج الماجستير.
والشكر موصول للمشرف على الدراسة سعادة الأستاذ الدكتور ضيف الله بن عواض حمود الثبيتي المربي الفاضل الذي لم يبخل علي بالمساعدة طوال فترة إعداد الدراسة، وقد كان لغزارة علمه ودقة ملاحظاته وتوجيهاته السديدة الأثر الجلي في إخراج الرسالة بصورتها النهائية فله مني خالص الدعاء وجزيل الشكر.
كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لسعادة الأستاذ الدكتور إحسان بن محمد كنسارة وسعادة الدكتور نبيل السيد محمد حسن لتحكيمهما خطة الدراسة وأداتها.
والشكر موصول لسعادة الدكتور إبراهيم بن أحمد محمد عالم على تحكيمه لأداة الدراسة.
كما أشكر عضوي لجنة المناقشة سعادة الأستاذ الدكتور إحسان بن محمد كنسارة وسعادة الدكتورإبراهيم بن أحمد بن محمدعالم على تفضلهمابمناقشةالدراسة،وكان لتوجيهاتهما وملاحظاتهما أبلغ الأثر في تجويد الدراسة وإخراجها بالصورة المرجوة.
في الختام أدعو الله العلي القدير أن يحفظ أستاذتنا وأن ينفعنا بعلمهم إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ط
قائمة الملاحق	ط
الفصل الأول (مدخل الدراسة)	
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٦
حدود الدراسة	٦
مصطلحات الدراسة	٧
الفصل الثاني (الخلفية النظرية للدراسة)	
أولاً : الإطار النظري	

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المبحث الأول : مراكز مصادر التعلم	
مسميات مراكز مصادر التعلم	١٠
مفهوم مراكز مصادر التعلم	١١
مبررات تحول المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم	١٤
فلسفة مراكز مصادر التعلم وأسسها التربوية	١٦
أهمية مراكز مصادر التعلم	١٨
أهداف مراكز مصادر التعلم	٢٣
متطلبات مراكز مصادر التعلم	٢٧
مراحل تطور مراكز مصادر التعلم	٣٠
وظائف مراكز مصادر التعلم	٣٤
مستويات مراكز مصادر التعلم	٣٦
دور مستحدثات التقنية في مراكز مصادر التعلم	٣٨
تطبيقات المستحدثات التقنية في مراكز مصادر التعلم	٤١
دور الحاسب الآلي التعليمي في مراكز مصادر التعلم	٤٧
الطرق والاستراتيجيات التعليمية المعززة بالحاسب الآلي المستخدمة في مراكز مصادر التعلم	٥٠
مبررات استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم	٥٧
مزايا استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم	٥٩
مشكلات استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم	٦٠
المبحث الثاني : أمناء مراكز مصادر التعلم	
مفهوم أمناء مراكز مصادر التعلم	٦٢
ضوابط تكليف أمناء مراكز مصادر التعلم	٦٣
الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها أمناء مراكز مصادر التعلم	٦٤

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
مهام أمناء مراكز مصادر التعلم	٦٥
الكفايات التي يجب توافرها لدى أمناء مراكز مصادر التعلم	٦٩
ثانياً : الدراسات السابقة	
الدراسات السابقة العربية	٧٣
الدراسات السابقة الأجنبية	٨٤
التعليق على الدراسات السابقة	٨٨
أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	٩٠
ما استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	٩١
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	
تمهيد	٩٣
منهج الدراسة	٩٣
مجتمع الدراسة	٩٤
خصائص مجتمع الدراسة	٩٤
أداة الدراسة	٩٦
الصدق الظاهري للأداة	٩٧
الاتساق الداخلي للأداة	٩٨
ثبات أداة الدراسة	١٠١
الأساليب الإحصائية المستخدمة	١٠٢
الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها	
تمهيد	١٠٤
مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	١٠٤
مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	١١٢
مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	١٢٢

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس : ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها	
تمهيد	١٢٥
ملخص النتائج	١٢٥
التوصيات	١٢٨
المقترحات	١٣٠

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوعه	الصفحة
١	عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والمستبعدة	٩٤
٢	وصف مجتمع الدراسة من حيث المؤهل	٩٤
٣	وصف مجتمع الدراسة من حيث التخصص	٩٥
٤	وصف مجتمع الدراسة من حيث سنوات الخبرة	٩٥
٥	وصف مجتمع الدراسة من حيث الدورات التدريبية	٩٦
٦	معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له	٩٩
٧	معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	١٠١
٨	معامل ثبات "ألفا كرونباخ" في أداة الدراسة (الاستبانة).	١٠١
٩	فئات المقياس الثلاثي وتقديراتها اللفظية	١٠٤
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم	١٠٥
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم	١١٠
١٢	نتائج اختبار (مان – وتنى) للفروق في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .	١١٦
١٣	نتائج تحليل التباين للفروق في وجهات نظر أفراد العينة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغير التخصص .	١١٧

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١٤	نتائج المقارنات البعدية لشيفيه بالنسبة لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وفقاً لتخصصات المعلمين	١١٨
١٥	نتائج المقارنات البعدية لشيفيه بالنسبة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وفقاً لتخصصات المعلمين .	١١٨
١٦	نتائج تحليل التباين للفروق في وجهات نظر أفراد العينة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة .	١٢٠
١٧	نتائج تحليل التباين للفروق في وجهات نظر أفراد العينة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغير الدورات التدريبية .	١٢١

قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوعه	الصفحة
١	مركز مصادر التعلم فئة (أ)	٢٨
٢	مركز مصادر التعلم فئة (ب)	٢٩
٣	مركز مصادر التعلم فئة (ج)	٢٩

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوعه	الصفحة
١	أسماء محكمي الدراسة	١٤٠
٢	أداة الدراسة في صورتها النهائية	١٤٢
٣	خطابات تطبيق أداة الدراسة	١٤٦

الفصل الأول

مدخل الـــدراســة

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
اهتمت المملكة العربية السعودية بالتربية والتعليم اهتماماً كبيراً ،فالتربية سبيل رقي الأمم وتطورها ونموها العلمي والاقتصادي ، كما تقف التربية سداً منيعاً أمام التيارات الدخيلة وتحفظ هوية وثقافة الوطن وتعزز من قيم واتجاهات أبنائه ، فوراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة ، لقد أولت الحكومة الرشيدة اهتماماً بالغاً بالتربية والتعليم باعتماد ميزانيات ضخمة لتحقيق الغايات التربوية الكبرى لبناء المواطن الصالح المنتج المتمسك بدينه المحب لمليكه ووطنه ، وقد أدركت حكومتنا الرشيدة وفقها الله أن المنظومة التعليمية تبقى قاصرة في مخرجاتها في ظل الاعتماد على مصدر واحد وهو الكتاب الدراسي فقامت في عام ١٤٢٠ هـ بإنشاء مراكز مصادر التعلم في جميع قطاعات التعليم ومراحله الدراسية وقامت بتجهيزها بأحدث الأجهزة والتجهيزات والوسائل التعليمية . (وزارة المعارف ،١٤٢١هـ ،ص٦).

واستخدام مراكز مصادر التعلم لتقنيات التعلم نقل التدريس من الطرق التي تعتمد على التلقين والتفسير والعرض إلى التحليل والتقييم والابتكار والإبداع . (فتح الله ،٢٠٠٦م،ص٣٤١).

لقد إزدادت المعارف والمعلومات بطريقة لايمكن ملاحقتها ، وتطورت المفاهيم التربوية نحو النمو الشامل للطالب ولم تعد تقتصر على النمو المعرفي ، فأصبح هناك اهتمام بالجوانب المهارية والوجدانية والمستويات العليا من التفكير ، وأدى ذلك أن أصبحت الطرق التدريسية التقليدية لا تتماشى مع الواقع الجديد . (الخليفة،٢٠٠٧م،ص ٢٤٦).

والمعلم في العملية التعليمية لم يعد وحده مصدر المعرفة وصاحب السلطة فيها وإنما صار المعلم والطالب مصدرين لها وما يحيط بهما من خبرات ومعان وأفكار وأشياء .إضافة إلى ذلك تغير دور

الطالب ، فلم يعد متلقياً سلبياً حيث ألقيت على عاتقه مسؤولية التعلم من خلال طرق واستراتيجيات التدريس التي تعتمد على الطالب مثل التعلم الفردي والتي تجعل الطالب محور العملية التعليمية،وقد صاحبت التطورات الشاملة المستمرة للمناهج الدراسية وطرق التدريس الحاجة إلى التركيز على مصادر التعلم بكافة أنواعها وضرورة توفيرها في مكان واحد لأهميتها في نجاح العملية التعليمية . (جابر وكاظم،١٩٨١م،ص ٣).

وفكرة إنشاء مراكز مصادر التعلم نتجت عن المبدأ التربوي القائل كلما زادت المثيرات المحيطة بالطالب وتنوعت كلما ازداد تعلم الطالب كما وأجاد كيفاً ،وقد أدى التقدم التقني والثورة المعرفية وتطور علم التربية إلى نظرة مختلفة للمدرسة ووظيفتها . (يوسف،٢٠٠٨م،ص١٤١).

لقد مرت مراكز مصادر التعلم بتغيرات مواكبة للثورة العلمية والتقنية فقد كانت في البداية تحت مسمى المكتبة المدرسية وكانت تقتصر على مستودع للكتب والمنشورات والدوريات ثم دعت الحاجة إلى تغير المسمى فسميت بالمكتبة الشاملة ، وبعد التآزر بين تقنية المعلومات مع التقنيات التعليمية ودخول تفريد التعليم كإستراتيجية تعلمية مهمة ، إضافة إلى الحاجة للقيام بمهام التدريب تحولت المكتبات الشاملة إلى مراكز لمصادر التعلم.

ومراكز مصادر التعلم تطبيق فعلي لتقنيات التعليم فهي ليست مجرد اقتناء المصادر والأجهزة ولكنها تشكل صيغة عملية جديدة لتطوير منظومة التعليم وتحديثها بكافة عناصرها حيث تتميز بطريقتها النسقية في تنظيم مكونات العملية التعليمية والتركيز على العلاقات المتبادلة بينها، وقد ارتبط مركز مصادر التعلم بمفهوم التعلم الذاتي، فمسمى المركز يحمل لفظة "تعلم" ويدل ذلك على أن الطالب محور العملية التعليمية ، ولذلك ظهرت مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تجعل من الطالب محوراً للتعلم مثل التعلم حتى التمكن والحقائب التعليمية والوحدات النسقية ونظام التعلم الشخصي والتعلم باستخدام الحاسب الآلي. (عليان ، ٢٠١٠م، ص١٣٦).

كما يعتبر مركز مصادر التعلم هو الواجهة الحديثة للعملية التعليمية ، وهو محور نشاطها والمساعد على إنجازها بكفاءة وفاعلية، إذ أن التعليم الذي يعتمد على إكساب الطالب القدرة اللازمة للاعتماد على ذاته في الحصول على المعلومات من مصادر متعددة ، والقدرة المناسبة لحل المشكلات والإبداع والتجديد ،هو التعليم القائم على استخدام مركز مصادر التعلم بما يحتويه من تقنيات ومصادر معلومات ، وبناء على ذلك أصبحت مراكز مصادر التعلم هي العمود الفقري الذي تعتمد عليه نظم التعليم الحديثة لتحقيق أهدافها المتمثلة في تمكين الطالب من بناء ذاته المعرفية وتكوين شخصيته العلمية عن طريق التعلم الذاتي والتعلم الجماعي.

(العمران و الصلال،٢٠٠٩ م، ص١٥).

فلا يمكن أن يعد الطالب القادر على اكتساب المعرفة التي يحتاجها بنفسه ما لم يزود بالمهارات المعلوماتية التي تمكنه من التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة ، فلا بد من إتاحة المجال أمامه للتعرف على المصادر المختلفة للمعلومات والحصول على معلومات داعمة للمقررات الدراسية وتوظيفها في تعلمه وتعد مراكز مصادر التعلم من أنسب الصيغ تمثيلاً لهذا الفهم والأقدر على تحقيق هذا الهدف (العمران و الصلال،٢٠٠٩م ، ص٤١).

ويتفق معظم العاملين في الميدان التربوي على ضرورة دعم المناهج الدراسية بمصادر إثرائية مساعدة وتوفير بيئة تعلمية تساعد الطالب على بناء شخصية الطالب العملية والثقافية.

ولطبيعة عمل الباحث أميناً لمركز مصادر التعلم وملاحظاته على أداء مراكز مصادر التعلم إضافة إلى قراءاته في الأدب التربوي وما أوصت به الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع مثل دراسة الشرهان (١٤٢٢هـ) التي أوصت بأن تعمم مراكز مصادر التعلم في جميع مراحل التعليم العام كي تحقق أهدافها، ودراسة العطاس (١٤٢٩هـ)التي أوصت إلى حاجة بعض المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم إلى المزيد من التدريب للاستخدام الأمثل لمراكز مصادر التعلم .كل ماسبق جعل

الباحث يشعر بالحاجة إلى معرفة درجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم.

مشكلة الدراسة:

يمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظرهم؟.

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١.ما درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم؟

٢.ما درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم؟

٣.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر مجتمع الدراسة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل،التخصص ،سنوات الخبرة ،الدورات التدريبية)؟.

أهداف الدراسة:

١.التعرف على درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم.

٢.التعرف على درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم.

٣. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر مجتمع الدراسة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغيرات الدراسة:

(المؤهل ، التخصص، سنوات الخبرة ،الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

١.توضح الدراسة الحالية درجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية والتي يمكن الاستفادة منها في زيادة فاعلية استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم.

٢.تحدد هذه الدراسة درجة تأثير العوامل الإيجابية و السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم،وبالتالي تمكن المسئولين في وزارة التربية والتعليم من تعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات في مراكز مصادر التعلم.

٣.تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى تفعيل دور مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة درجة تأثير العوامل الإيجابية والعوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم في المدارس الحكومية التعليم العام المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة.

الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التعليم العام في المرحلة المتوسطة بنين بمدينة بريدة.

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على مدارس التعليم العام المرحلة المتوسطة بنين بمدينة بريدة.

الحدود الزمنية:

طبقت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

مصطلحات الدراسة

١.العوامل:

جمع عامل والعامل الباعث . (مصطفى و آخرون،١٩٩٨ ،ص٦٢٨).

ويعرف الباحث العوامل إجرائياً بأنها القوى المؤثرة على استخدام مراكز مصادر التعلم والتي تتفاعل مع بعضها البعض في ظروف محددة.

٢.المؤثرة:

أثر: بقية الشيء والجمع آثار . (ابن منظور،١٤١٧،ص٤٠١).

ويعرف الباحث العوامل المؤثرة إجرائياً كل ما يؤدي إلى زيادة تفعيل أو الحد من استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم سلباً أو إيجاباً.

٣.مركز مصادر التعلم:

يعرف فتح الله (٢٠١١م) مركز مصادر التعلم بأنه "مكان يحتوي على مواد تعليمية متنوعة يتم فيه تيسير التعلم الفردي والجماعي ، ذات الارتباط الوثيق بالمنهج، يتعامل معها الطالب بشكل مباشر ، لاكتساب المهارات وتنميتها، وبناء الخبرات، وإثراء المعارف، باستخدام أساليب التعلم الحديثة، ويقوم بإدارة هذا المرفق شخص أخصائي لمصادر التعلم". ص١٣٤.

ويعرف الباحث مركز مصادر التعلم إجرائياً بأنه مكان في المدرسة يحتوي على قاعات للتعلم الذاتي والجماعي ويشتمل على مصادر معلومات وثيقة بالمنهج الدراسي يتعامل معها المعلم والطالب بشكل مباشر بهدف تحسين الناتج التعليمي.

٤.أمين مركز مصادر التعلم:

أورد الصالح وآخرون (٢٠٠٣م) تعريفاً لأمين مركز مصادر التعلم "فرد مؤهل في مجال تقنيات التعليم ينفذ عمليات المركز ومهامه المختلفة مثل إدارة العاملين وإدارة التسهيلات وإدارة المواد والأجهزة وغيرها ويضطلع بأدوار مدير مركز معلومات ، مدير معلومات ، مستشار تعليمي و مطور مهني". ص٥١.

ويعرف الباحث أمين مركز مصادر التعلم إجرائياً بأنه معلم مؤهل تم ترشيحه لإدارة مركز مصادر التعلم للقيام بمهام متعددة، إدارية وفنية وتعليمية،بهدف جعل التعليم والتعلم أكثر كفاءة وتأثيراً.

الفصل الثاني

أولا:الإطار النظري.

ثانياً :الدراسات السابقة.

أولا: الإطارالنظري

في ضوء أهداف وطبيعة الدراسة الحالية تم تقسيم الإطار النظري إلى ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: مراكز مصادر التعلم .

المبحث الثاني: أمناء مراكز مصادر التعلم.

المبحث الأول: مراكز مصادر التعلم:-

مسميات مراكز مصادر التعلم

رغم أنه لم تمض سوى فترة وجيزة على إنشاء مراكز مصادر التعلم بمفهومها الحديث ، إلا أن الأدبيات التربوية تحفل بالعديد من المسميات لمراكز مصادر التعلم والتي لا تكاد تتفق على مسمى واحد ويعزو الباحث ذلك إلى تعدد الفلسفات التربوية وعدم الإيمان بدور مركز مصادر التعلم كبديل للمكتبة المدرسية ،كما أن التطور التاريخي لمراكز مصادر التعلم أسهم في تعدد المسميات وقد أورد سرايا(٢٠٠٨م،ص١٣٨) أهم مسميات مراكز مصادر التعلم:-

١.مركز وسائل التعلم Teaching or Instructional Media Center.

٢.مركز المواد التعليمية Instructional Materials Center.

٣.مركز مصادر التعلم والمعلومات Learning&Information Resource Center.

٤.مركز المصادر التربوية Educational Resources Center.

٥.مركز الخدمات التربوية Educational Services Center.

٦.مركز النشاط التعليمي Instructional Activity Center.

٧.مركز الوسائل السمعية والبصرية Visual-Audio Media Center.

٨.مناهل المعرفة Knowledge Center.

٩.مركز الوسائط المتعددة Multi-Media Center.

١٠.المكتبة الشاملة متعددة الوسائط Multi-Media Library.

١١.مركز مصادر التعلم Learning Resources Center.

من خلال ما سبق استعراضه نلاحظ أن مسميات مركز مصادر التعلم ارتبطت بالتطور العلمي والثورة التقنية فسميت في البداية بمركز الوسائل التعليمية، ثم أصبحت مركزاً للوسائل السمعية والبصرية وبعد تطور تقنيات التعليم تغير المسمى إلى مركز مصادر التعلم ، كما يلاحظ من خلال التسميات السابقة أن مركز مصادر التعلم في مسماه أكثر شمولية من المكتبة المدرسية بسبب دوره في تيسير التعلم الذاتي من خلال استخدام التقنيات التعليمية إضافة إلى القيام بالمهام التدريبية للطلاب والمعلمين ، و تنمية مهارات البحث والاستكشاف وهذا لا يتوفر في أنشطة ومهام المكتبات المدرسية.

مفهوم مراكز مصادر التعلم

تعددت تعريفات مراكز مصادر التعلم في الأدب التربوي ومن أهم التعريفات ما يلي:-

عرف الصالح وآخرون (٢٠٠٣م) مركز مصادر التعلم " موقع في المدرسة يقدم خدماته لمعلمي المدرسة وطلابها وإداريها وغيرهم ، وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلم متنوعة مطبوعة وغير مطبوعة وإلكترونية وإتاحية للشبكة المعلوماتية إضافة إلى خدمات أخرى مثل إنتاج المصادر والتدريب المهني وغيرها من خلال تسهيلات مجهزة وعمليات ومعلومات أو مهام محددة"ص٤٩.

ويعرف العمران(٢٠٠٨م) مصادر التعلم بأنه " مرفق مدرسي يديره اختصاصي مؤهل يحتوي على أنواع وأشكال متعددة من المصادر التعليمية والتقنيات المعلوماتية والتعليمية ، يتعامل معها

المعلم بشكل مباشر لاكتساب مهارات البحث عن المعلومات وتحليها وتقويمها بغرض بناء معارفه وخبراته وتنميتها باستخدام نشاطات قائمة على أساليب التعلم المختلفة ، ويقدم خدمات تسهل على الطالب والمعلم الاستفادة من إمكاناته "ص٤٩.

أما عليان (٢٠١٠م) فقد عرف مركز مصادر التعلم بأنه " نظام متكامل أو تصميم لبيئة تعليمية متكاملة تتبع مؤسسة تعليمية (المدرسة) ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة وتقديم سلسلة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم الطالب أولا والمعلم ثانيا وذلك عن طريق توفير مجموعة جيدة وغنية من مصادر التعلم والمعلومات بأشكالها كافة مطبوعة وغير مطبوعة ودمجها مع كل ما قدمته التقنيات من مواد ووسائل وأجهزة وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية "ص٢٥.

ويلاحظ مما سبق عدم اتفاق تعريفات مراكز مصادر التعلم فبعض التعريفات يركز على الوظائف والمهام والبعض الآخر ينظر إلى مصادر التعلم كنظام وبيئة تعليمية ، وهناك تعريفات تهتم بتجهيزات المراكز .وأخرى تركز على الأنشطة التي تقوم بها مراكز مصادر التعلم وهذا أدى بدوره إلى ظهور عشرات التعريفات لمراكز مصادر التعلم.

مبررات تحول المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم

لقد ورد في التقرير الدوري لوزارة التربية والتعليم بالمملكة المتحدة عام١٥٧٨م أنه يجب أن تحتوي المباني المدرسية على مكتبة ومعرض مزود بكل أنواع الكتب والخرائط والمجسمات والآلات الفلكية وكل الأشياء الأخرى ذات الصلة بعملية التعليم والتعلم سواء زودت بها المدارس من الإدارات الرئيسية لتقنيات التربية أو التي اشترتها المدارس من ميزانيتها الخاصة.(سرايا، ٢٠٠٨م، ص١٣٧).

وهناك مبررات لتحول المكتبات المدرسية لمراكز مصادر تعلم أوردها سرايا (٢٠٠٨ ، ص١٣٧) منها :

١.محدودية مصادر التعلم المتوفرة في المكتبة المدرسية واعتمادها على الأوعية والوسائط الورقية المطبوعة والمتمثلة في الكتب والدوريات والموسوعات والمعاجم وغيرها.

٢.النظرة غير الواقعية للإدارة نحو المكتبات التقليدية واعتبارها عنصراً ثانوياً من عناصر العملية التعليمية.

٣.نفور الطلاب وعدم إقبالهم على القراءة سواء بسبب عدم تعويدهم على قيمة القراءة أو بسبب مللهم من التعامل مع الكتب الورقية المطبوعة وشكلها الثابت المعتمد على النصوص المكتوبة وبعض الرسوم والصور الثابتة.

٤.نقص الكتب والمواد المطبوعة المناسبة لأعمار الطلاب وهواياتهم وميولهم.

٥.عدم وجود تنظيم جيد للمطبوعات داخل المكتبة التقليدية.

٦.عدم كفاية الموظفين (أمناء المكتبات) وقلة خبرتهم في التعامل مع المعلمين والطلاب ونظرتهم التقليدية لدور أمين المكتبة.

٧.عدم إمكانية استخدام المكتبة في العروض الضوئية أو لورش العمل أو مكان للتدريب

كما أورد سالم وسرايا(٢٠٠٣م،ص ١٣٦) الأسباب التالية:

١.الانفجار المعرفي المتزايد وضع المعارف في يد الطالب بصورة مسهلة وميسرة.

٢.التطور التقني والذي أدى إلى تنوع المصادر وجدتها.

٣.تطور مفهوم الوسائل التعليمية في إطار المفهوم الشامل لتقنيات التعليم.

٤.التغير الإيجابي الذي طرأ على وظيفة التربية ومؤسساتها.

٥.ظهور عدد من الاتجاهات التربوية العالمية التي فرضت نفسها على العملية التعليمية ومنها :-

٦.الدمج التربوي الشامل للطالبين من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين.

٧.التعليم الإلكتروني المدمج مثل: التعلم بالإنترنت، التعلم المتنقل ، الواقع التخيلي ، التقويم الواقعي.

أما عليـان (٢٠١٠،ص ص٤٨,٤٩) فقد أورد مايلي:-

١.نمو الاتجاه العلمي:

بفضل الحركة العلمية وما كونته لدى الأفراد من اتجاهات ، أصبحت الخبرة الحسية هي المادة الأولى للتعليم والتعلم ، ومركز مصادر التعلم يحوي المصادر المتعددة والمحسوسة للمعرفة ، حيث إنها تتيح للطالبين فرصاً أكثر للتعليم والتعلم عن طريق الممارسة والتدريب والحس، واستخدام أساليب الاستقصاء ، وحل المشكلات ، وبذلك تستجيب إلى ما يؤكده الاتجاه العلمي من أساليب ومناهج للتعليم.

٢.ظهور منحى النظم:

ظهور منحى النظم يقصد به أن ينظر للعملية التعليمية باعتبارها نظاماً يحتوي على مدخلات ومخرجات ، وتحدث تفاعلات بين المدخلات والمخرجات ، كما تتفاعل مع نظم جانبية فمثلاً لا يمكن الفصل بين الهدف والوسيلة فهي كلها في تفاعل مستمر ، ومن هنا أخذت تقنيات التعليم وضعاً جديداً فهي ليست مثيرات أو منبهات ولكنها جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي التعلمي على مختلف مستوياته.

٣.تغير مفهوم الخبرة:

المفهوم الشامل للخبرة يطرح تحدياً كبيراً لعملية التعلم، ومراكز مصادر التعلم تعد أكثر الصيغ استجابة لمفهوم الخبرة الشاملة التي تتفاعل مع النشاط الإنساني بمختلف جوانبه ، فهي تتيح لكل طالب فرصة الحصول على الخبرة من خلال ما توفره من مصادر مقروءة ومسموعة ومرئية على قدرة كبيرة من الاتساع والتنوع.

٤.تغير مفهوم التعليم:

كان ينظر للعملية التعليمية باعتبارها نشاطاً يقوم به المعلم ، وهو نشاط أغلبه لفظي يستهدف حصول الطالب على قسط من المعرفة المستهدفة بقيمتها الخاصة ، دون اعتبار لاحتياجات الطالب وميوله ، والكتاب هو مصدر المعرفة والإدارة الوحيدة للتعليم ،أما التعليم في ظل مفاهيم الخبرة الشاملة فهو تفاعل مستمر بين المعلم وطلبته ، يشارك فيها المعلم كما يشارك فيها الطالب تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً ، وقد بدأت مراكز مصادر التعلم تستجيب لجميع المتغيرات في مفهوم التعليم وتقدم إمكانات كبيرة للتعليم الفردي ، والذي يلبي احتياجات الطلاب.

٥.نمو الاهتمام بالتعلم:

أصبح هدف التعليم هو التعلم ، وبذلك ركزت الجهود التربوية على التعلم ، وانتقل الثقل من المعلم إلى الطالب ، فالمهم في التعليم ليس ما يقوم به المعلم ، ولكن ما يقوم به الطالب من جهد ونشاط ومراكز مصادر التعلم تتيح للطالب أن ينشط للحصول على الخبرة التعلمية والأدوات التعليمية من أشرطة وأفلام وآلات تعليمية قادرة على تحقيق الأمل في تحويل التعليم إلى تعلم.

٦.تغير وظيفة المدرسة:

أصبحت المدرسة تشتق أهدافها من أهداف المجتمع واحتياجاته ، وأصبحت مناهجها تعبر تعبيراً صادقاً عن ثقافة المجتمع، واتسعت أساليب التعليم والتعلم حيث يشارك فيها المجتمع بجميع مؤسساته وطاقاته وأصبحت المدرسة بذلك منفتحة كل الانفتاح على مجتمعها وتسهم في مختلف أنشطته إسهاماً يعينه على التقدم وتشارك في مختلف صور التنمية الصحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ونتيجة لذلك فإن مراكز مصادر التعلم هي القادرة على ربط المدرسة بالبيئة الخارجية من خلال ما يتوافر فيها من إمكانات ووسائط متعددة.

٧. **تغير وظيفة المعلم:**

إن تغير وظيفة المدرسة أدى لتغير وظيفة المعلم ، فأصبح المعلم موجهاً ومرشداً وميسراً لتعلم طلبته ومديراً للموقف التعلمي وأصبح مصلحاً اجتماعياً يدعو إلى تبني أهداف المجتمع والسعي لتحقيقها لصالح بيئته ومجتمعه ، لذا فإن الدور الجديد للمعلم يتطلب إعداداُ تربوياً وأكاديمياً يتم من خلالها تزويده بأحدث نظريات التربية ومستجداتها باستمرار من خلال مصادر التعلم.

٨. **بزوغ حركة الكفايات التعليمية :**

مراكز مصادر التعلم هي الأكثر قدرة على الاستجابة لمطالب حركة الكفايات التعليمية ، بما تقدمه من وسائل وفرص تعليمية متنوعة ، مثل التعليم المصغر قادرة على تغيير مسار إعداد المعلم وتأهيله أكاديمياً وتربوياً بما يزيد من كفاياته ومهاراته.

ويرى الباحث أن الأسباب السابقة مجتمعة كافية لتحول المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم فلم يعد التعليم التقليدي المعتمد على الإلقاء واستخدام السبورة التقليدية كافياً لمواجهة متطلبات تطوير النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية، نتيجة لتغير أدوار كل من المعلم والطالب ، كما أن الاتجاه العلمي المعتمد على الممارسة والتدريب والحس والاتجاه نحو تفريد التعليم من أهم المبررات لتحول المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم ، كل ماسبق من مبررات يستدعي تعميم مراكز مصادر التعلم لتحقيق الجودة التعليمية والاتجاه نحو مجتمع المعرفة.

فلسفة مراكز مصادر التعلم وأسسها التربوية

مبدأ الفروق الفردية في التعلم بين الطلاب ووجوب الاستجابة لهذا الفروق تشكل المحور الرئيسي لفلسفة مراكز مصادر التـعلم ، وتتحدد فلسفة مركز مصادر التعلم بناء على المؤسسة التعليمية التي تتبعها.

لقدتأثرت فلسفة مراكز مصادر التعلم بعوامل عديدة أوردهاالصالح وآخـــرون(٢٠٠٣ ، ص٦٢) وهي:-

١.حاجات الطلاب والمعلمين وذلك بأن يوجه كل مصدر من المصادر البشرية وغير البشرية لمقابلة حاجات الطلاب والمعلمين أولا وقبل كل شيء آخر.

٢.الخدمة : توفير خدمات تعليمية ومعلوماتية وتدريبية تتميز بالجودة والفاعلية والكفاءة للطلاب والمعلمين لمقابلة حاجاتهم وتحقيق رضاهم.

٣.الدعم الإداري : توفير دعم إداري مستمر من قبل إدارة تقنيات التعليم في وزارة التربية والتعليم.

٤. الاتصال : تيسير الاتصال المفتوح والمرن بين إدارة مركز مصادر التعلم والمستفيدين من المعلمين والطلاب.

٥.الإتاحة : توفير فرص متساوية لأفراد الجمهور المستفيد في الوصول إلى المصادر المعلوماتية وشبكاتها من داخل المركز وخارجه.

وهناك أسس فلسفية دعت لإقامة مراكز مصادر التعلم أوردها عطار وكنسارة،١٤٣٤،ص ص٩٢,٩١):

١. تكامل المعرفة و تنوع مصادرها التي لا تتوفر إلا من خلال مراكز مصادر التعلم.

٢. ضرورة تكامل الخبرة التعليمية مع المجال التعليمي بالقراءة والمشاهدة ، فالصورة الذهنية لها بعد واحد ، أما إذا شاهد الطالب فيلماً عن الموضوع الذي قرأه فيكتسب المعنى الذي اكتسبه بعداً آخر.

٣. تطور مفهوم الوسائل التعليمية فأصبحت جزءاً أساسياً في استراتيجيات التدريس المعاصر.

٤. التأكيد على التعلم الذاتي الذي يقوم على الاهتمام بالفرد من حيث ميوله وحاجاته والفروق الفردية بينه وبين زملائه.

٥. الدور الإيجابي للطالب في الحصول على الخبرة التي توفرها الوسائل والمواد التعليمية.

٦. تنويع أساليب التعلم والتعليم فهناك نمط المعلم والطالب ونمط المعلم والوسائل والطالب ونمط الوسائل والطالب.

٧.تغير دور المعلم وفلسفة التدريس ولم تعد أدواره قاصرة على التلقين والإلقاء.

٨ . تحقيق الأهداف التربوية للمؤسسات التعليمية في مساعدة المعلمين على تطوير أساليب التدريس.

كما أورد حمدان (١٩٨٦م، ص ص٣١ ،٥٤٦) **أهم المبادئ التي تحرص عليها فلسفة مصادر التعلم:**

١. أن كل طالب يختلف في أسلوبه الإدراكي وقدراته عن زميله الآخر ، ولهذا يجب توفير مصادر تعلم مختلفة تتوافق مع طبيعة وخصائص كل منهم . وهذا يعني أن مبدأ الفروق الفردية في التعلم بين الطلاب ووجوب الاستجابة لهذه الفروق تشكل المحور الرئيسي لفلسفة مراكز مصادر التعلم .

٢. أن توفير أكثر من أسلوب ومصدر للتعلم يؤدي إلى زيادة التعلم في الكم والنوع ، فتدعيم أسلوب المحاضرة بالأفلام والشرائح والعينات والزيارات الميدانية يؤدي إلى زيادة التشويق والانتباه والتركيز كما أن تشغيل أكثر من حاسة واحدة عند الطالب يؤدي إلى درجة عالية من الاستيعاب والتذكر والقدرة على التطبيق.

ويتضح مما سبق أن الفلسفة التي تقوم عليها مراكز مصادر التعلم تركز على تفريد التعليم مراعاةً لتفاوت القدرات بين الطلاب ووجود الفروق الفردية ، وأن توفير أكثر من مصدر تعلم يؤدي إلى زيادة التعلم في الكم والنوع.

أهمية مراكز مصادرالتعلم

تعد مراكز مصادر التعلم من المكونات الرئيسة في دعم المؤسسات التعليمية وتلبية احتياجات الأفراد ، وتبرز أهمية مراكز مصادر التعلم في رفع كفاءة الطلاب والمعلمين.

وقد أورد عطار وكنسارة(١٤٣٤، ص ص٨٣,٨٢) أهمية مراكز مصادر التعلم بما يلي:

١.توفر البيئة التعليمية التي تمكن الطالب من استخدام مصادر التعلم متنوعة ، مع توفر إمكانات مادية وطاقات بشرية لكل من المعلم والطالب وخدمات تسهم في تطوير البرامج التعليمية.

٢.تقدم أنموذجاً مختلفاً داخل الصف الدراسي يساعد في جذب الطلاب وإثارة ة اهتمامهم.

٣.تعد بديلاً اقتصادياً يوفر النفقات اللازمة لتجهيز جميع الصفوف الدراسية بالتقنيات التعليمية ومصادر التعلم.

٣.تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها مما يسهل الوصول إليها من خلال استخدام الإجراءات الفنية من فهرسة وتصنيف المواد التعليمية ومصادر التعلم.

٤.تساعد المعلم في التحضير للحصة وتنفيذها ، وإعادة تنظيم المواد والمصادر المستخدمة وترتيبها وضمان استخدامها للمرات القادمة بمساعدة أمناء مراكز مصادر التعلم.

٥.تتيح فرصة التعلم في الأوقات التي يختارها الطالب وللمواضيع التي يفضلها أو يرغب بالاستزادة فيها دون التقيد بالحصة الدراسية داخل الصف وما يقدم فيها.

٦. إعطاء مزيد من المرونة للعملية التعليمية وكسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي ، وذلك بتغيير مكان التعلم ووسيلة التعلم وطريقته بالاعتماد على مراكز مصادر التعلم.

٧. مقابلة الفروق الفردية، وتطوير المناهج وطرق التدريس ، وتغيير وسائل التعلم في المدرسة.

٨.تلبية احتياجات الطلاب والمعلمين في عملية التعلم.

٩.إمداد المعلمين والإداريين بالبرامج التي تساعدهم على أداء أعمالهم بشكل جيد يتوافق مع التكنولوجيا الحديثة.

١٠.تحقيق التكامل بين عناصر العملية التعليمية من مناهج ومصادر تعليمية وأبنية مدرسية وقوى بشرية.

١١.تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

١٢.تحقيق المعرفة من خلال التنوع في المصادر والتكامل في الخبرات المتاحة.

١٣.تطبيق التعلم القائم على الوسائل التعليمية.

١٤. الاهتمام بتوفر المرونة في كل تنظيمات المركز التعليمية بعمليات التزويد بالمصادر التعليمية وفهرستها وتنظيمها.

١٥.إتاحة الفرصة للطلاب والمعلمين للاستفادة من المصادر التعليمية وإنتاجها لتوفر احتياجاتهم منها.

ويجب أن يخطط اختصاصي المركز ويعمل مع المعلمين لدعم احتياجات الطلاب التعليمية والشخصية بمصادر المعلومات التي تلبي هذه الاحتياجات ويساعدهم على أن يستخدموا هذه المصادر بكفاءة وتمكن . دوبر(Dubber,1995,p,55).

و مركز مصادر التعلم هو أكثر مكونات المدرسة قدرة على تطوير ونقل التعليم والتعلم ومواقفهما من الطرق التقليدية إلى مواقف وطرق تربط الطلاب بمصادر المعرفة بشكل مباشر ،لذا يجب أن تعمل النظم التعليمية على أن تجعل دائرة البيئة التعليمية أكثر اتساعا ، بحيث تتجاوز المعلم والمقرر الدراسي لتصل إلى مركز مصادر التعلم ، كما يجب أن يتصل الطلاب بشكل أكثر فاعلية مع مركز مصادر التعلم ، وأن تكون لديهم فرصة أن يستخدموا ويطوروا مهاراتهم المعلوماتية التي يستطيعون من خلالها أن يتكيفوا مع العديد من المواقف التعليمية المتنوعة وهكذا تساعد التعليم أن يكون مستمراً طيلة الحياة ، لذا فإن مركز مصادر التعلم أصبح وجوده ضرورة تعليمية وتربوية في كل مدرسة لمواجهةمايفرزه هذا العصرمن تحديات أمام المدرسة.(العمران ، ١٤٢٨ هـ ،ص ٣٤).

وتبرز أهمية مراكز مصادر التعلم للمعلمين والطلاب كما أوردها الصالح وآخرون(٢٠٠٣، ص٢) **في ما يلي:**

١. دعم جهود الإصلاح التربوي الهادف إلى دمج التقنية في المنهج وفي نشاطات التعليم والتعلم.

٢. دعم أساليب التعليم والتعلم الحديثة من خلال توفير بيئة غنية بالمصادر تتيح فرص التعلم الذاتي في مواقف أصيلة معتمدة على وسائط متعددة.

٣. إتاحة بيئة تعلم مرنة ومفتوحة لممارسة مهارات الثقافة المعلوماتية.

٤. تنمية مهارات التعلم الموجهة ذاتيا ومهارات البحث والعمل الجماعي والاتصال والحوسبة والتفكير الناقد وغيرها.

٥. تحسين التدريس من خلال دعم المعلم بالمصادر المطلوبة للانطلاق بالطالب إلى أبعد من تحصيل المعلومات التي تقاس بعدد الوحدات التي يشملها المنهج أو الساعات التي يقضيها الطالب في قاعات الدراسة.

٦. دعم وتشجيع التعليم عن بعد المعتمد على الشبكات – وهو تعليم يشهد نمواً مستمراً من خلال توفير أدوات الاتصال الإلكتروني المختلفة مثل البريد الإلكتروني والصفحات النسيجية ومجموعات المناقشة وغيرها.

٧. تيسير عملية نشر الابتكارات التعليمية وتبنيها من خلال إتاحة فرص نشر الدروس والنشاطات التعليمية الإلكترونية بين أفراد المجتمع التعليمي ، وتبادل الخبرات ، وتجربة التجديدات لخدمة أهداف العملية التعليمية.

٨. دعم مشاريع الطلاب وتشجيع تقديمها بوسائط متنوعة من خلال تقديم التسهيلات البشرية والمادية المطلوبة.

٩. إنتاج مصادر تعليمية متنوعة مصممة خصيصا لمقابلة حاجات جمهور معين.

١٠ . دعم عملية المشاركة في المصادر بين أفراد المجتمع المدرسي الواحد وبين المدارس خصوصاً من خلال الاتصالات عن بعد المعتمد على شبكات الحواسيب.

كما أن **هناك أنشطة تبرز دور وأهمية مراكز التعلم** أوردها الشرهان(٢٠٠٣، ص٢٦٤) :-

١. إصدار النشرات التربوية والمطبوعات التي تخدم العملية التعليمية.

٢. تصميم وإنتاج كثير من المواد والوسائل كالأفلام التعليمية والشفافيات والشرائح والرسوم والنماذج.

٣. توفير أفلام الفيديو والأشرطة السمعية واستخدامها في الأنشطة التعليمية المتعددة.

٤.ممارسة التعلم الذاتي وتعزيزه.

٥. تدريب المعلمين والطلاب على كثير من المهارات التعليمية مثل استخدام الحاسب الآلي وإنتاج بعض الوسائل التعليمية.

وأورد كمتور (٢٠٠٦م،ص١٤٢) أهمية مراكز مصادر التعلم في مايلي:

١. توفير خبرات بديلة للتعلم الفردي والجماعي بعيدا عن المعلم والكتاب المقرر.

٢. توفير خدمات استشارية في مجال استخدام وإنتاج المواد التعليمية.

٣. تطوير مهارات البحث العلمي وتسخيره لخدمة العملية التعليمية باستخدام وسائل الاتصال المختلفة مطبوعة كانت أو غير مطبوعة.

٤. تأمين الكتب والبرمجيات التعليمية التي تخدم المقررات التعليمية.

٥. إجراء البحوث والدراسات التجريبية للكشف عن استعدادات الطلاب.

ويمكن تلخيص ما سبق بأن مركز مصادر التعلم أصبح ضرورة تعليمية وتربوية في كل مدرسة لمواجهة ما يفرزه هذا العصر من تحديات، كما أن أساليب التعليم والتعلم الحديثة تحتاج لوجود

مراكز مصادر التعلم لأنها توفر بيئة غنية بالمصادر تتيح فرص التعلم الذاتي في مواقف أصيلة معتمدة على التقنيات التعليمية والإنترنت لخدمة الطالب والمعلم.

أهداف مراكز مصادر التعلم

الهدف العام من إنشاء مراكز مصادر التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية هو تعزيز عمليتي التعليم والتعلم وذلك بتوفير أوعية مختلفة يتعامل معها الطالب مباشرة و بهدف بناء ذاته المعرفية وتنميتها من خلال اكتساب القدرة على البحث عن المعلومات ، وتحليلها ونقدها وتنظيمها واستخدامها ،ولا يمكن أن يؤدي مركز مصادر التعلم دوره المناط به ما لم تكن هناك رؤية واضحة وأهداف تنسجم مع رسالة المركز ودوره في العملية التربوية والتعليمية.

وقد أورد سرايا(٢٠٠٨م ، ص ص١٣٩,١٤١) أهم أهداف مراكز مصادر التعلم وهي:

أولا:الأهداف العامة:

١.توفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية مهارات التفكير للطلاب من خلال التقصي والاكتشاف.

٢.توفير بنية تحتية وتسهيلات لازمة للاستخدام المتنوع لمصادر التعلم بالمدرسة.

٣.تلبية احتياجات الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من مصادر التعلم بما يتناسب مع خصائصهم من ناحية ومفردات المقررات الدراسية من ناحية أخرى.

٤.التشجيع على المشاركة الإيجابية من الطلاب في فعاليات العملية التعليمية.

٥.معاونة المعلمين على ربط الموقف التعليمي بمصادر وخدمات المركز.

٦.المساهمة في إعداد الطلاب لتقبل التغيرات الحادثة في الأنموذج التربوي المعاصر.

٧.إتاحة الفرصة للتدريب والتوعية لأفراد المجتمع المحيط في المجالات التربوية والاجتماعية والتقني.

ثانياً :الأهداف الخاصة:

أ. أهداف خاصة بالطلاب:

١.تلبية احتياجات الطلاب العاديين ومن ذوي الاحتياجات الخاصة بمصادر تعلم ملائمة لخصائصهم واستعداداتهم.

٢.توفير المناخ المناسب للمطالعة والتسلية والترفيه عن الطلاب وخاصة في المرحلة الابتدائية.

٣. تعريف الطلاب بمصادر التعلم وكيفية استخدامها وتشجيعهم على التردد عليها والاستفادة منها.

٤. تدريب الطلاب على أساليب التعلم الذاتي والتعاوني والتشاركي.

٥. المساهمة في بناء شخصية الطالب في جوانبها الثلاثة : المعرفية ، المهارية، الوجدانية.

٦.إتاحة فرص تعليمية متكافئة ومتساوية بين جميع الطلاب : عاديين وموهوبين وذوي احتياجات خاصة.

٧. رفع مستوى دافعية الطلاب وحماسهم نحو العملية التعليمية.

ب.أهداف خاصة بالمعلمين:

١.تنمية مهارات المعلمين الخاصة بتصميم وإنتاج واستخدام المواد التعليمية التي تتوفر بالمركز .

٢.المساهمة في زيادة مستوى كفاءة المعلمين المهنية.

٣.تنمية المهارات المعلوماتية لدى المعلمين.

ج.أهداف خاصة بالمقررات الدراسية:

١.توفير مصادر تعلم متنوعة لتبسيط المقررات الدراسية.

٢.توفير تسهيلات ومصادر مادية وبشرية لدعم جهود دمج التقنية وتوظيفها في المناهج الدراسية.

٣.دعم ممارسة النشاطات المدرسية المصاحبة للمناهج الدراسية.

د.أهداف خاصة بالمدرسة:

١.تكوين وتأهيل جيل من العقول النشطة والمبتكرة.

٢.التكامل بين نشاطات المراكز وأهداف المدرسة.

٣. تفعيل عملية التعليم المستمر داخل المدرسة.

٤. دعم أساليب التعليم والتعلم الحديثة مثل: التعلم التعاوني ، التعلم الفردي، التعلم النشط.

٥. تحسين العملية التعليمية بالمدارس ورفع مستواها.

٦. دعم مفهوم دمج التقنية وتكاملها في التعليم .

٧. التشجيع على نشر الابتكارات التعليمية وقبولها وتبنيها.

هـ.أهداف خاصة بتوظيف منتجات تقنيات التعليم ومستحدثاتها في العملية التعليمية:

١.توفير الأجهزة والمستحدثات التقنية وبرامج التدريب عليها.

٢.تصميم وإنتاج مصادر التعلم المتنوعة المناسبة لجميع الطلاب ومفردات المقررات الدراسية.

٣.تنظيم تداول الأجهزة ومصادر التعلم بين الطلاب والمعلمين.

٤. تسهيل عملية الاستفادة من تقنية المعلومات والاتصالات في تبسيط العملية التعليمية.

٥.تقديم الدعم الفني في تقنيات التعليم والمعلومات.

٦.دعم وصول المعلم والطالب لمصادر تعلم متنوعة من خلال المشاركة في المصادر الأخرى.

ي.أهداف خاصة بالبيئة المحيطة بمراكز مصادر التعلم:

١.غرس الميول القرائية واستغلال أوقات الفراغ لأفراد المجتمع.

٢.غرس الكثير من العادات السلوكية الطيبة لدى أفراد المجتمع وخاصة الأطفال مثل الاعتماد على النفس في اكتساب المعلومات وإتباع طرق سليمة في الدراسة واحترام مقتنيات المراكز باعتبارها ملكية عامة للجميع.

٣. تقديم خدمة الإعارة المكتبية وإعارة الأفلام والمصادر المناسبة لأفراد المجتمع.

٤.تقديم بعض الحلول لمشكلات البيئات المحلية من خلال الجلسات التعاونية المشتركة لأفراد المجتمع في طرح حلول لهذه المشكلات أو بالإطلاع على مثيلاتها في الدول الأخرى.

٥.إعداد أدلة بمصادر التعلم وأنواع المستحدثات التقنية التي يمكن أن توفرها المراكز لأفراد المجتمع لتدعيم مبدأ التعلم المستمر.

وأضاف عطار وكنسارة (١٤٣٤هـ،ص ٩٥) الأهداف التالية:

١.تنمية مهارات التعلم الذاتي من خلال استخدام الأجهزة والمعدات والمواد التعليمية المتوفرة بالمركز

٢.تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى الطالب.

٣.تزويد الطالب بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف والاستفادة من التطورات السريعة في نظم المعلومات.

٤.دعم المنهج الدراسي.

٥.تقديم الدورات التدريبية في تشغيل الأجهزة وصيانتها وتصميم وإنتاج المصادر التعليمية.

٦.مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه.

٧.مساعدة المعلم في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية.

٨.تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية.

٩.تلبية احتياجات الفروق الفردية.

١٠.إكساب الطلاب اهتمامات جديدة، والكشف عن ميولهم الحقيقية والاستعدادات الكامنة والقدرات الفاعلة لديهم، وتنمية قدراتهم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.

ويتضح مما سبق تكامل الأهداف سواء كانت الأهداف العامة أو الأهداف الخاصة لتؤدي مراكز مصادر التعلم دورها المناط بها في العملية التعليمية والتربوية ، كما يلاحظ على الأهداف إشراك

المجتمع المحلي والبيئة المدرسية بكاملها لتحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

متطلبات مراكز مصادر التعلم

تعتبر مراكز مصادر التعلم مرافق تعليمية كغيرها من المرافق التعليمية التي تحتاج إلى مجموعة من المتطلبات حتى تتحقق الأهداف التي وضعت من أجلها.

وقد أورد العمران (٢٠٠٧، ص ص٥٥-٧٠) أهم متطلبات مراكز مصادر التعلم فيما يلي:-

أولاً : الإمكانات البشرية:

إن مركز مصادر التعلم يتطلب عددا من العاملين للقيام بكافة العمليات والأنشطة والخدمات التي يهدف المركز إلى تقديمها . ويجب أن يكون هؤلاء العاملين مؤهلين تأهيلا يتناسب مع طبيعة المهام التي يقومون بها ، ويحتاج مركز مصادر التعلم إلى أربع فئات يعملون به ، وهم : مدير عام أخصائي مركز مصادر التعلم فني لصيانة الأجهزة ، وعدد الطلاب والمدرسين فيها ،وعامل النظافة.

ثانيًا : ميزانية مالية:

لا بد من ميزانية يعتمد عليها مركز مصادر التعلم لبناء مرافقه ومتابعة صيانته، بالإضافة إلى قدرة شرائية لتأمين المستلزمات الضرورية وشراء الأدوات البسيطة بما يسمح من إمكانات ميزانية المدرسة، أو تخصيص ميزانية مالية لتجديد وشراء المواد اللازمة من قبل إدارة التعليم.

ثالثًا : اللوائح والنظم :

يعتمد مركز مصادر التعلم على مجموعة من اللوائح والنظم التي تحكم سير العمل بداخله وحتى

لا يكون هناك فوضى إدارية ومهنية مما يسبب في تعطيل أداء المركز أو نقص فاعليته ، وهذه اللوائح والنظم تكون غالبًا معدة من الجهات العليا للتعليم ، ويزود كل مركز بكتيب يحوي سياسة المركز وفلسفته المتبعة فيه والأوراق والنماذج المطلوبة.

رابعًا : ملائمة مركز مصادر التعلم للمبنى المدرسي:

صنفت مراكز مصادر التعلم إلى ثلاث فئات حتى تتناسب مع تنوع المباني المدرسية ولكل فئة مساحة محددة وتصميم يتناسب مع تلك المساحة على النحو التالي:

الفئة الأولى :فئة (أ) ٢٥٠م^{٢} أو أكثر : وهي الفئة التي تحقق المعايير الكاملة لمركز مصادر التعلم.

الفئة الثانية :فئة (ب) ٢٠٠م^{٢}: وهي الفئة التي تستطيع أغلب المدارس ذات الأبنية الحديثة تحقيقها.

الفئة الثالثة :فئة (ج) ١٥٠م^{٢}: وهي فئة تناسب المدارس التي لا تستطيع توفير المساحات الكافية وفئة (أ) كما في الشكل(١) مساحتها ٢٥٠م^{٢} أو أكثر : وهي الفئة التي تحقق المعايير الكاملة لمركز مصادر التعلم ويظهر من خلال الشكل (١)قاعتي التعلم الذاتي والجماعي والتجهيزات الموجودة بهما.

شكل (١) مركز مصادر التعلم فئة (أ)

فئة (ب) في الشكل(٢) مساحتها ٢٠٠م^{٢} : وهي الفئة التي تستطيع أغلب المدارس ذات الأبنية الحديثة تحقيقها ويظهر من خلال الشكل (٢)قاعتي التعلم الذاتي والجماعي والتجهيزات الموجودة بهما.

شكل (٢) مركز مصادر التعلم فئة (ب)

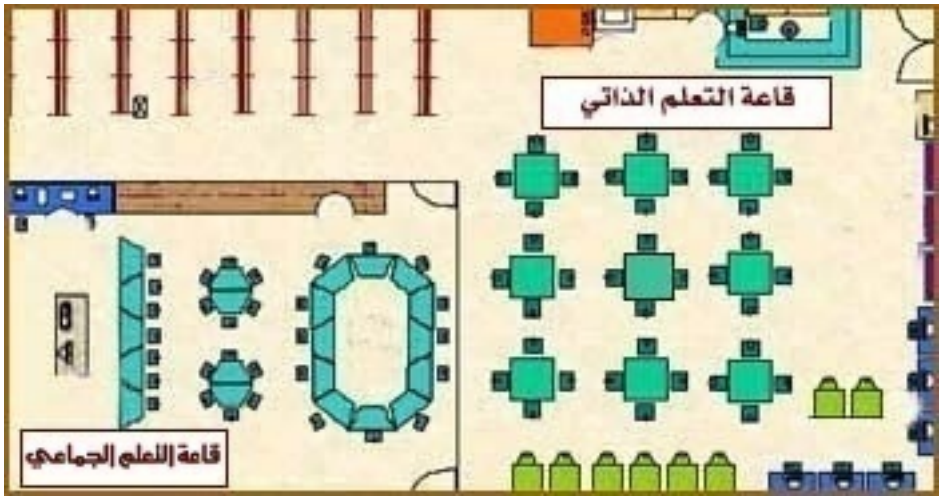

فئة (ج) في الشكل (٣) مساحتها ١٥٠م^{٢} : وهي فئة تناسب المدارس التي لا تستطيع توفير المساحات الكافية ويظهر من خلال الشكل (٣) قاعتي التعلم الذاتي والجماعي والتجهيزات الموجودة بهما.

شكل (٣) مركز مصادر التعلم فئة (ج)

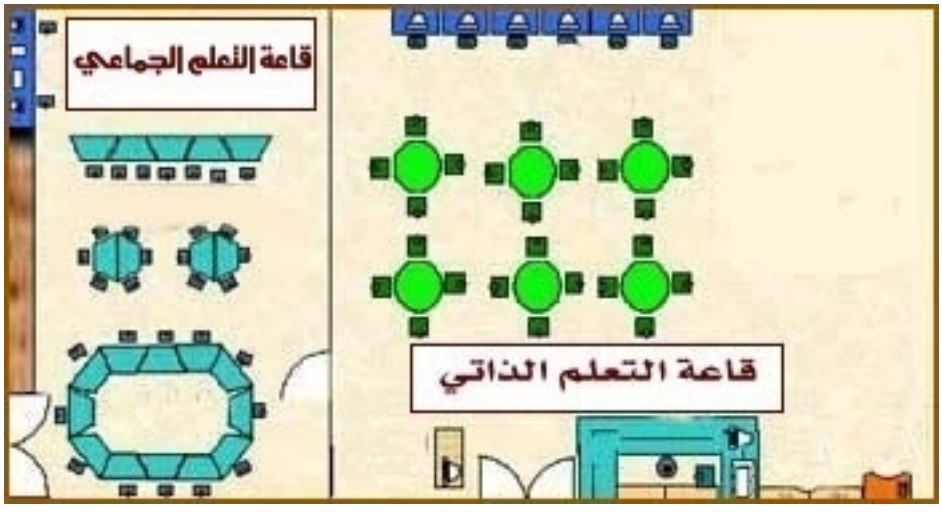

ويختلف تأثيث كل فئة من الفئات السابقة مع وجود متطلبات أساسية في المواد والأجهزة والأثاث تتوفر في كل المراكز ويأتي هذا التمايز تبعًا لكبر المساحة وعدد المستفيدين من خدمات المركز .

ويشترط في المكان المناسب للمركز عدة شروط وهي:

١. أن يكون متوسطاً بحيث يمكن الوصول إليه بسهولة من أي مكان في المدرسة.

٢. أن يكون بعيدا عن الضوضاء ومناطق الإزعاج كالملاعب.

٣. أن يسمح للإضاءة الطبيعية والهواء النقي بالدخول إلى المركز.

٤. أن يكون قابلاً للتوسع الأفقي والعمودي مستقبلا.

ويرى الباحث أن الوصول لمعيار الجودة في أداء مراكز مصادر التعلم يتطلب التكامل بين العناصر السابقة من حيث وجود الإمكانيات البشرية والمالية والعمل بشكل منظم مع ملائمة مركز مصادر التعلم لنوع المبنى المدرسي وأعداد الطلاب الدارسين فيه.

مراحل تطور مراكز مصادر التعلم

كانت المكتبة المدرسية تحرص على تقديم المعلومات للطلاب فتحولت مع التطور التقني والثورة العلمية إلى مركز لمصادر التعلم ، ليتحول التركيز من تقديم المعلومات إلى تعليم الطلاب مهارات البحث عن المعلومات (التعلم الذاتي) كذلك مشاركة زملائهم بما يحصلون عليه التعلم التعاوني (العمران والصلال،٢٠٠٩ ، ص٣٢).

وقد أورد عليان (٢٠١٠ ،ص ص٥٦,٥٧) مراحل التطور التاريخي لمراكز مصادر التعلم والتي مرت بمراحل متعددة على النحو التالي:

المرحلة الأولى : مكتبات الصفوف:Classroom Libraries

وهي البداية الحقيقية للمكتبات المدرسية والتي سبقت مراكز مصادر التعلم ومكتبات الصفوف عبارة عن خزائن صغيرة تحفظ داخل الصفوف وتضم غالباً كتباً عامة وقصصاً وغيرها من المواد المطبوعة التي تتصل بميول وهوايات طلاب الصف ودروسهم ويسهم الطلاب في اختيار وشراء موادها ويقتصر استخدامها على طلاب الصف ولقد لعبت هذه المكتبات دوراً مهماً في تطوير

عادات القراءة والمطالعة عند الطلاب وللأسف الشديد فقد بدأ هذا النوع من المكتبات يختفي من مدارسنا في الفترة الأخيرة رغم أهميته.

المرحلة الثانية : المكتبات المدرسية المركزية: Central School Libraries

تقدم الخدمات لمجتمع المدرسة من الطلاب والمعلمين وهذا النوع من المكتبات يلحق بمدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، والمكتبات المدرسية بمثابة القلب للمدرسة وبؤرة الإشعاع والنشاط الفكري والعلمي في المدرسة.

المرحلة الثالثة : مكتبات المواد أو المطبوعات: Subject Libraries

يتم فيها جمع وتنظيم كافة الكتب والدوريات والمواد المطبوعة الأخرى والمواد السمعية والبصرية المتعلقة بمواد دراسية أو موضوعات ذات علاقة كالتاريخ والجغرافيا والمواد العلمية كالفيزياء والكيمياء والأحياء واللغات وتكون كافة المقتنيات المتوافرة تحت تصرف الطلاب، وبالرغم من إيجابيات هذا النوع من المكتبات إلا أنها لم تنتشر بسبب حاجة المدرسة إلى عدد منها بسبب كثرة الموضوعات الدراسية ولأن كل مكتبة تحتاج لقاعة مستقلة وأمين مكتبة متفرغ.

المرحلة الرابعة : المكتبات الشاملة: Comprehensive Libraries

ظلت المكتبات المدرسية على اختلاف أنواعها تعتمد بشكل رسمي على أوعية المعلومات التقليدية التي تتمثل في المواد المطبوعة كالكتب والدوريات في تقديم خدماتها وكان عليها أن تطور أهدافها وخدماتها ومجموعاتها ، بحيث تقتني وتيسر استخدام مختلف أشكال مصادر المعلومات المطبوعة والمسموعة والمرئية وتوظيفها لإشباع مختلف الحاجات التربوية التعليمية ،وقد حاول المكتبيون اختيار اسم مناسب لهذه المكتبة يعكس المفهوم الحديث لها ، فاختاروا مصطلح المكتبة الشاملة.

المرحلة الخامسة : مراكز مصادر التعلم: Learning Resources Center

بسبب عدم تمكن المراحل السابقة من تحقيق أهداف المدرسة للانتقال من عملية التركيز على التعليم إلى التركيز على التعلم من خلال توفير مواد مكتبية وأنشطة مختلفة تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التعلم وتنمي قدراتهم في مجال التحليل والنقد.

يتضح مما سبق أن دخول التقنيات التعليمية من أجهزة ووسائل تعليمية ووسائط إلى العملية التعليمية أدى إلى تبلور مفهوم مركز مصادر التعلم والذي يقدم خدمات ومهام لا يمكن للمكتبات المدرسية أن تؤديها مثل استخدام التقنية في التعليم والتعلم، والقيام بمهام التدريب للطلاب والمعلمين في إنتاج البرمجيات والوسائل التعليمية وفي التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة وقد أوردت وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥هـ)أهم مراحل إنشاء مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية على النحو التالي:

المرحلة التجريبية: وقد تمت في العام الدراسي(١٤٢٠هـ) وشملت ست مدارس في مدينة الرياض وهدفت هذه المرحلة إلى تحقيق الانطلاقة في المشروع والتعريف به واختيار الأساليب المناسبة في تنفيذه.

وتم افتتاح هذه المراكز في ١٤٢٠/١١/١٧هـ وأبرز ما تم في هذه المرحلة:

١.تحديد نماذج المباني المدرسية الأكثر شيوعاً في مناطق المملكة ودراسة أنسب التعديلات الممكنة فيها لتوفير المساحة المناسبة للمراكز.

٢.وضع التصور الأولي لتصميم المراكز ومكوناتها وتجهيزاتها وتقويمه تقويماً أولياً.

٣.تجهيز (٦) مراكز مصادر تعلم نموذجية بمدينة الرياض.

المرحلة التحضيرية: وقد بدأت في العام الدراسي (١٤٢١هـ) وهدفت إلى تطبيق المشروع المحدود من المدارس في جميع الإدارات التعليمية ، وهدفت هذه المرحلة إلى دراسة مدى مناسبة الصيغة التي

تم اعتمادها في تنفيذ مراكز مصادر التعلم لمواقع في مناطق مختلفة ،وإعداد الكوادر الإشرافية لتولي مسؤولية تنفيذ المشروع في إداراتهم ، وشملت المرحلة (٧٠) مركز ويمكن تلخيص ماتم تحقيقه في هذه المرحلة بما يأتي:

١.إعداد دليل مفصل حول مراكز مصادر التعلم ومستوياتها وتجهيزاتها ومواصفاتها وتصميمها ومخططات توضيحية لها وتعميمه على إدارات التعليم.

٢.عقد ورشة تدريبية للمشرفين المتابعين لمشروع مراكز مصادر التعلم وعددهم (٤٧) مشرفاً.

٣.إنشاء موقع لمراكز مصادر التعلم على شبكة الإنترنت.

مرحلة التعميم : بدأت في العام المالي (١٤٢١هـ) وتشمل هذه المرحلة نحو(٤٠٠٠)مركز في تعليم البنين وتم لاحقاً تعديل الخطة لتشمل تعليم البنات وأبرز ما تم في هذه المرحلة :

١.تنفيذ ما يزيد عن (١٤٠٠)مركزاً لمصادر التعلم.

٢.إعداد وتنفيذ برامج تدريبية مكثفة لأمناء مراكز مصادر التعلم في جميع إدارات التعليم.

٣.عقد اللقاء التدريبي الثاني للمشرفين التابعين لمراكز مصادر التعلم وشمل (٤٥) متدرباً.

٤.تنظيم ورشة العمل الخاصة بالإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم بالتعاون مع مكتب التربية لدول الخليج العربية برعاية وزير التربية والتعليم ، وقد شارك في الورشة (١٧) متخصصاً من دول الخليج إضافة إلى (٢٤) مشاركاً من داخل المملكة.

٥.إصدار" دليل أمناء مراكز المصادر ضوابط الاختيار والمهام والتقويم" وتعميمه على إدارات التعليم.

٦.تطوير قاعدة بيانات خاصة بالمراكز، تتميز بإمكانية إدخال وتحديث البيانات مباشرة من خلال الإنترنت على مدار العام.

٧.إصدار مجموعة من المطبوعات الإرشادية والتعريفية المتعلقة بمراكز مصادر التعلم وتقنيات التعليم.

ويلاحظ مما سبق حرص وزارة التربية والتعليم على تطبيق مشروع إنشاء وتعميم مراكز مصادر التعلم في كافة مدارس المملكة مروراً بالمراحل الثلاث : التحضيرية والتجريبية ومرحلة التعميم وذلك من أجل تحقيق الجودة التعليمية للوصول إلى مجتمع المعرفة.

وظائف مراكز مصادر التعلم

تختلف المهام والوظائف التي يقدمها مركز مصادر التعلم عما تقدمه المكتبة المدرسية بمفهومها التقليدي، إذ يوجد اختلاف في الأسلوب المستخدم في المركز باعتماده على التقنيات الحديثة في إيصال المعلومات بالإضافة إلى تقديم خدمة التوجيه والتدريب على استخدام هذه الأجهزة التقنية التعليمية.

وهناك مجموعة من الوظائف التي يمكن أن تؤديها مراكز مصادر التعلم وقد قسمها سرايا(٢٠٠٨م، ص١٤٢)إلى:-

أولا :وظائف تعليمية مباشرة:

١.مساعدة المعلمين على تطوير طرائقهم وأساليبهم التعليمية.

٢.توفير نظم تعليم بديلة لطرائق التدريس التقليدية خاصة لأولئك الطلاب الذين يتصفون بالفردية والاستقلالية في تعلمهم.

٣.توفير مصادر تعلم بعيدة عن الثالوث التقليدي المعلم والكتاب المدرسي والسبورة .

٤.إثراء الخبرات المنهجية للطالبين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

٥.تنمية العديد من الاتجاهات والمهارات الإيجابية لدى الطلاب مثل : المبادأة والبحث ، التنظيم الاستقلالية ، التعلم الذاتي.

٦.تقديم الاستشارات والمعلومات والرد على أسئلة الطلاب والمعلمين في مجال تقنيات التعليم والوسائل التعليمية وما يتعلق بعمليات التصميم ، الإنتاج ، التقويم، الإدارة.

ثانياً :وظائف خدمية عامة داخل المؤسسة التعليمية:

١.دراسة احتياجات المؤسسة التعليمية من مصادر التعلم المختلفة.

٢.توفير الوسائل التعليمية ومصادر التعلم سواء بالإنتاج أو الشراء أو الاستعارة.

٣.توفير الخامات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية.

٤.-توفير المواد التعليمية كالأشرطة والأفلام والشفافيات والأقراص التعليمية.

٥. توفير بيئات تعليمية لكل فصول المدرسة المناسبة.

٦.المشاركة في إنتاج النشرات الدورية أو الإعلانية ضمن أنشطة المدرسة.

٧.المشاركة في فعاليات المدرسة كالاحتفالات والأنشطة المختلفة.

٨.توفير إمكانيات البحث العلمي لتلبية احتياجات الطلاب البحثية.

٩.إقامة المعارض التعليمية.

١٠.تنفيذ برامج تدريبية مهنية للمعلمين وبرامج تثقيفية لأولياء الأمور.

١١.تصميم دليل المصادر المعلوماتية المتاحة للانترنت.

وقد أورد عطار وكنسارة (١٤٣٤ هـ ،ص ٩٠) وظائف أخرى لمراكز مصادر التعلم وهي:

١. توفير مصادر تعلم مختلفة ومناسبة لجميع الطلاب.

٢. تصميم المواد التعليمية وإنتاجها.

٣. مساعدة الطلاب والمعلمين للوصول إلى مصادر المعلومات .

٤. مراعاة الفروق الفردية وخصائص بعض الطلاب.

٥. عقد الورش والندوات والدورات التدريبية للطلاب والمعلمين.

٦. إصدار النشرات والمطبوعات والدوريات.

٧. تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب.

٨. تقديم الخدمات التربوية.

ويلاحظ مما سبق أن الوظائف التعليمية أو الخدمية لمراكز مصادر التعلم تهتم بخدمة الطالب والمعلم على حد سواء ، من خلال وظائف متعددة تخدم المعلم في تحسين طرائقه واستراتيجياته وتقدم له مصادر متعددة ومتنوعة ، كما أن هذه الوظائف تخدم الطالب من خلال إثراء الخبرات التعليمية وتنمية الاتجاهات والمهارات الإيجابية مثل التنظيم والاستقلالية وتطوير مهارات البحث والتعلم الذاتي.

مستويات مراكز مصادر التعلم

لا يقتصر وجود مراكز مصادر التعلم على وجودها في المدارس أو الصفوف الدراسية وإنما هناك مستويات متعددة تبدأ في المدرسة وتنتهي بمركز مصادر التعلم على مستوى وزارة التربية والتعليم ويمكن تصنيف مراكز مصادر التعلم على حسب استخدامها إلى خمسة مستويات من الأقل اتساعاً إلى الأكبر اتساعاً وقد أوردها سرايا (٢٠٠٨م، ص ص١٤٣,١٤٥)كما يلي:

المستوى الأول: مركز مصادر الصف الدراسي ،وهو نواة وحدة بناء مركز مصادر التعلم ، وهو أقل المراكز اتساعاً ويضم عدة أوعية بسيطة للمعرفة ، ومن المتوقع في وقت قريب أن يكون مركز مصادر الصف الدراسي بيئة تعليمية ثرية وغنية بالأوعية المعرفية والمصادر المعلوماتية لتسهيل عملية التعلم في ظل ما يشهده العصر من ثورات معرفية وتقنية.

المستوى الثاني:مركز مصادر تعلم المدرسة،وهو مركز أكثر شمولاً في المواد التعليمية من مركز مصادر الصف الدراسي ، ويخدم هذا المركز جميع المقررات الدراسية.

المستوى الثالث: مركز مصادر الإدارة التعليمية،ويمثل حلقة اتصال بين مركز مصادر المدرسة ومركز الإدارة التعليمية وله مهام منها:

١.توزيع المواد والأجهزة على مراكز مصادر تعلم المدارس.

٢.توجيه المعلمين في مجال استخدام وصيانة الأجهزة.

٣.الإشراف على تنفيذ البرامج التي تقترحها الوزارة.

٤.تخطيط وتنفيذ الحلقات الدراسية والندوات والبرامج التدريبية.

٥.تنظيم وتوجيه العلاقات والنشاطات والمصادر التعليمية.

المستوى الرابع: مركز مصادر المناطق التعليمية،ويمثل حلقة اتصال بين مراكز مصادر الإدارات ومركز الوزارة ومن مهامه:

١.تخطيط البرامج العامة لمصادر التعلم في الإدارة التعليمية.

٢.توجيه وتنسيق الميزانيات العامة لمراكز مصادر التعلم في الإدارات التعليمية.

٣.اختيار وتوزيع المواد والأجهزة التعليمية بين مراكز مصادر التعلم في الإدارات التعليمية.

٤.توزيع العاملين حسب الحاجة بين الإدارات التعليمية.

٥.وضع معايير خاصة باختيار المواد والأجهزة المناسبة للبيئات المختلفة في مدارس الإدارات في حالة عدم توفر الإمكانات لديها.

٦.تخطيط وإنتاج المواد التعليمية لاستخدامها في المدارس التابعة لها.

٧.توجيه وتنفيذ البرامج التدريبية والإرشادية للمعلمين واختصاصي مراكز مصادر التعلم.

المستوى الخامس:مركز مصادر التعلم في وزارة التربية والتعليم،ويعد هذا المركز هو الأكثر اتساعاً حيث يشكل مستودعاً كبيراً وعاماً لكافة الآلات والمعدات والأجهزة والمواد التعليمية ومن مهامه:

١.شراء وتوفير وتطوير المواد والوسائل الضرورية لجميع المراكز الفرعية.

٢.توفير القيادة التربوية المؤهلة لجميع مراكز مصادر التعلم الأخرى.

٣.اقتراح الخطط العامة بخصوص القوى البشرية التي تحتاجها المراكز الأخرى.

٤.تقديم الحلول المناسبة لمعظم المشكلات التعليمية والتنظيمية التي تواجه المراكز الفرعية.

٥.اقتراح الخطط العامة لتوزيع الميزانية الخاصة بالمراكز الفرعية.

٦.تنسيق المسؤوليات والأنشطة التعليمية والإدارية المتداخلة بين المراكز الفرعية.

٧.إعداد وتصميم وتخطيط وتطوير البرامج التدريبية الخاصة باستخدام وإنتاج وصيانة المواد والمصادر التعليمية.

ويرى الباحث أن تعدد مستويات مراكز مصادر التعلم يسهم في تحقيق الجودة التعليمية ويقدم للطالب والمعلم مصادر متنوعة تثري العملية التعليمية.

دور مستحدثات تقنيات التعليم في مراكز مصادر التعلم

تعتبر المستحدثات التقنية من أهم المصادر الإلكترونية المتوفرة في مراكز مصادر التعلم ومن أهمها : الحاسب الآلي، الإنترنت، المقرر الإلكتروني، الكتاب الإلكتروني، الكتاب المرئي، مؤتمرات الفيديو و برامج الأقمار الصناعية، النصوص والصور البيانية عن بعد، المؤتمرات المسموعة، الفيديو التفاعلي ، الفصل الافتراضي ، التعلم عن بعد ، الفصول الذكية.

ومستحدثات تقنيات التعليم أفرزها التآزر بين مجالي تقنية المعلومات وتقنيات التعليم ، وقد عرفت منى الجزار وعائشة العمري (٢٠١٠م) مستحدثات تقنيات التعليم " كل ما هو جديد ومستحدث في مجال استخدام وتوظيف تطبيقات الثورة المعلوماتية والتقنية المعاصرة في العملية التعليمية "ص٦٣.

أما سالم (٢٠٠٩م) فقد عرف مستحدثات تقنيات التعليم بأنها"مجموعة النماذج والأساليب والتقنيات التعليمية من علوم مختلفة مثل تقنيات المعلومات والاتصال والتي تستخدم لتطوير وتحديث العملية التعليمية لتحقق أهدافها بكفاءة وفاعلية بما تحققه من مبادئ التفاعلية والتكاملية والإثراء والتفريد "ص٧٠.

ويرى الباحث ازدياد أهمية استخدام المستحدثات التقنية في العملية التعليمية لقدرتها على استثارة اهتمام الطلاب وزيادة خبراتهم وتقليص الفروق الفردية فيما بينهم،كما أنها تسهم في الاتجاه نحو تفريد التعليم بصورة أكثر اتساعاً.

وتشترك المستحدثات التقنية المستخدمة في مراكز مصادر التعلم في مجموعة من الخصائص أوردتها منى الجزار و عائشة العمري (٢٠١٠م،ص ص٦٥,٦٦)وهي:-

١.**التفاعلية:**

ويقصد بها إيجابية الطالب ومشاركته في عملية التعلم ، وتوفر بيئات التعلم القائمة على توظيف المستحدثات التقنية بيئة تعلم تفاعلية حيث تسمح للطالب بدرجة من الحرية فيستطيع أن يتحكم في معدل عرض المحتوى التعليمي كما يستطيع أن يختار من بين العديد من البدائل من مصادر التعلم والأنشطة.

٢.**تفريد التعليم:**

تعتمد معظم المستحدثات التقنية على تفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات مع قدرات الطلاب واستعداداتهم وخبراتهم السابقة ولقد صممت معظم هذه المستحدثات بحيث تعتمد على الخطو الذاتي للطالب وتسمح المستحدثات التقنية الفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية فلا تقتصر مواقف التعلم على التعلم الذاتي فقط.

٣.**التنوع:**

توفر المستحدثات التقنية بيئة تعلم متنوعة حيث تشمل مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات ومواعيد التقدم لها كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى وتعدد أساليب التعلم ويرتبط تحقيق التنوع بخاصية التفاعلية من ناحية وخاصية تفريد التعليم من ناحية أخرى.

٤ .**العالمية:**

تتيح فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم من خلال الشبكة العالمية(Internet) للحصول على المعلومات في كافة مجالات العلوم وأصبح من الممكن للجامعات والمدارس والهيئات والأفراد الاشتراك في هذه الشبكة.

٥ .**التكاملية:**

يراعي مصممو هذه المستحدثات مبدأ التكامل بين مكونات كل مستحدث منها ، ففي برامج الوسائط المتعددة التي يقدمها الحاسب الآلي لا تعرض الوسائط الواحدة بعد الأخرى ولكنها تتكامل في إطار واحد لتحقيق الهدف المنشود .

٦ .**الإتاحة:**

يتاح للمستخدم فرص الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبه كما أن هذه البدائل والخيارات تقدم له ما يحتاجه من محتوى وأنشطة وأساليب تقويم بطرق سهلة.

٧. **الجودة الشاملة:**

يرتبط تصميم المستحدثات التقنية في أي من جوانبها المتمثلة في الأجهزة والأدوات والبرمجيات بالجودة الشاملة حيث تتواجد نظم مراقبة الجودة في كافة مراحل تصميم المستحدثات التقنية وإنتاجها واستخدامها وإدارتها .

ويرى الباحث أن عملية التعليم والتعلم بوجود الحاسب الآلي والمستحدثات التقنية المتعددة جعلت العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وتشويقاً لما تتيحه للطالب من حرية في عرض المحتوى التعليمي مع توفر بدائل عديدة تناسب المستوى التعليمي للطالب.

تطبيقات المستحدثات التقنية في مراكز مصادر التعلم

أ.التعليم الإلكتروني E- Learning:

يعرف سالم(٢٠١٢م) التعليم الإلكتروني بأنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليميةأو التدريبية للطالبين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل : الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية، التلفاز ، الأقراص الممغنطة ، البريد الإلكتروني ، أجهزة الحاسب الآلي، المؤتمرات عن بعد ، لتوفير بيئة تفاعلية متعددة بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والطالب"ص٢٨٩.

وقد أورد كنسارة وعطار(٢٠١٣م،ص٤١) مراحل تطور التعليم الإلكتروني على النحو التالي :

المرحلة الأولى: (قبل عام١٩٨٣م)

عصر المعلم الأول حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها.

المرحلة الثانية(من عام١٩٨٤- ١٩٩٣م)

عصر الوسائط المتعددة وتميزت هذه المرحلة باستخدام أنظمة التشغيل ذو الواجهات الرسومية مثل النوافذ ، كما تميزت هذه المرحلة بتفريد التعليم .

المرحلة الثالثة (من عام١٩٩٣م – ٢٠٠٠م)

ظهور الشبكة العالمية الإنترنت ثم ظهور البريد الإلكتروني والبرمجيات التي تعرض أفلام الفيديو مما أحدث تطوراً هائلاً لبيئة الوسائط المتعددة مثل التعليم عبر الإنترنت والتعليم عن بعد والتعليم المدمج.

المرحلة الرابعة (الفترة ٢٠٠١م وحتى الوقت الحاضر)

أصبح تصميم المواقع على الشبكة العالمية للمعلومات أكثر تقدماً وذو خصائص أقوى من ناحية سرعة إرسال الملفات وكثافة المحتوى والبيانات مثل المقررات الإلكترونية والتعليم الافتراضي.

وأدوار التعليم الإلكتروني في مراكز مصادر التعلم كما أوردهاالعرب(٢٠٠٨م، ص ٢١٨,٢١٧) وهي على النحو التالي:

١.يستخدم أحدث تقنيات الاتصال من خلال مواقع الكترونية عديدة ويعمل على تخزين المعلومات واسترجاعها.

٢.يحقق إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم.

٣.يقدم المحتوى بالطرق التي تتناسب مع التعلم من حيث تنوع أساليب التقويم.

٤.يغير من دور المعلم الملقن إلى المعلم الإلكتروني.

٥.يغير من دور الطالب المتلقي إلى الطالب النشط.

٦.يقدم للباحثين مادة تعليمية ثرية ، ويمكن المعلم والطالب من حضور الندوات عن بعد.

٧.يساعد أولياء الأمور على متابعة تحصيل أبنائهم.

٨.يتيح المشاركة في المعلومات بين الطلاب من خلال رسائل البريد الإلكتروني.

وقد أصبح دور المعلم في التعليم الإلكتروني أكثر أهمية وأكثر صعوبة ولكي يكون دور المعلم فاعلاً يحتاج إلى التدريب المستمر لكي يتحقق التكامل بين التقنيات والتعليم.

ويورد كنسارة وعطار(٢٠١٣م،ص٥٨,٥٧) ماينبغي أن يقوم به المعلم في التعليم الإلكتروني:

١.أن يعمل على تحويل غرفة الصف إلى بيئة تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب.

٢.أن يطور فهماً عملياً حول صفات واحتياجات الطلاب.

٣.أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المتلقين.

٤.أن يطور فهماً عملياً لتقنيات التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له.

٥.أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه حاذق للمحتوى التعليمي فالتعليم الإلكتروني لايعني تصفح الإنترنت بطريقة مفتوحة.

٦.أن يكون منفتحاً على كل جديد بحذر وبمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار.

ب.التعليم بالإنترنت:

تقدم الإنترنت لمراكز مصادر التعلم مجموعة من **الخدمات التي يمكن توظيفها في الأغراض التعليمية من أهمها** ماأورده الموسى (٢٠٠٢م، ص ص ١٨٤,١٨٨):

١.البريد الإلكتروني E-Mail.

٢.برامج المحادثة Internet Relay Chat.

٣.القوائم البريدية Mailing Lists.

٤.البحث في المواقع التعليمية Educational Searching Sites.

٥.نقل الملفات File Transfer.

٦.لوحات نشر الأخبار Bulletin Boards.

٧.مجموعات المناقشة Discussions Groups.

٨.المؤتمرات عن بعد Teleconferencing.

٩.إنشاء المواقع والصفحات Site And Home pages Building.

١٠.الاستفسارEnquiry.

لاشك أن استخدام الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم حقق الكثير من الايجابيات لمراكز مصادر التعلم وقد أوردها كنسارة وعطار (٢٠١٣م ،ص ص ١٥٤,١٥٥) ومنها:

١.المرونة في الوقت فيمكن للطالب الحضور للمركز في الوقت المناسب له.

٢.إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.

٣.عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسب الآلي وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.

٤.سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة.

٥. قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.

٦.سرعة التعليم بمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث في موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية.

٧.سرعة الوصول إلى المعلومات في جميع العلوم والفنون.

٨. الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات العلمية.

٩. تصبح وظيفة المعلم في الفصل الدراسي بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقي والملقن.

١٠.إيجاد فصل دراسي بدون حوائط.

١١. تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسب الآلي.

ج. الفصول الذكية Smart Classroom

عرف سرايا(٢٠٠٩م)الفصول الذكية بأنها " برنامج تفاعلي في فصل مدرسي مجهز على هيئة معمل كمبيوتري ومصمم بمواصفات ومعايير خاصة يستخدم لجميع المقررات الدراسية بحيث يعمل على تسهيل عمليتي التعليم والتعلم وإدارة الفصل بشكل فاعل "ص٦٤.

وتتلخص **أهم أهداف الفصول الذكية** كما أوردها سرايا (٢٠٠٩م، ص٦٤) على النحو التالي:

١.تكوين بيئة تعليمية مفتوحة الاستخدام في أي من المجالات التعليمية.

٢. تهيئة بيئة تفاعلية بين المعلم وطلابه تسهم في تنمية مهارات التفكير لديهم.

٣.عرض الرسائل التعليمية بشكل أكثر سهولة.

٤.تنمية التعلم التشاركي بين الطلاب.

ومن مميزات الفصول الذكية ما أورده العرب(٢٠٠٨م،ص ص٢٢١,٢٢٢)على النحو التالي:-

١.تقديم وسائل تعليم أفضل وطرق تدريس أكثر تقدماً.

٢.تنمية مهارات التفكير والبحث لدى الطالب.

٣.تحقيق الاتصال بأولياء الأمور للحصول على التقارير والدرجات الخاصة بالطالب.

٤.بث المعلومات والأبحاث والأخبار الجديدة للإفادة منها في المحتويات التعليمية.

وأورد سرايا(٢٠٠٩م،ص٦٥) فوائد أخر:

١.إدارة الاجتماعات والورش التدريبية.

٢.إرسال الواجبات واستلامها.

د. التعليم الافتراضي:

تتعدد مسميات التعليم الافتراضي في الأدبيات التربوية فيسمى أيضاً التعلم التخيلي والواقع الافتراضي والواقع الاعتباري أو الوهمي، كما يسمى التعليم الافتراضي.

ويعرف كنسارة وعطار(٢٠١٣م) التعليم الافتراضي بأنه" مجموعة العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة للدارسين في مختلف دول العالم باستخدام تقنية المعلومات ، ويشمل الإنترنت والانترانت والأقراص المدمجة وعقد المؤتمرات عن بعد"ص٢٧٩.

ويورد كنسارة وعطار(٢٠١٣م،ص٢٨٠) **أهم خصائص التعليم الافتراضي** وما يميزه عن التعليم التقليدي:

١.إمكانية الدراسة في أي مكان من العالم.

٢.حرية أكبر في التحكم بأوقات الدراسة والعمل.

٣.اعتماد الإنترنت كمصدر أساسي وهائل لاستقاء المعلومات التي تجعل الطالب على دراية وعلم بآخر ماتوصل إليه الباحثون في مجال دراسته.

٤.طبيعة الدراسة الافتراضية التي تعتمد بشكل أساسي على النقاش والحوار المتبادل والتفاعلي بين الطلاب والمدرسين مما يكسر التقليدية في التدريس والتي تعتمد على كون الطالب مجرد متلق والمدرس مجرد ملق.

ويعد التعلم الافتراضي أحد برامج المحاكاة التي تعرض على الطالب من خلال الحاسب الآلي أو شبكة الإنترنت مواقف تخيلية اصطناعية تشبه مواقف الحياة الحقيقية وبطريقة ميسرة لتحصيل واكتساب المعلومات وفي نفس الوقت تنمي الابتكار وزيادة الدافعية للإنجاز.

وأورد العرب(٢٠٠٨م،ص ص٢٢٣,٢٢٤)**أهم مزايا التعليم الافتراضي** منها مايلي:-

١.يجسد الواقع وينقله للطالب دون التعرض لمخاطره.

٢.ينمي لدى الطالب مهارة التخيل بطريقة شيقة.

٣.ينمي لدى الطالب روح الابتكار.

٤.ييسر تعلم مهارات التفكير.

هـ.المكتبة الإلكترونية**E- Library**:

تطورت مراكز مصادر التعلم فلم تعد مراكز التعلم قاصرة على أوعية المعلومات المطبوعة فقط لقد أدى تطور تقنية المعلومات وظهور شبكة الإنترنت إلى ظهور المكتبة الإلكترونية والتي تظم أوعية معلومات مختلفة تشمل، المعاجم والموسوعات والكتب الإلكترونية والأبحاث وفي أشكال مختلفة (قواعد بيانات ، أقراص مدمجة) وتظهر بصيغ وهيئات متعددة (HTML,PDF,DOC).

وللمكتبة الإلكترونية مميزات أوردها العرب(٢٠٠٨م، ص٢٢٤)من أهمها:

١.تمكن المستفيد من الإطلاع على المستندات والوثائق في أي مكان.

٢.يمكن إطلاع أكثر من مستفيد على مستند واحد في نفس الوقت.

٣.يمكن استرجاع المعلومات بسهولة.

٤.يمكن طباعة مقالات أو أجزاء من وثائق متاحة.

٥.دقة السيطرة والحفاظ على المعلومات.

٦.تهيئ للباحث الحصول على المعلومات بالصوت والصورة.

ويرى الباحث أن تطبيقات المستحدثات التقنية في مراكز مصادر التعلم متعددة ومتنوعة مما يجعل بيئة التعلم في مراكز مصادر التعلم بيئة ثرية تحقق احتياجات الطلاب لما يتوفر فيها من وسائل وأدوات ومصادر تعليمية تيسر العملية التعليمية وتجعلها أكثر إثارة وتشويقاً ، كما تتيح المستحدثات التقنية الوصول للمادة العلمية من مصادر بعيدة عبر الإنترنت مما يتيح للطالب مصادر تعلم يصعب الحصول عليها دون توفر هذه المستحدثات.

دور الحاسب الآلي التعليمي في مراكز مصادر التعلم:

عرف كنسارة وعطار (٢٠١٣م) الحاسب الآلي بأنه " جهاز الكتروني يمكن برمجته ليقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها ، وإجراء العمليات الحسابية والمقارنات المنطقية لاستخلاص المعلومات المفيدة منها"ص٥.

لقد أصبح الحاسب الآلي من أهم الأجهزة في حياة الإنسان وليس فقط في مراكز مصادر التعلم لما له من قدرة فائقة في معالجة البيانات وتوفير الوقت والجهد وتحسين الأداء الوظيفي للأفراد وإضافة المزيد من التشويق والإثارة في عمليتي التعليم والتعلم كما أن وجود الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم سمح بتطبيق استراتجيات جديدة مثل التعلم الفردي والتعلم التعاوني وتنمية مهارات

التفكير الناقد والإبداعي، وقد تطور التعلم الفردي بشكل كبير مع دخول الحاسب الآلي لقاعات مراكز مصادر التعلم .

ومن أهم أدوار الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم مايلي:-

١ .استخدام الحاسب الآلي بوصفه مادة تعليمية (موضوع الدراسة):

عند الحديث عن استخدام الحاسب الآلي بوصفه مادة تعليمية لابد من تناول ثلاثة عناصر أساسية وهي ثقافة الحاسب، برمجة الحاسب، تطبيقات الحاسب الآلي.

ويقصد بثقافة الحاسب الآلي ضرورة الجمع بين المهارة العملية والوعي الفكري وتتكون ثقافة الحاسب الآلي من سلسلة من المهارات المتدرجة التي يصف كل منها مستوى معيناً من مستويات ثقافة الحاسب الآلي.

ومن أهم مهارات ثقافة الحاسب الآلي ما أورده الموسى (٢٠٠٨م،ص ص٧٠,٦٧) على النحو التالي:-

١ .مهارة الحد الأدنى مثل تشغيل الجهاز وإغلاقه والتعامل مع الأقراص واستعمال لوحة المفاتيح.

٢. مهارة الوعي بالحاسب الآلي ويقصد بها الوعي بكيفية استخدام الحاسب الآلي في المجتمع وتطبيقاته في سبيل تطويره والنهوض به.

٣.مهارات التطبيق ويقصد بها مهارة معالجة النصوص وقواعد البيانات وبرامج الجداول الحسابية .

ويرى الباحث ضرورة غرس ثقافة التعامل مع الحاسب الآلي بداية من الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية والتي ينبغي على أمناء مراكز مصادر التعلم التركيز عليها من خلال تصميم برامج تدريبية تخدم هذه الفئة تحتوي على طرق تشغيل الأجهزة والتعامل معها وزيادة فاعلية مهارة الكتابة باستخدام برامج تعليم الكتابة ، يلي ذلك الاهتمام بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية والمرحلة

المتوسطة والمرحلة الثانوية من خلال التدرج في تصميم الحقائب التدريبية للوصول عند نهاية المرحلة الثانوية إلى مستوى مهارة التطبيق.

٢.استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم بوصفه وسيلة مساعدة في التعليم:

(Computer Assisted Instruction) التعليم المعان بالحاسب الآلي:

تعددت التسميات في الأدبيات التربوية فيسمى أيضاً التعليم المعزز بالحاسب الآلي، التعليم بمساعدة الحاسب الآلي، استخدام الحاسب الآلي بوصفه وسيلة تعليمية ويستخدم الحاسب الآلي هنا معززاً لعملية التعليم والتعلم . (عبود، ٢٠٠٧،ص١٢٧).

ويلاحظ من خلال استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم بوصفه وسيلة مساعدة التكامل بين دور المعلم ودور الحاسب الآلي بحيث تتحقق الأهداف التعليمية .

وأهم طرق و استراتيجيات التعليم المعزز بالحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم ما يلي:

أ.التعليم الجماعي:

هنا يكون دور المعلم أوسع من دور الطالب حيث يقوم المعلم بعرض برمجية سبق إعدادها تتضمن أهداف الدرس ومحتواه التعليمي ، ويستخدم المعلم داخل مراكز مصادر التعلم جهاز العرض (Data show Projector)الذي يعرض المحتوى من جهاز الحاسب الآلي، ويشتمل المحتوى على حقائق ومعارف وخبرات ، ويشرح ما يعرض ويعلق عليه ، ورغم أن استخدام الحاسب الآلي قريب من الاستخدام التقليدي للوسائل التعليمية ، إلا أن استخدام الحاسب الآلي وجهاز العرض(الداتاشو) يجعل العرض أكثر جاذبية ،ويعاب على استخدام هذه الطريقة عدم مراعاة الفروق الفردية ، مما يتطلب من المعلم إجراء عملية فحص مستمرة لما اكتسبه الطالب أثناء الدرس .(عبود، ٢٠٠٧م،ص١٢٨).

ب.التعلم الفردي:

يعرف مرعي والحيلة(٢٠٠٢م) تفريد التعليم " سلسلة إجراءات تعليمية، وتعلمية تشكل في مجملها نظاماً يهدف إلى تنظيم التعلم وتيسيره للطالب، بأشكال مختلفة ، بحيث يتعلم ذاتياً وبدافعية ، وإتقان ، وفقاً لحاجاته وقدراته ، واهتماماته ، وميوله ، وخصائصه النمائية "ص٣٤.

الطرق والاستراتيجيات التعليمية المعززة بالحاسب الآلي المستخدمة في مراكز مصادر التعلم:

من أهم الطرق والاستراتيجيات التعليمية المعززة بالحاسب الآلي التي يرى الباحث أهمية استخدامها في مراكز مصادر التعلم ما يلي:

١.التعلم بالدورات المصغرة:

وفي هذه الطريقة يعطى كل طالب مهارة أو وحدات مفاهيمية يدرسها وينتقل إلى وحدات أخرى ويرى الباحث مناسبة هذه الطريقة للبرامج التدريبية التي تقيمها مراكز مصادر التعلم للطلاب.

٢.التعيينات (طريقة دالتون):

وتتلخص في إعطاء الطالب تعييناً (واجباً) يقوم به لفترة زمنية محددة يعينها المعلم بحسب صعوبة المادة أو أهميتها ،وفي هذه الطريقة يطلب المعلم من الطالب الذهاب لمركز مصادر التعلم لكتابة :تقرير أو تفسير ،أو موضوع إثرائي، ويستعين الطالب بالمصادر المتنوعة المتوفرة بمركز مصادر التعلم لحل التعيين المطلوب. (مرعي والحيلة،٢٠٠٢م،ص ص١٥٩,١٦١).

٣.التعلم بالألعاب التعليمية Instructional Games Mode:

تعتمد ألعاب الحاسب الآلي التعليمية على دمج عملية التعلم باللعب في نموذج ترويحي ، وأهم مميزات الألعاب التعليمية إثارتها للطالب وزيادة الدافعية للمشاركة الفعالة في الدرس ، إضافة إلى

التغلب على الملل و الرتابة ، والألعاب التعليمية تساعد الطلاب على تكوين إيجابي تجاه الحاسب الآلي. (الموسى،٢٠٠٨م،ص٩٥).

ويرى الباحث أهمية قيام أمين مركز مصادر التعلم بتوفير الألعاب التعليمية المتوافقة مع المناهج الدراسية ومع المرحلة التي يوجد بها مركز مصادر التعلم.

٤.**التعلم بالمحاكاة** Simulation Learning:

وتهدف هذه الطريقة إلى تقديم نماذج تفيد في بناء عملية واقعية من خلال محاكاة ذلك النموذج والتدريب على عمليات يصعب القيام بها في مواقف معينة ، والمحاكاة تسمح للطالب أن يعدل من أوضاع مكون واحد أو أكثر ، وأن يشاهد نتائج هذا التعديل على بقية النظام . (الموسى،٢٠٠٨م،ص٨٩).

ويصف سولير Soulier (1988) برامج المحاكاة بأنها "هي الطريقة الأكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية المؤثرة بواسطة الحاسب"p39.

وأبرز مميزات برامج المحاكاة أنها تسمح للطالب بارتكاب أخطاء لا يترتب عليها نتائج سيئة ، كما تسمح للطالب بممارسة شيء من الحرية في عملية التعلم ، كما أنها تقدم مواقف تعليمية غير تقليدية،ومن أبرز برامج المحاكاة التي يرى الباحث إضافتها في أجهزة الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم برامج التجارب العلمية والبيئات الافتراضية وبرامج قيادة السيارات والطائرات وبرامج التصميم وبرامج الصيانة حيث تهيئ الطالب للحياة المستقبلية.

٥.**التدريب والممارسة** Drill & Practice Mode:

يهدف التدريب والممارسة إلى إعطاء فرصة للطالبين للتدرب على إتقان مهارات سبق تدريسها ومن مميزات برامج التدريب والممارسة بمساعدة الحاسب الآلي مايلي:

أ.تقدم فرصة للتحكم الدقيق وتنمية مهارات معينة وتقديم التغذية الراجعة.

ب.تعد هذه البرامج معلماً يتعامل مع كل طالب على حدة.

ج.تقدم البرامج المكونات الثلاث التدريب والتغذية الراجعة والعلاج (الموسى،٢٠٠٨م،ص٩٢,٨٩) .

٦.**حل المشكلات**Problem Solving Mode :

وتتم من خلال المرور بعمليات تبدأ بتحديد المشكلة وفحصها وتحليلها وثم الوصول لنتائج معينة بناء على تلك الخطوات ، ويتميز هذا النوع بعدد من المميزات منها:

أ.يتعامل مع العقل ومهارات التفكير.

ب.يتعامل مع المستويات العليا في مجال الأهداف المعرفية.

ج.يساعد الطالب على بناء برامج أخرى . (الموسى،٢٠٠٨م،ص٩٦,٩٣).

٧.**الاستقصاء:**

ويعرف العمران والصلال(٢٠٠٩م) الاستقصاء "وضع الطلاب في أوضاع ترغمهم على المشاركة في العمليات الذهنية التي تشكل في مضمونها خطوات الاستقصاء العملي"ص١٧٥.

وينبغي توفير برمجيات للطالب على شكل قاعدة بيانات متوفرة بالحاسب الآلي يرجع إليها عند الحاجة كقاموس الكلمات والمعاني أو قاموس تعريف المصطلحات (خليفة،٢٠٠٧م،ص٢٧٥).

شروط الاستقصاء

لاستخدام الاستقصاء في مراكز مصادر التعلم شروطاً خاصة منها:

١.تهيئة مركز مصادر التعلم بوجود المعلم وأمين المصادر.

٢.التركيز على تنمية مهارات التفكير فالمعلومات ليست هدافاُ لذاتها.

٣.توفير الإمكانيات والأجهزة والبرمجيات اللازمة.

٤.إثارة التفكير في المشكلة التي خطط لها مسبقاً.

مزايا الاستقصاء

أوردالعمران والصلال (٢٠٠٩م ،ص ص١٧٦,١٧٧) مزايا الاستقصاء على النحو التالي:

أ.ينمي مهارات التفكير عند الطالب مثل إدراك العلاقات والتمييز بينها والنقد الهادف.

ب. تزيد من ثقة الطالب في قدرته وتساعده على الاعتماد على النفس .

ج. إستراتيجية الاستقصاء تعطي الحماس للطلاب.

٨.**التعليم المبرمج** Programmed Instruction:

يعرف زيتون(٢٠٠٢م) التعليم المبرمج بأنه "طريقة من طرق التعلم الذاتي تقود الدارس بالتدريج إلى السلوك المنشود مع اعتبار خصائص هذا الطالب واحترامها ، وتقسيم المادة العلمية إلى وحدات صغيرة"ص١٠٤.

ويورد يوسف (٢٠٠٩م،ص ص٩١,٩٣)**أهم مميزات التعليم المبرمج** على النحو التالي :

أ.العناية الشديدة بتحديد الأهداف.

ب.يساعد في تكوين التفكير المنطقي عند الطالب.

ج.يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

د.يتميز غالباً بالإتقان بسبب مروره بمراحل تجريب وتنقيح وتعديل .

هـ –الحصول المباشر على نتيجة الاستجابة.

و.يتوافق مع كثير من نظريات التعلم.

ز.يساعد التعليم المبرمج على فهم أعمق للحاسب الآلي.

٩.**التعلم للإتقان** Mastery Learning:

يهدف التعلم للإتقان إلى وصول الطالب إلى مستوى تحصيلٍ لا يصل إليه عادة في ظروف التعليم السائد في الفصول التقليدية ، ويورد الموسى(٢٠٠٨م،ص ص٩٩,١٠٠) سبل استفادة الطلاب من مراكز مصادر التعلم من خلال مايلي:

أ. يمكن حفظ الملفات في مجلد يحدده الطالب على الحاسب الآلي.

ب. تزويد الطلاب سريعي التعلم ببرامج إضافية لمزيد من الإثراء والإتقان.

ج. حضور الطلاب للمركز في أوقات مناسبة تلاءم حاجاتهم الفردية.

١٠.**التعلم التعاوني** Cooperative Learning:

عرف العمر (١٤٢٢) التعلم التعاوني بأنه " إستراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن "ص٦١.

ويشير الموسى (٢٠٠٨م)إلى أن" نجاح الطالب في التعلم التعاوني يؤدي إلى نجاح أعضاء بقية المجموعة ، وتتحقق الفائدة للجميع في التعلم التعاوني فالطلاب المتميزين في تحقيق الأهداف يكتسبون خبرة من خلال تعلمهم لإرضاء المجموعة الأخرى البطيئة في التحصيل ، ولكي يحقق التعلم أهدافه في مراكز مصادر التعلم يجب أن تكون المجموعات متناسقة في القدرات والمهارات وتزويد الطلاب بإرشادات توضح فيها طبيعة العمل التعاوني "ص٩٨.

١١.**التعليم المدمج** Blended Learning:

عرف كنسارة وعطار (٢٠١٣م) التعليم المدمج بأنه " استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور للصف"ص٢١٢.

ويورد كنسارة وعطار (٢٠١٣م ،ص ص٢٢٨,٢٢٩)**أهم مزايا التعليم المدمج في مراكز مصادر التعلم**:

أ.خفض نفقات التعليم مقارنة بأنماط التعليم الإلكتروني.

ب.توفير الاتصال وجهاً لوجه بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم الآخر وبين الطلاب والمحتوى.

ج.رفع الجودة التعليمية.

د.يوفر المرونة للطلاب من خلال تقديم الفرص للتعليم بطرق مختلفة.

هـ.يركز أن يكون التعليم بطريقة تفاعلية .

١٢. **التعلم عن طريق الإنترنت** Learning Via The Internet

يعرف كنسارة وعطار (٢٠١٣م)الإنترنت بأنها" مجموعة من أجهزة الحاسب الآلي تتصل ببعضها بعضاً من خلال شبكة عالمية ، ويمكن لمستخدم هذه الشبكة الحصول على المعلومات أو التحدث مع أشخاص آخرين تفصله عنهم الآف الأميال ، كما تمكنه من إرسال الرسائل والحصول على الرد عليها بسهولة "ص١٨٢.

ويورد كنسارة وعطار(٢٠١٣م،ص ص١٤٢,١٤٣) **مجالات استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم** على النحو التالي:

أ.البريد الإلكتروني (E-mail) ويستطيع الطالب إرسال واستقبال البريد من أي شخص بالعالم.

ب.الحصول على البحوث العلمية والتربوية التي تهم الطالب والمعلم.

ج.الاستفادة من خدمة مجموعة النقاش (Discussion Group) مثل برنامج البالتوك (Paltalk)وسكايبي(Skype) وخدمة التواصل عن طريق الماسنجر (msn)والتي تتيح للمركز إقامة محاضرات ودروس عملية للاستفادة من الخبرات التربوية الموجودة في أي مكان في العالم.

د.خدمة نسخ الملفات وتتيح للطالب نسخ الملفات التي يحتاجها الطالب بإشراف ورقابة أمين المركز.

ويرى الباحث أهمية استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعليم من خلال مايلي:-

١.الدخول لمواقع الدروس التعليمية مثل موقع سما نور وغيره من المواقع المهتمة بمجال التعليم عبر الإنترنت.

٢. الاستفادة من الكائنات التعليمية(Digital Learning Objects) المتوفرة في شبكة الإنترنت في سياقات تعليمية مختلفة لإنتاج الدروس والبرمجيات التعليمية.

٣. الاستفادة من الكتب الإلكترونية التعليمية في شبكة الإنترنت وتوفيرها عند الطلب للمعلمين والطلاب.

٤.الاستفادة من خدمة البودكاست (Podcast) لإيصال المواد التعليمية للمستفيدين الذين يتوفر لديهم أجهزة ذكية.

٥. الاستفادة من تطبيقات برامج التواصل الاجتماعي مثل (التويتر والفيس بوك والوتس أب) في مجالات التدريب وتعزيز مهارات البحث والاستكشاف لكل من الطالب والمعلم.

أما **أبرز التحديات التي تـواجه اســتـخدام الإنترنت في مـراكز مصادرالتعلم** فقد حددها كنسارة وعطار (٢٠١٣م،ص ص١٥٨,١٥٩) على النحو التالي:

١.التحدي التقني لتعلم كيفية التعامل مع التقنيات الموجودة في مراكز مصادر التعلم من قبل الطالب والمعلم.

٢.عدم إجادة اللغة الإنجليزية وهذا يحد من استفادة المعلمين والطلاب الذين لا يتقنون اللغة الإنجليزية.

٣.ضعف الرابط بين المقررات الدراسية وتقنية شبكة الإنترنت.

٤. وجود المشاكل الفنية في الاتصال بشبكة الإنترنت.

٥. عزوف بعض المعلمين عن استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم لحاجتهم إلى دورات في كيفية استخدام شبكة الإنترنت.

٦.الدخول إلى الأماكن الممنوعة والذي يتطلب استخدام برامج تمنع دخول الطلاب إلى الأماكن المخالفة مع التوعية بإضرارها للطلاب.

ويرى الباحث بأن بعض التحديات السابقة لم تعد تمثل صعوبة كبيرة مقارنة بالسنوات الماضية فحاجز اللغة الانجليزية لم يعد معضلة بسبب وجود مواقع الترجمة الفورية مثل Googleللترجمة وبعض تطبيقات الأجهزة الذكية للترجمة الفورية،كما يرى الباحث أن تطور ثقافة الحاسب الآلي لدى الطلاب والمعلمين يسر من استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم ولم تعد كما كانت بداية دخول شبكة الإنترنت بسبب الاعتماد الكبير على استخدام الإنترنت من خلال الأجهزة الذكية وأجهزة الاتصال بالإنترنت بأنواعها المختلفة.

مبررات استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم

يرتبط الحاسب الآلي في العملية التعليمة مع أسلوب التعلم الفردي والذي يجعل الطالب يتحكم في أسلوب التعلم من حيث الوقت والقدرة والإمكانات ،ويورد الموسى (٢٠٠٨م،ص٤١,٤٦) مبررات استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم وهي:

١.أداة مناسبة لجميع فئات الطلاب سواء الموهوبين أو العاديين أو من لديهم صعوبات تعلم.

٢.تهيئة مناخ البحث والاستكشاف.

٣.تحسين وتنمية التفكير المنطقي من خلال تفهم العلاقات بين المتغيرات المتعددة.

٤.السماح بالإفادة من الوسائل التعليمية مثل عرض الصور والأفلام على الحاسب.

٥.القدرة على المحاكاة مثل محاكاة التجارب التي يصعب تنفيذها في الواقع.

٦.القدرة على التفاعل المباشر من خلال توجيه الأسئلة وتقويمها وتقديم التغذية الراجعة.

٧.توفير الوقت والجهد في العمليات الصعبة و المعقدة مثل حل العمليات الرياضية، وإجراء الرسوم الهندسية.

٨.ربط المهارات من خلال إتقان مهارة ضمنية في التفكير أو الإبداع خلال التعامل مع موضوع ما.

٩.تحسين نتائج وفاعلية عملية التعلم للطلاب.

١٠.تفريد التعليم والذي يأخذ بعين الاعتبار وقت الطالب وإمكاناته وقدراته.

١١.تقديم التغذية الراجعة من خلال تقديم معلومات فورية عن الإجابة الصحيحة.

١٢.تقسيم المادة المدروسة إلى سلسلة من التتابعات.

١٣.القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات.

١٤.القدرة على العرض المرئي للمعلومات من خلال رسم الصور ومعالجتها وعرضها.

١٥.القدرة على التحكم وإدارة العديد من الملحقات مثل التحكم في الوسائط وأجهزة العرض ومكبرات الصوت.

ويرى الباحث أنه يمكن تلخيص ما سبق بأن مبررات استخدام الحاسب الآلي في المجال الإداري والتعليمي في مراكز مصادر التعلم على النحو التالي:

أ.خدمة الطالب.

ب.خدمة المعلم.

ج.خدمة أغراض التدريب في مركز مصادر التعلم.

د.خدمة الجوانب الإدارية في المركز مثل الإعارة و تسجيل عهدة المركزمن المصادرالمطبوعةباستخدام برامج مثل اليسير.

مزايا استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم

يعتبر الحاسب الآلي من أهم الأجهزة المستخدمة في مراكز مصادر التعلم لما يؤديه من مزايا كثيرة تجعل المراكز تحقق أدوارها بكفاءة، وقد أورد كنسارة وعطار(٢٠١٣م،ص٢٣).

أهم مزايا استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم:

١.توفير الفرص للطالب للعمل بسرعته الخاصة (الخطو الذاتي) حسب قدرته وإمكاناته فيما يسمى بتفريد التعليم.

٢. إمكانية تزويد الطالب بالتغذية الراجعة الفورية ليعمل على تعديل مسار التعلم ويوجهه الوجهة الصحيحة.

٣.يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وأكثر تشويقاً من خلال توظيف الحركة والألوان.

٤.يعمل الحاسب الآلي على تخزين استجابات الطالب ورصدها مما يمكنه من إجراء عمليات التشخيص الفورية وتنبيه الطالب لذلك.

٥.يعمل الحاسب الآلي على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، حيث إنه يتعامل مع الطالب من النقطة التي يقف عندها وبسرعة تتلاءم مع قدراته وإمكاناته.

٦.يعمل الحاسب الآلي على زيادة فاعلية التعلم وثقة الطالب بنفسه وينمي مفهوم الذات الإيجابي لديه.

ويورد الموسى (٢٠٠٨م،ص٤٠,٤١) المزايا التالية:

أ.تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية.

ب.تنمية اتجاهات الطلاب نحو بعض المواد الصعبة مثل مادة الرياضيات.

ج.تشجيع الطلاب على العمل لفترة طويلة دون ملل.

مشكلات استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم

يورد عبود (٢٠٠٧م،ص ص١٤١,١٤٢) أبرز مشكلات استخدام الحاسب الآلي على النحو التالي:-

١.يحول دون استبقاء المعلومات في الذاكرة نتيجة اعتماد الطالب على الحاسب الآل يفي حفظ المعلومة.

٢.ثقافة الصورة الموجودة في الحاسب الآلي لا تثري المخزون اللغوي للطالب.

٣.الجلوس الطويل أمام شاشات الحاسب الآلي له مخاطر على بصر الطالب.

٤.كثرة استخدام الحاسب الآلي وبشكل مبالغ فيه يصرف الطلاب عن ممارسة فعاليات حياتية عديدة.

٥.يضعف الصلة الاجتماعية بين الطلاب.

٦.يبعد الطالب عن الحياة الواقعية مما يجعل الطالب يهرب إلى عالم الحاسب الآلي المبهر.

٧.يجعل المناهج تتداخل مما يؤثر على قيم الطالب عند التعرض لقيم المجتمعات الأخرى.

٨.لا يستطيع الحاسب الآلي تعويض الطالب عن الخبرة المباشرة مثل السباحة أو قيادة المركبات أو إكسابه الجراحة.

٩.بعض البرمجيات التعليمية غير المحكمة من قبل الوزارة وهي دون المستوى المأمول ولم يراعى في تصميمها الموقف التعليمي التعلمي.

١٠.التعليم هو عملية شمولية فلا من مراعاة الجوانب الأخرى وأن لا يقتصر الأمر على الحاسب الآلي فقط.

ويضيف الموسى(٢٠٠٨م،ص ص٢١١,٢١٢) إلى مشكلات الحاسب الآلي ما يلي:

١.صعوبة شراء مستلزمات الحاسب الآلي من أقراص مدمجة وبرمجيات تعليمية .

٢.صعوبة التصفية الرقمية لمنع الطلاب من دخول المواقع غير المفيدة.

٣.الحاجة لتدريب أمناء مراكز مصادر التعلم والطلاب على استخدام الحاسب الآلي.

ويمكن القول أن الحاسب الآلي قد أدخل على عملية التعليم والتعلم التشويق والمتعة والإثارة كما نمى ثقة الطالب بنفسه ،ومن أهم مزايا الحاسب الآلي تقديم التغذية الراجعة ، حيث يقوّم الحاسب الآلي الطالب للوجهة الصحيحة لمعالجة أوجه الضعف أو القصور عند تعلمه مراعياً الفروق الفردية مع ملاحظة أهمية الاعتدال في استخدام الحاسب الآلي للحد من مخاطره وتأثيراته الصحية على العيون والمفاصل .

المبحث الثاني: أمناء مراكز مصادر التعلم:

مفهوم أمناء مراكز مصادر التعلم

يلاحظ في الأدب التربوي اختلاف مسميات أمين مركز مصادر التعلم فيسمى أمين مركز مصادر تعلم وفي بعض الأدبيات يطلق عليه اختصاصي مركز مصادر التعلم.

وقد عرف العمران (١٤٢٨هـ) أمين مركز مصادر التعلم بأنه" هو الشخص المكلف بإدارة مركز مصادر التعلم وتوظيفه لخدمة العملية التعليمية ، سواء كان متخصصاً أو غير متخصص ، مفرغاً أو غير مفرغ"ص٢٧.

أما هيررنج (Herring,1988) فقد عرف أمين مركز مصادر التعلم " عضو من أعضاء هيئة التدريس ممن لديه إعداد مهني واسع في مجال المصادر التعليمية ، ويكون معلماً مؤهلاً وعلى معرفة بالعمليات التعليمية وطرق التدريس وتصميمها ، كما أنه خبير في تخطيط استخدام المصادر التعليمية وذلك لجعل التدريس والتعلم أكثر تأثيراً وكفاءة"p,6 .

وأمين مركز مصادر التعلم أحد مدخلات منظومة تقنيات التعليم الرئيسة ، باعتباره من القوى الفاعلة لتوظيف المستحدثات التقنية بالمؤسسات التعليمية، وهو أحد العناصر البشرية الحيوية التي تمثل جانباً أساسياً وهاماً لتحقيق أهداف المراكز ، وهو حلقة الوصل بين الطالب والمعلم والمساهم الإيجابي والفعال في تحفيز المجتمع المدرسي على ضرورة ارتياد المركز ، مما يجعله يساهم بدور إيجابي في إثراء الحصيلة المعرفية للطالب من خلال المواد التعليمية المختلفة المتوافرة بالمركز ، سواء التقليدية منها أو المستحدثة ، لذلك يجب أن يتمتع بصفة المثابرة والمواصلة على البحث من أجل التوجيه الذاتي لبناء المعرفة ، لا أن يكون مجرد مطلع فقط ، بل لديه القدرة على ابتكار النشاطات التربوية التي تتطلب حذقاً وحدة في الذهن ، فهو يعمل على تنظيمها وتوجيهها في الوقت نفسه نحو النتائج المرغوبة ". (سالم،٢٠٠٤م، ص ص ٢٦٣,٢٦٢).

ويرى الباحث أن اختلاف مسميات أمين مركز مصادر التعلم لا تغير من أداوره التي تنحصر في تعزيز التعلم الذاتي وإكساب الطلاب والمعلمين المهارات المطلوبة للتعامل مع المصادر الموجودة في مركز مصادر التعلم.

ضوابط تكليف أمناء مراكز مصادر التعلم

لكي يؤدي أمين مركز مصادر التعلم دوره على الوجه المطلوب ، يجب أن يكون مؤهلاً علمياً وفنياً للقيام بمهام وأدوار ومتطلبات إدارة مركز مصادر التعلم، ومن أبرز ضوابط التكليف بالعمل في مراكز مصادر التعلم مايلي:

أولا : أوردت وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥هـ،ص ص ٨,٦) أهم ضوابط تكليف أمناء مراكز مصادر التعلم وهي:

١. أن يكون خالياً من الإعاقة الجسمية والعقلية التي تحد من نشاطه أو تمنعه من أداء واجباته الإدارية والتعليمية والتربوية.

٢. ألا يكون ممن حول من اللائحة التعليمية إلى السلم الإداري للمصلحة التعليمية أو بسبب ملحوظ أخلاقي.

٣. ألا يقل تقديره في تقرير الكفاية عن جيد جداً في السنتين الأخيرتين بالنسبة للمحولين من اللائحة التعليمية أو ممتاز للإداريين.

٤. تكون الأولية عند توفر الشروط وفق ما سيرد في ثانياً.

ثانياً :ينبغي فيمن يقوم بمهمة أمين مركز مصادر التعلم أن يكون ملماً بما يلي :

١.علم المكتبات وتقنيات التعليم والتعلم.

٢.إنتاج الوسائل التعليمية وتشغيل الأجهزة ومهارات الاستخدام.

٣.تصميم وإعداد وتنفيذ المواد التعليمية .

٤.إدارة مراكز مصادر التعلم.

٥.بناء الوحدات التعليمية.

٦.مهارات التقويم وإعادة التنقيح للمواد التعليمية بعد التغذية الراجعة.

٧.مهارات توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في تدريس المواد الدراسية المختلفة .

ويرى الباحث إضافة شروط مهمة أخرى لتكليف أمناء مراكز مصادر التعلم يمكن إجمالها كالتالي:

١.الحصول على دبلوم مصادر التعلم أو ماجستير في الوسائل والتقنيات التعليمية.

٢. الحصول على رخصة الحاسب الآلي.

الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها أمناء مراكز مصادر التعلم

هناك مجموعة من الصفات التي ينبغي على أمين مركز مصادر التعلم أن يتحلى بها لكي يؤدي أدواره الإدارية والفنية والتعليمية على الوجه المطلوب.

يورد هارفي (Harvey,2005,p,23) الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها أمناء مراكز مصادر التعلم وهي:

١.يجب أن يكون متعاوناً مع المعلمين لتنفيذ وتصميم الدروس وتقويم أعمال الطلاب.

٢.أن يبذل جهداً للوصول إلى مستوى أداء أفضل بشكل دائم للمحافظة على النجاح.

٣.أن يكون لديه الرغبة في القراءة ويستمتع بمشاركة الطلاب في القراءة ويحفزهم على قراءة الكتب لغرس العادة في نفوسهم.

٤.أن يتصف بالقدرة على اختيار الكتب القيمة التي تدعم وتساند المقررات الدراسية.

٥.أن يمتلك مهارات التعامل مع التقنية.

٦.أن يعمل على تطوير مهارات المعلمين التقنية.

٧.أن يكون مبدعاً في عمله ويتقبل الأفكار الجديدة لخدمة العمل.

٨.أن يمد المساعدة لمن يحتاجها من المعلمين والطلاب.

٩-أن يتصف بالمرونة في اتخاذ إجراءات التغيير إذا دعت الحاجة إليها.

ويورد يونس(٢٠٠٢م،ص٢٨٣,٢٨٤) صفات أخرى منها :

أ.أن يكون ذا شخصية متكاملة ، قادراً على تنظيم العمل وإدارته ووضع برامجه والتغلب على مشكلاته.

ب.أن يكون على دراية بالمجالات التخصصية والتربوية والنفسية ونظريات التعلم واستراتيجياته وأسس عملية الاتصال.

ويرى الباحث أن بعض الصفات السابقة المطلوبة من أمين مركز مصادر التعلم مكتسبة ولن تتحقق إلا من خلال التدريب المستمر في مجال تقنيات التعليم وعلم المكتبات وعلم النفس التربوي والإدارة التربوية وذلك من خلال الالتحاق بدورات مكثفة للوصول لحد الكفاية المطلوب لكي يؤدي أمين مركز مصادر التعلم دوره على الشكل المطلوب.

مهام أمناء مراكز مصادر التعلم

أمين مركز مصادر التعلم ينبغي أن يمثله العنصر البشري الكفء الذي يتولى الربط بين المصادر والمقررات الدراسية والطلاب في إطار من التنسيق والتعاون مع المعلم.

ولأمين مركز مصادر التعلم مهام متعددة حُددت بتعميم وزارة المعارف رقم٧٥/٥٠ في١٤٢٢/٨/٦هـ ، وذلك على النحو التالي:-

المهام الإدارية لأمناء مراكز مصادر التعلم:

١. تطبيق ما يرد من الجهات المختصة من لوائح وأنظمة وتوجيهات خاصة بمركز مصادر التعلم .

٢.التنسيق مع لجنة مركز مصادر التعلم في وضع الخطط الفصلية والسنوية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المركز وتقديمها إلى مدير المدرسة لاعتمادها.

٣. التشاور مع الهيئة التعليمية في المدرسة لاقتراح ما يحتاجه المركز من مصادر التعلم بأنواعها التي تخدم المنهج الدراسي والاحتياجات التربوية والتعليمية في المدرسة وما يتطلبه ذلك من تجهيزات ضرورية وكل ما يساعد في تحقيق أهداف المركز والعمل بالتعاون مع الجهات المختصة على توفيره ومتابعة إجراءات تأمينه والحصول عليه.

٤. تعريف المعلمين والطلاب بما يصل إلى المركز من مصادر تعلم جديدة.

٥. استلام مصادر التعلم وتسجيلها بالطرق النظامية الخاصة بها.

٦. ختم مصادر التعلم بختم ملكية المدرسة وختم التسجيل وكتابة الرقم العام (رقم المورد) على كل مصدر.

٧. تسجيل مصادر التعلم التي يتم خصمها من (سجل العهدة) وذلك عندما تسحب بمذكرات رسمية ، أو بموجب محاضر معتمدة من لجنة مركز مصادر التعلم تفيد التلف أو الفقد ، والإرجاع أو نقل الأصناف جهة أخرى.

٨. الاهتمام بالدوريات (صحف ومجلات) وتسجيل وصولها في السجل الخاص بها أولا بأول ومتابعة المتأخر وصوله منها ، والعمل على الحصول على الأعداد الناقصة لإكمال مجموعة المركز .

٩. إحصاء نشاطات المركز وذلك بتدوين المعلومات الخاصة بذلك في السجل المخصص لهذا الغرض وإعداد تقرير شهري عن النشاط في المركز ، وإرساله إلى إدارة التعليم.

١٠. إعداد جدول لتنظيم زيارة فصول المدرسة للمركز.

١١. تنظيم عملية إعارة مصادر التعلم القابلة للإعارة ومتابعة المعار منها والمطالبة بإرجاعها في الموعد المحدد.

١٢. المحافظة على موجودات المركز والعناية بسلامة جميع أنواع مصادر التعلم ، والتوصية بتجليد كتبه وإصلاح ما يعطب من أجهزته ووسائله.

١٣.إجراء عملية الجرد السنوي وعمل المحاضر اللازمة لذلك.

١٤. إعداد تقرير سنوي عن المركز واحتياجاته وعرضه على لجنة مركز مصادر التعلم لمناقشته واعتماده قبل إرساله إلى إدارة التعليم .

ويرى الباحث أن البرمجيات التعليمية المصممة لأمين مركز مصادر التعلم مثل برنامج اليسير ودفتر التحضير اليومي الإلكتروني للمصادر، نظمت ويسرت المهام الإدارية الموكلة لأمناء مراكز مصادر التعلم.

المهام الفنية لأمناء مراكز مصادر التعلم:

١. معاونة المعلمين والطلاب على اختيار مصادر التعلم المناسبة والأجهزة التعليمية اللازمة واستخدامها.

٢. تقديم الخدمة المرجعية لرواد المركز وإرشادهم إلى المعلومات المطلوبة ، حسب مصادر التعلم المتاحة.

٣. تشغيل أجهزة المركز والمحافظة على جاهزيتها .

٤. العمل على إعداد الفهارس اللازمة لجميع مصادر التعلم المتوفرة في المركز والمدرسة والاستمرار في صيانتها والإضافة إليها وتعديلها حسب ما يستجد من مواد (يلاحظ أن قواعد الفهرسة المعتمدة هي الأنجلو أمريكية).

٥. العمل على تصنيف مصادر التعلم حسب خطة التصنيف (ديوي العشري) .

٦. تنظيم مصادر التعلم وترتيبها في أماكنها الصحيحة بما يسهل تناولها للاستخدام وإعادتها.

٧. التقويم المستمر لمصادر التعلم بالتنسيق مع لجنة المركز والتوصية باستبعاد مايرى عدم صلاحيته إما لتقادمه أو لعدم مناسبته لأهداف المركز ووظائفه التعليمية والتربوية .

٨. العمل على تطوير مهاراته وتثقيف ذاته في مجال عمله بمختلف الطرق والأساليب التي ترفع كفايته المهنية.

٩. عمل قوائم ببليوجرافيا لما يوجد في المركز من مصادر التعلم لها اتصال بالمناهج وإبلاغها المعلمين للاستفادة منها في إعداد الدروس وتوجيه الطلاب إلى الاستفادة منها والرجوع إليها .

ويرى الباحث أن المهام الفنية المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم يطغى فيها دور أمين المكتبة وليس أمين مركز المصادر فهي تحتاج لتعديل بما يتوافق مع توافر المصادر المتنوعة المتوفرة في مراكز مصادر التعلم الحديثة.

المهام التربوية والتعليمية لأمناء مصادر التعلم:

١. التعاون مع المعلمين في توضيح أهداف المركز ورسالته ودوره في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، والقراءة الواسعة الشاملة ، من خلال زيارة الصفوف وعقد اللقاءات وإعداد النشرات وما إلى ذلك.

٢. مساعدة المعلمين في توجيه الطلاب إلى تلخيص ما يتوصلون إليه من مصادر التعلم المختلفة والتحدث عنها وعرضها أمام زملائهم وتنمية ميولهم البحثية والاستكشافية.

٣. إعطاء دروس تربوية وتعليمية لرواد المركز والتحضير لهذه الدروس كتابياً عن كيفية البحث عن المعلومات وتزويد الطلاب بمهارات البحث والاستكشاف ومهارات الاستفادة من نظم المعلومات والتعلم الذاتي.

٤. تقديم المشورة التربوية والفنية للمعلمين في الجوانب التربوية والتقنية لمركز مصادر التعلم.

٥. مساعدة الطلاب في إجراء البحث العلمي.

٦. إعداد برامج تدريبية للمعلمين على استخدام الأجهزة وتنفيذها.

٧. الاشتراك مع الطلاب والمعلمين في إعداد مسابقات وبرامج ثقافية وعلمية.

٨. تكوين جماعة مركز المصادر وتفعيل نشاطاتها العلمية والثقافية.

ويلاحظ مما سبق تعدد المهام الإدارية والفنية والتربوية والتعليمية لأمين مركز مصادر التعلم وهذا يتطلب دقة اختيار أمناء مراكز مصادر التعلم ، وأن لا يعتمد الاختيار على المهارات الإدارية والفنية والتربوية فقط ،بل ينبغي أن يكون أمين مركز المصادر قادراً على القيام بدور الخبير التقني في المدرسة ، كما ينبغي أن تتوفر في أمين مركز مصادر التعلم القدرة على التدريب من خلال إعداد الحقائب التدريبية وامتلاك مهارات الاتصال التفاعلي بينه وبين المعلمين والطلاب ، إضافة إلى القدرة على الإقناع ، كما يجب أن تتوفر مجموعة من السمات والخصائص النفسية لدى أمين المصادر مثل تحمل ضغوط العمل والبشاشة وحسن التعامل وتقدير الآخرين.

الكفايات التي يجب توافرها لدى أمناء مراكز مصادر التعلم

ويعرف عمر (١٤٢٩) معنى الكفاية"ما يلزم بالضَّبط على قدر الحاجة ، إلى حدّ يفي بالغـرض ويُغني عن غيره"ص٤٨.

وقد أورد عليان (٢٠١٠م، ص ص ٧١,٦٥) أهم الكفايات التي يجب توافرها لدى أمناء مراكز مصادر التعلم وهي:-

١.كفايات المعرفة بتقنيات التعليم:

أ.يحدد المفهوم الشامل لتقنيات التعليم.

ب .يميز بين مفهومي تقنيات التعليم والوسائل التعليمية.

ج.يتعرف على أصول تقنيات التعليم.

د.يتعرف على دور تقنيات التعليم في عمليتي التعلم والتعليم.

هـ.يحدد معوقات استخدام التقنيات التعليمية.

و.يحدد أهداف وأهمية مراكز مصادر التعلم.

ي.يصنف التقنيات التعليمية الموجودة بالمركز.

٢. **كفايات تصميم التعليم**:

أ.يعرف مفهوم تصميم التعليم ويصوغ أهدافاً سلوكية.

ب .يحدد خصائص الطلاب وحاجاتهم التعليمية.

ج.يحدد المواصفات اللازمة لإنتاج المواد التعليمية .

د.يكتب سيناريو ملائم لإنتاج مواد تعليمية.

هـ. يصمم برمجيات تعليمية على أسس علمية.

ويصمم دليلاً تفصيلياً لاستخدام التقنيات الموجودة في المركز.

٣. **كفايات اختبار التقنية التعليمية**:

أ.يختار التقنية الملائمة لأهداف المنهج.

ب.يختار التقنية التعليمية الملائمة لخصائص الطلاب والبيئة التعليمية.

ج.يقدم استشارات للمعلمين والطلاب في اختيار التقنيات التعليمية الملائمة.

د.يحل المشكلات التي تواجه المعلم عند اختياره للتقنيات التعليمية.

و.يحدد قائمة بالتقنيات التعليمية المتاحة داخل المركز.

هـ.يحدد الاحتياجات الضرورية من التقنيات التعليمية للمركز.

ي.يشارك المعلم في اختيار التقنيات الملائمة لاستراتيجيات تعليمية معينة.

٤. **كفايات مهارات إنتاج مواد تعليمية**:

أ.يمتلك المهارات الأساسية لإنتاج المواد التعليمية

ب.يلم بمعايير إنتاج المواد التعليمية.

ج. يحدد الخدمات الضرورية لإنتاج المواد التعليمية.

د.يشارك في إنتاج حقيبة تعليمية مناسبة للطالبين بالتعاون مع فريق من المختصين.

هـ.يشارك في إنتاج مصورات وشفافيات وصور فوتوغرافية تعليمية.

٥.**كفايات استخدام الأجهزة التعليمية**:

أ.يمتلك مهارات تشغيل أجهزة المركز مثل الحاسب الآلي والكاميرا الوثائقية وجهاز العرض (الداتاشو).

ب .يطبق الأسس الفنية لتشغيل الأجهزة التعليمية.

ج.يحدد البيئات التعليمية.

د. يمتلك مهارات استخدام أجهزة العرض المختلفة في مركز مصادر التعلم .

٦.**كفايات حفظ التقنيات التعليمية وصيانتها**:

أ.يلم بمهارات تنظيف الأجهزة التعليمية القابلة للصيانة البسيطة.

ب.يختار أثاثاً مناسباً لحفظ الأجهزة .

ج. يحفظ العينات والنماذج واللوحات التعليمية بما ييسر استخدامها وسهولة الوصول إليها.

د. يستطيع معالجة الحوادث التي تحدث من جراء استخدام الأجهزة في المركز.

هـ. يستخدم سجلات إلكترونية لعمليات الصيانة والحفظ.

و.يحتفظ بأرقام الجهات التي تقوم بعملية صيانة الأجهزة التعليمية.

ز.يطبق قواعد الأمن والسلامة عند التعامل مع الأجهزة التعليمية.

ح.يتابع إجراءات الصيانة للأجهزة والمعدات داخل المركز.

ط.يطبق الأساليب الملائمة لتخزين التقنيات التعليمية داخل المركز.

ي.يحافظ على محتويات المركز وتسهيلاته.

ك.يلم بمهارة تنظيف الأجهزة التعليمية الموجودة بالمركز.

٧. **كفايات علم المكتبات:**

أ.يوظف مهارات الفهرسة والتصنيف في تنظيم مصادر المركز بما ييسر الوصول إليها واستخدامها.

ب.يتعامل مع مختلف مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.

ج.يقدم الخدمات المرجعية لرواد المركز وإرشادهم إلى المعلومات المطلوبة.

د.يصنف مصادر التعلم المتوفرة في المكتبة.

هـ. يستطيع تقديم كافة الخدمات المكتبية والمعلوماتية لرواد المركز.

و.يستخدم فهرساً إلكترونياً مباشراً لمصادر المركز.

ز.يتعامل مع الصحف والمجلات والمطبوعات الدورية بشكل متميز.

ويرى الباحث أن تحقيق الكفايات السابقة يتطلب حسن اختيار أمين مركز مصادر التعلم وفق معايير دقيقة بوضع دبلوم مراكز مصادر التعلم كمتطلب في ترشيح أمناء مراكز مصادر التعلم إضافة إلى تشجيع أمناء مراكز مصادر التعلم في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا المتاحة في مجال تقنيات التعليم في العديد من جامعات المملكة ، وذلك للوصول لدرجة كفاية تجعل أمين مركز مصادر التعلم يؤدي عمله على الوجه المطلوب.

ثانياً : الدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية

تزايدت الدراسات فيما يتعلق بمراكز مصادر التعلم مع إنشاء مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية عام١٤٢٠هـ. (وزارة المعارف ،١٤٢١هـ ،ص٦).

ويمكن القول أن معظم الدراسات التي سبقت ذلك التاريخ تتعلق بالوسائل التعليمية سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية ، ولم تتعرض كثير من الدراسات إلى مراكز مصادر التعلم بمفهومها الحديث ، ويلحظ أن هناك دراسات تتعلق بمراكز مصادر التعلم في السنوات القريبة السابقة نتيجة لتعميم مراكز مصادر التعلم مما أدى إلى زيادة مراكز مصادر التعلم بشكل كبير استدعى تأهيل أمناء مراكز مصادر التعلم وتطلب تعميم الأمناء على مستوى الدبلوم والماجستير والدكتوراه وهذا بدوره أدى إلى تزايد البحوث في هذا المجال.

ومن الدراسات التي تناولت مراكز مصادر التعلم مايلي:

أجرى **عالم (١٤١٤هـ)** دراسة هدفت إلى تحديد آراء معلمي المدارس المتوسطة في مدينة مكة المكرمة نحو واجبات اختصاصي التقنيات التربوية فيما يتعلق بالمواد التعليمية غير المطبوعة والأجهزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أداة الدراسة الاستبانة وتم تطبيق الدراسةعلى عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية مكونة من(٣٢٠) معلماً موزعين على (١٤) مدرسة متوسطة بمكة المكرمة ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١.أن جميع المعلمين لديهم آراء إيجابية نحو واجبات اختصاصي التقنيات التربوية فيما يتعلق بالمواد التعليمية غير المطبوعة والأجهزة وفقاً للمتوسط الحسابي المتعلق بكل مجال من مجالات السؤال الرئيسي لهذه الدراسة.

٢.أن آراء جميع المعلمين نحو واجبات الاختصاصي تميل إلى الإيجابية بصرف النظر عن أعمارهم ، ودرجاتهم العلمية ، وسنوات الخبرة في التدريس ، وحصولهم أو عدم حصولهم على دبلوم إعداد تربوي، والمواد الدراسية من التخصصات العلمية المختلفة التي يقومون بتدريسها.

٣.أن هناك اختلافات في الآراء بين المعلمين نحو واجبات الاختصاصي تتعلق بثلاث مجالات وهي : اختيار واقتناء ، تداول وإعارة ، وإنتاج المواد التعليمية غير المطبوعة والأجهزة ، إلا أن هذه الاختلافات لا تؤثر على غالبية الآراء الإيجابية الأخرى التي أبداها المعلمون نحو واجبات الاختصاصي.

كما أجرى **الشرهان (١٤٢٢هـ)** دراسة وصفية مسحية هدفت إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات ، وتألف مجتمع الدراسة من معلمات مدارس المرحلة الثانوية (بنات) في مدينة الرياض، و قام الباحث بتوزيع استبانة لجمع المعلومات طبقت على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من (٦٤) معلمة في المرحلة الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض ، وتم استطلاع آرائهن بواسطة استبانة اشتملت على (٦٥) بنداً وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فوائد تعليمية عدة يمكن أن تحصل عليها المعلمات من وجود مراكز مصادر التعلم في المدرسة منها:

١.مساعدة المعلمة في إعداد المادة التعليمية.

٢. تدريب المعلمات على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية وتقديم الفرصة المناسبة للتعلم الذاتي .

٣.لا تحث المناهج المقررة والمخطط الدراسي على ربط المادة التعليمية بمركز مصادر التعلم.

كما قام **المطوع (١٤٢٢هـ)**بدراسة وصفية هدفت إلى تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ،وتمثل مجتمع الدراسة بمعلمي ومشرفي التعليم العام في مدينة الرياض، واستخدم الباحث أداة الاستبانة على عينة

تم اختيارها بطريقة عشوائية مكونة من (١٦٦)معلماً و (١٨) مشرفاً تربوياً وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١.تحقق أهداف الدراسة بنسبة (٧٢)%.

٢.تتم ممارسة النشاطات داخل مراكز مصادر التعلم بنسبة (٦٤) %.

٣.تم توفير التجهيزات والطاقة البشرية اللازمة وإعداد المكان المناسب لمراكز مصادر التعلم بنسبة (٧٣%).

في حين أجرى **الأحمدي (٢٠٠٣م)** دراسة وصفية تحليلية هدفت إلى تقويم واقع مراكز مصادر التعلم بالمدينة المنورة ، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في مراكز مصادر التعلم من مدراء وموظفين في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدارس المدينة المنورة وعددهم (٤٢)مابين موظف ومدير ، وقد حللت الدراسة واقع استخدام وفاعلية مراكز مصادر التعلم في مدارس المدينة المنورة والمعوقات التي تقف أمام تفعيل دور هذه المراكز ، و طبقت الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عمدية شملت مجتمع الدراسة وهم (٤٢) موظفاً في مراكز مصادر التعلم ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وأهم نتائج الدراسة ما يلي:

١.يوجد قصور في تصميم مراكز مصادر التعلم وتنظيمها.

٢.مؤهلات معظم أمناء مراكز التعلم لا علاقة لها بمراكز مصادر التعلم .

٣.يوجد قصور في إعداد النشرات والكتيبات التي تبين دور المركز في عملية التدريس.

كما قام**الجابر (١٤٢٤هـ)**بدراسة وصفية هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية مراكز مصادر التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الجوف التعليمية من وجهة نظر المعلمين تكون مجتمع الدراسة من معلمي محافظتي سكاكا والجوف،وتم تطبيق أداة الدراسة الاستبانة على

عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية تكونت من (٦٠) معلماً من محافظة سكاكا و(٣٣) معلماً، من محافظة القريات . وكان من أهم نتائج الدراسة:

١.إن أهداف مركز مصادر التعلم قد تحققت بنسبة ٨٢% وكان أفضلها تحقيقاً مايقدمه المركز من تسهيلات متنوعة لاتوفرها أماكن الدراسة العادية.

٢.تم توفير المواد التعليمية والأجهزة والطاقات البشرية والمكان المناسب بنسبة ٨٨%.

و أجرى **الغامدي (١٤٢٥هـ)**دراسة وصفية هدفت إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتمثل مجتمع الدراسة بمشرفي التعليم العام بتعليم جدة، واستخدم الباحث أداة الاستبانة طبقت على مجتمع الدراسة بطريقة قصدية شملت جميع المشرفين التربويين وعددهم (١١٠) مشرفاً تربوياً وكان من نتائج الدراسة مايلي:-

١.وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين بدرجة عالية.

٢. وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين بدرجة عالية.

٣.موافقة مجتمع الدراسة بدرجة عالية جداً بوجود معوقات مادية لمراكز مصادر التعلم وكان من أهم المعوقات ، المباني المستأجرة وارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بالمركز ، وكذلك عدم تصميم المبني المدرسي أساساً لإقامة مركز مصادر تعلم به.

٤.وجود معوقات بشرية في مراكز مصادر التعلم : اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية وارتفاع العبء التدريسي للمعلم وقلة عدد أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين.

أجرى **أبوالخير(١٤٢٥هـ)**دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي تفعل دور أمين مراكز مصادر التعلم التربوي والتعليمي والإداري ، ودورهم في توفير خدمات المعلومات والتعرف على المواصفات والكفايات التي يجب أن يتمتعوا بها في تطوير العملية التربوية والتعليمية ، ويتمثل مجتمع الدراسة من أمناءمراكزمصادر التعلم في مدارس المرحلة الثانوية بالتعليم العام بنين وعددهم (٢٨)

أميناً لمصادر التعلم بمدينة جدة، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي ، أما الأداة فكانت الاستبانة ، طبقت على مجتمع الدراسة بطريقة قصدية، وكان من أبرز النتائج مايلي:-

١.أهمية تفريغ أمناء مراكز مصادر التعلم.

٢.أهمية الدور الإداري والتدريبي لأمناء مراكز مصادر التعلم.

كما قام **الخبراء(١٤٢٨هـ**) بدراسة هدفت إلى معرفة معوقات مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام في منطقة حائل التعليمية ، وشمل مجتمع الدراسة أمناء مراكز مصادر التعلم و مدراء المدارس و المشرفين التربويين في مدارس التعليم العام في منطقة حائل التعليمية للمراحل الثلاث وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد طبقت أداة الاستبانة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من (١٦١) من المشرفين وأمناء مراكز مصادر التعلم ومدراء المدارس ، وكان من أهم نتائج الدراسة مايلي:

١.وجود معوقات تواجهها مراكز مصادر التعلم بدرجة عالية.

٢.وجود معوقات بشرية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ممن يحملون بكالوريوس وأعلى.

وقام **الزهراني(٢٠٠٨م)**بدراسة هدفت إلى التعرف على تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومعوقاتها في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر اختصاصي المراكز في محافظة جدة ومحافظة المخواة ،وشمل مجتمع الدراسة أمناء مراكز مصادر التعلم في محافظتي جدة والمخواة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة الاستبانة ،طبقت على مجتمع الدراسةبطريقة قصدية شملت (١٤٢) أميناً لمراكز مصادر التعلم ، (٩٧) أميناً من محافظة جدة و (٤٥) أميناً من محافظة المخواة وكان من أهم نتائج الدراسة مايلي:

١.لدى المبحوثين اتجاهات أعلى في تطبيق عناصر إدارة الجودة ممن لديهم خبرة أكثر من سنة وتخرجوا من كليات تربوية.

٢.تم تطبيق عناصر الجودة بصفة أعلى لأمناء مراكز مصادر التعلم الذين لايقومون بالتدريس.

وأجرى **العطاس (١٤٢٩هـ)** دراسة وصفية هدفت إلى معرفة واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان ومعرفة المشكلات ونواحي القصور التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم ومعرفة مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المركز ومعرفة المقترحات لتطوير مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية، وتألف مجتمع الدراسة من معلمي وأمناء مصادر التعلم بمنطقة جازان وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة الاستبانة طبقت على مجتمع الدراسة بطريقة قصدية ، شملت (١٦٥)معلماً و (٤٠)أمين مركز مصادر تعلم وكان من أهم نتائج الدراسة مايلي:

١.الاهتمام بمراكز مصادر التعلم كي تفي بالاحتياجات اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم .

٢.ضرورة تأهيل كل من المعلمين والأمناء عن طريق الورش التدريبية.

٣.توجد مشكلات ونواحي قصور في أداء مراكز مصادر التعلم.

كما قام **الرويلي (١٤٢٩هـ**)بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور المشرف التربوي في تفعيل مراكز مصادر التعلم والتعرف على المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي عند تفعيل مراكز مصادر التعلم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، أما مجتمع الدراسة فشمل جميع مشرفي ومشرفات منطقة الحدود الشمالية وعددهم (١٨٥) مشرفاً تربوياً ،وكانت أداة الدراسة الاستبانة طبقت على مجتمع الدراسة بطريقة قصدية شملت مجتمع الدراسة بأكمله وهم(٨٠)مشرفاً تربوياً و(١٠٥) مشرفة تربوية، وأبرز نتائج الدراسة مايلي:

١.وجود معوقات تحد من تفعيل المشرف التربوي لمراكز مصادر التعلم وهي إمكانات المدارس والمعلمين والمواد والأجهزة التعليمية والطلاب.

٢.إسهام المشرف التربوي في تذليل الصعوبات التي تعترض أداء مراكز مصادر التعلم.

٣.لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مجال الإشراف حول أهمية الإشراف في تفعيل مراكز مصادر التعلم.

أجرى **الطعاني(٢٠١١م)**دراسة وصفية تحليلية هدفت إلى تحديد معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم الابتدائي في منطقة تبوك من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم ومشرفي مراكز مصادر التعلم ، كما هدفت إلى التعرف على الاختلافات في الآراء بين الأمناء والمشرفين تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والدورات التدريبية ، وتكون مجتمع الدراسة من أمناء مراكز مصادر التعلم الابتدائي بمنطقة تبوك ومن المشرفين التربويين لمراكز مصادر التعلم بالتعليم الحكومي العام (بنين) التابعين لإدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك بوزارة التربية والتعليم وتم اختيار مجتمع الدراسة بطريقة عمدية مكونة من (٦٠) أمين مركز مصادر تعلم مفرغ من قبل وزارة التربية والتعليم ، كما طبقت الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية مكونة من المشرفين التربويين وعددهم (٦) وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة وكان من نتائج الدراسة

١.يوجد معوقات إدارية من نقص في الأجهزة والمواد التعليمية بسبب قلة توفر الإمكانات المادية اللازمة.

٢.قلة اهتمام المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية لكثرة الأعباء التي يكلف بها المعلم.

٣.سوء الأجهزة في مراكز مصادر التعلم وعدم توفر المواد التعليمية التي تخدم المقررات الدراسية.

٤.عدم إلمام الطلاب وأولياء الأمور بأهداف وأهمية مركز مصادر التعلم.

وقام **القرني(١٤٣١هـ)** بدراسة هدفت إلى تحديد مطالب استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم المرتبطة بالبيئة التعليمية وبأمين مصادر التعلم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وحدد الباحث مجتمع الدراسة بأمناء مراكز مصادر التعلم الذين يعملون في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة القنفذة، للمراحل الثلاث (بنين) وعددهم

(١٦٤) أمينا للمصادر، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت على مجتمع الدراسة بطريقة قصدية من أمناء مراكز مصادر التعلم وكان العائد من الاستبانات (٥٣) استبانة ومن أهم نتائج الدراسة مايلي:

١.بينت الدراسة أن جميع مطالب البيئة التعليمية في الدراسة مطالب مهمة لاستخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم.

٢.أوضحت الدراسة أهمية مطالب أمين مركز مصادر التعلم لاستخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم.

٣.بينت الدراسة أهمية مطالب الطالب في استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم.

٤.عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات (الخبرة – المؤهل – التدريب – المرحلة الدراسية).

في حين أجرت **مسفرة الختعمي (٢٠١١م)** دراسة هدفت إلى التعرف على مجالات استخدام الإنترنت في مدارس الرياض بنين من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم ، إضافة إلى معرفة مدى خبرة أمناء مراكز مصادر التعلم في استخدام الإنترنت ، ومعرفة مدى الرقابة على استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ،وتكون مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية (بنين) للمرحلتين المتوسطة والثانوية التابعتين لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض والتي تم تفعيل الإنترنت بها ،وعددها (٩٠) مدرسة ، وقد طبقت الباحثة أداة الدراسة (استبانة) على مجتمع الدراسة بطريقة قصدية طبقت على(٩٠) مركزاً من مراكز مصادر التعلم في المدارس الحكومية بنين في تعليم الرياض ، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١.أظهرت الدراسة أن أغلب مراكز مصادر التعلم توجد في المرحلة الثانوية تليها المرحلة المتوسطة.

٢.توصلت الدراسة إلى أن (٢٥) فقط من أمناء مراكز مصادر التعلم التحقوا بدورات تدريبية بنسبة ٤٨,١%.

٣.أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٦٢%من أمناء مراكز مصادر التعلم من ذوي الخبرة المتوسطة في استخدام الإنترنت.

٤.كشفت الدراسة إلى أن أكثر مجالات استخدام المعلمين للانترنت في مجتمع الدراسة هو مجال تحقيق النمو المعرفي.

كما أجرت **حنان النمري (٢٠١٢م)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام معلمات اللغة العربية لمراكز مصادر التعلم ، واستخدمت فيها الباحثة منهجين وهما المنهج الوصفي التحليلي و المنهج شبه التجريبي القائم على نظام المجموعتين ، التجريبية والضابطة ، ويتمثل مجتمع الدراسة بطالبات الصف الأول الثانوي بالمدارس الحكومية والأهلية بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة وعددهن (١٢٨٢٠) طالبة في (٦٠) مدرسة ثانوية وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة تمثلت في طالبات الصف الأول الثانوي في الثانوية الأربعين بمكة المكرمة وعددهن(٦٠) طالبة وطالبات الأول الثانوي في الثانوية (٢٠) بمكة المكرمة وعددهن (٦٠) المجموعة الضابطة.

و كانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي لقياس مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في تحصيل العلاقات النحوية البلاغية من خلال النصوص الأدبية عند مستويات هرم بلوم العليا:

(التحليل ، التركيب ، التقويم)وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج منها:

١.فاعلية استخدام مراكز مصادر التعلم عند المستويات المعرفية العليا.

٢.أهمية استخدام مراكز التعلم في التعليم لإسهامها في دعم التعلم الذاتي والتعاوني والتعليم عن بعد.

وقام **السيد (٢٠١٣م)** بدراسة وصفية تحليلية ، هدفت إلى التعرف على تقدير أمناء مراكز مصادر التعلم لاحتياجاتهم المهنية ، وقد تألف مجتمع الدراسة من الدارسين بدبلوم اختصاصي مراكز مصادر التعلم في كلية التربية بجامعة الملك خالد فرع بيشة في للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٢هـ ،وتم تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة بطريقة قصدية من الدارسين بدبلوم أمناء مراكز مصادر التعلم وعددهم (٩٠) أمينا ، طبق عليهم الباحث أداة الاستبانة وكان من أهم النتائج:

١.حاجة أمناء مراكز مصادر التعلم للتدريب على مهامهم الفنية لإدارة مراكز مصادر التعلم بكفاءة عالية.

٢.نال مجال المهام التربوية والتعليمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم المرتبة الأولى من حيث درجة المعرفة.

٣. وضح حاجة الأمناء إلى الإلمام بالمهام الفنية.

٤. تبين حاجة أمناء المراكز إلى التدريب على استخدام الأجهزة.

كما أجرت **حنان فرج (٢٠١٣م)** دراسة هدفت إلى التعرف على أوجه القوة والضعف في استخدام الوسائل التعليمية والمشكلات والصعوبات التي تحول دون الاستفادة منها أو استثمارها على الوجه الأمثل ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثل مجتمع الدراسة بمدارس المنطقة الشرقية المتوافر بها مراكز مصادر تعلم للمرحلتين المتوسطة والثانوية بنات وعددها (٢٦٧) مدرسة، وكانت أداة البحث استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٢٢) أمينة مصادر ومعلمة ، كما استعانت الباحثة ببطاقة الملاحظة المباشرة للتعرف على واقع الوسائل في المدارس وكان من نتائج الدراسة:

١.قلة توفر الأجهزة والوسائل التعليمية .

٢. تدني نصيب كل طالبة من الوسائل.

٣.افتقار المعلمات للمهارات اللازمة لتصميم الوسيلة التعليمية.

٤.عدم توفر متخصصين في مراكز مصادر التعلم.

٥.من المعوقات التي تحول دون الاستخدام الجيد للوسائل : قلة الموارد ، عدم توفر عملية الصيانة وعدم تخصيص ميزانية للمركز.

٦.ضعف الدعم الفني من قبل إدارة التعليم.

ثانياً :الدراسات الأجنبية

من أهم الدراسات الأجنبية خلال العقدين الماضيين المتعلقة بموضوع هذه الدراسة مايلي:

أجرى كيلي (Kelly,1980)دراسة وصفية هدفت إلى معرفة آراء المعلمين والمشرفين والموظفين تجاه مراكز مصادر التعلم ، وتمثل مجتمع الدراسة بمعلمي ومشرفي وموظفي التعليم العام في مدينة لوزيانا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقت على (٣٠٦) مدرساً من مدارس التعليم العام في مدينة لويزيانا ، وكانت أداة الباحث الاستبانة،ومن أهم نتائج الدراسة مايلي:

١.أن مراكز مصادر التعلم في لويزيانا لاتعمل وفق نظام مترابط ومتكامل.

٢.تفتقر مراكز مصادر التعلم للكثير من الوسائل والمواد اللازمة لها لتحقق أهدافها.

٣.هناك قصور في إنتاج الوسائل التعليمية في مدارس التعليم العام في لوزيانا.

كما أجرى ولسون (Wilson,1980) دراسة وصفية تحليلية هدفت إلى تحديد أهمية مراكز مصادر التعلم في تدريب وتأهيل المدرسين والطلاب على التعلم الذاتي ، وتمثل مجتمع الدراسة بمعلمي وطلاب ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية ،واستخدم الباحث أداة المقابلة والتي تم تطبيقهاعلى (٨٢) معلماً و(٨٠)طالباً وقام بتحديد الخدمات والصعوبات التي تواجهها وكان من نتائج الدراسة ما يلي:

١.أن مراكز مصادر التعلم قد أسهمت في خدمة المدرسين والطلاب في عملية التعلم الذاتي.

٢.أسهمت مراكز مصادر التعلم في تدريب المدرسين على استخدام الأجهزة التعليمية وصياغتها وتوظيفها في عملية التدريس.

٣.زادت مصادر التعلم من قدرة المدرسين على تعليم طلبتهم مهارة التعلم الذاتي.

كما أجرى كودمندسون (Cudmundsson,1985)دراسة وصفية هدفت إلى دراسة واقع الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية والثانوية والجامعية ومدى إدراك الهيئة التدريسية لاستعمالها ومدى توافر مراكز مصادر التعلم ، وتمثل مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والثانوية والجامعية في دولة ايسلندا، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقت على(٢٨٩) طالباً وطالبة وقد اختار الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وأبرز النتائج ما يلي:

١.قلة توفر الوسائل التعليمية في المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية.

٢.تتوفر الوسائل التعليمية في المرحلة الجامعية بصورة أكبر.

٣.هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فهم واستخدام الوسائل التعليمية تعود لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة.

قام مهندر (Mohander,1985)بدراسة وصفية هدفت إلى تحديد دور مراكز مصادر التعلم في تطوير الخطط الدراسية للمدرسين، وتمثل مجتمع الدراسة بمعلمي التعليم العام بمراحله المختلفة بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية ،أما أداة الدراسة فكانت الاستبانة وشملت العينة التي تم اختيارها بطريقة قصدية (١٠١٨) معلماً من المراحل المختلفة في ولاية فلوريداً الأميركية وكان من أهم نتائج الدراسة مايلي:

١.تزويد مراكز مصادر التعلم للمعلمين بالبرامج التعليمية اللازمة للتدريب.

٢.ظهر دور مراكز مصادر التعلم في مساعدة المعلمين على التخطيط والتقييم المنظم في العملية التعليمية.

كما أجرى بنيلا (Binela,1986) دراسة وصفية هدفت إلى الكشف عن دور مراكز مصادر التعلم في تنمية وتطوير استخدام الوسائل التعليمية لدى المعلمين، وتمثل مجتمع الدراسة بمعلمي ولاية مينسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية الذين شاركوا في دورات تدريبية في مراكز مصادر

التعلم ، وقد تم اختيار مجتمع الدراسةبطريقة قصدية وشملت (٢٣) معلماً ،استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وأبرز النتائج مايلي:

١.تنظيم وتخطيط الدورات كان مقبولاً من جميع أفراد العينة.

٢.تطورت المعلومات النظرية والعملية في مجال استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية.

٣.تطور اتجاه المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية بشكل إيجابي.

في حين قام نجاقي (Njagi,2003)بدراسة هدفت إلى تقويم الفروق في مواقف الطلاب الذين يستخدمون مصادر التعلم المستندة إلى الويب وبين أولئك الذين يستخدمون الكتب الدراسية التقليدية وتمثل مجتمع الدراسة بطلاب صفوف Western Civilization جامعة كليمسون أكاديمية مارتي تايم ماساشوسيتس وكلية ولاية برج وتر في ولاية ماساشوسيتس في الولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية مكونة من (١٢٨) طالباً مقسمين على مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (٦٤) طالباً ومجموعة ضابطة مكونة من (٦٤) طالباً ،وطبقت أداة الدراسة (الاختبار) على المجموعتين ومن أبرز نتائج الدراسة مايلي:

١.ليس هناك فرق ملحوظ في تغير المواقف بين المجموعات.

٢.هناك علاقة إيجابية ملحوظة بين إجادة الحاسب الآلي والموقف تجاه تقنية الحاسب الآلي.

٣.هناك آثار إيجابية في اتجاه الطلاب نحو تقنية الحاسب الآلي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، الوقت الذي يقضيه الطلاب على الإنترنت).

أما باول (Baul,1987) فقد أجرى دراسة وصفية هدفت إلى الكشف عن دور مراكز مصادر التعلم في مساعدة المعلمين من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين،وتمثل مجتمع الدراسة بالمشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين في المدارس الابتدائية

والمتوسطة في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية تألفت من (٥٠) مديراً و(١٠٠)معلماً و(٣٠)مشرفاً، وطبقت الاستبانة كأداة للبحث وكانت النتائج على النحو التالي:

١.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المدارس المتوسطة والمدارس الابتدائية لصالح المرحلة المتوسطة.

٢.وجود اختلاف في فاعلية التدريس التي يتم فيها توظيف الوسائل والمواد التعليمية بين معلمي المدارس المتوسطة والمدارس الابتدائية لصالح المدارس المتوسطة.

٣.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين التربويين ومديري المدارس حول أهمية مراكز مصادر التعلم لصالح المشرفين التربويين.

قام جونسون (Johnson,2007) بدراسة وصفية هدفت إلى فحص ومراجعة كيفية اختيار المدرسين لمصادر التعلم على الإنترنت واستخدامها في بيئة ثرية بالتقنيات التعليمية ،وشمل مجتمع الدراسة طلاب السنة الرابعة بجامعة ميزوري بولاية ميزوري بالولايات المتحدة الأمريكية وقد تم اختيار مجتمع الدراسة بطريقة قصدية شملت (٥٥) معلماُ من برنامج السنة الرابعة في جامعة ميزوري وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة ومن أبرز النتائج مايلي:

١.التجديد في البيئة الثرية اصطدم بقدرة المدرسين بالتعامل مع تكامل التقنية.

٢.التنمية المهنية المستندة للبنائية تلعب دوراً مهماً في التكامل التقني للمدرسين.

التعليق على الدراسات السابقة

١.تنوعت أهداف الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية فمن الدراسات التي تناولت واقع مراكز مصادر التعلم دراسة الشرهان(١٤٢٢هـ) ،كما تناولت دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) واقع مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين.

أمادراسة كودمنسون(Cudmundsson,1985)فقد اهتمت بدراسة واقع الوسائل التعليمية للمراحل الثلاث طلاب وطالبات ، وعنيت دراسة العطاس(١٤٢٩هـ) بواقع مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية.

٢.هناك دراسات تقويمية لمراكز مصادر التعلم منها دراسة المطوع(١٤٢٢هـ) تقويم تجربة مصادر التعلم ، كما قام الأحمدي (٢٠٠٣م) بدراسة تقويمية لواقع مصادر التعلم وعنيت دراسة نجاقي (Njagi,2003)بتقويم الفروق الفردية في مواقف الطلاب الذين يستخدمون مراكز مصادر التعلم.

٣.بعض الدراسات تناولت فاعلية مراكز مصادر التعلم منها دراسة الجابر(١٤٢٤هـ) فاعلية مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية ، ودراسة الرويلي (١٤٢٩هـ) دور المشرف التربوي في تفعيل مراكز مصادر التعلم ، إضافة لدراسة الطعاني (٢٠١١م) وتناولت الدراسة تحديد تفعيل معوقات مصادر التعلم.

٤.تناولت بعض الدراسات معوقات مراكز مصادر التعلم منها دراسة الخبراء(١٤٢٨هـ) معوقات مراكز مصادر التعلم ودراسة الطعاني (٢٠١١م) تحديد تفعيل معوقات مراكز مصادر التعلم في التعليم الابتدائي.

٥.من الدراسات التي تناولت استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم مثل دراسة القرني (١٤٣٤هـ) مطالب استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم ، ودراسة مسفرة الخثعمي (٢٠١١م) مجالات استخدام الإنترنت في مدارس الرياض، ودراسة جونسون (Johson,2007)فحص ومراجعة كيفية اختيار المدرسين لمصادر التعلم على الإنترنت واستخدامها في بيئة ثرية بالتقنيات.

٦.دراسات تناولت التدريب في مراكز مصادر التعلم منها دراسة السيد(٢٠١٣م) ودراسة ولسون (Wilson,1980)تحديد أهمية مراكز مصادر التعلم في تدريب وتأهيل المدرسين والطلاب على التعلم الذاتي .

٧.تناولت بعض الدراسات الوسائل التعليمية منها دراسة حنان فرج (٢٠١٣م) التعرف على أوجه القوة والضعف في استخدام الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة والثانوية ودراسة كودمنسون (Cudmundsson,1985)واقع الوسائل التعليمية في المراحل الثلاث ودراسة بنيلا (Binela,1986) دور مراكز مصادر التعلم في تنمية وتطوير استخدام الوسائل التعليمية لدى المعلمين.

٨.هناك دراسات تناولت الإدارة والتطوير في مراكز مصادر التعلم منها دراسة الزهراني(٢٠٠٨م) تطبيق إدارةالجودةومعوقاتهامن وجهةنظراختصاصي المراكزودراسةمهندر (Mohander,1985) تحديد دور مراكز مصادر التعلم في تطوير الخطط الدراسية للمدرسين.

٩. هناك دراسات تناولت آراء المعلمين نحو واجبات أمين مركز مصادر التعلم منها دراسة عالم (١٤١٤هـ) تحديد آراء معلمي المدارس المتوسطة في مدينة مكة المكرمة نحو واجبات اختصاصي التقنيات التربوية فيما يتعلق بالمواد التعليمية غير المطبوعة والأجهزة.

ويرى الباحث أن هناك أوجه عديدة للاتفاق بين الدراسة الحالية للباحث والدراسات السابقة أهمها:

١.تتفق دراسة الباحث الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي ماعدا دراستي نجاقي (Njagi,2003)ودراسة حنان النمري (٢٠١٢م) فقد أُستخدم فيهما المنهج شبه التجريبي.

٢.تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التالية في كون مجتمع الدراسة يقتصر على المعلمين مثل دراسة حنان النمري(٢٠١٢م) ودراسة باول (Baul,1987)ودراسة مهندر(Mohander,1985) ودراسة بنيلا (Binela,1986)ودراسة كودمنسون (Cudmundsson,1985)أما مجتمع الدراسة في الدراسات الأخرى يتناول أمناء مراكز مصادر التعلم ومدراء المدارس والمشرفين والطلاب.

٣.تتفق الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ، ماعدا دراسة ولسون(١٩٨٠م) التي استخدم فيها أداة المقابلة ، ودراستي النمري ونجاقي كانت الأداة فيهما اختبار تحصيلي.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١.اقتصرت الدراسة الحالية على المرحلة المتوسطة متفقة مع دراسة عالم (١٤١٤هـ) بخلاف متناولته معظم الدراسات الأخرى والتي إما أن تكون قد شملت المراحل الثلاث أو المرحلة الابتدائية والثانوية.

٢.حسب علم الباحث لا توجد دراسة تناولت العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم في منطقة القصيم.

٣.لا يوجد حسب علم الباحث دراسات سابقة شملت مجتمع الدراسة من المعلمين في التعليم العام المرحلة المتوسطة في مدينة بريدة في مجال مراكز مصادر التعلم ،وهذا يزيد من قيمة الدراسة

الحالية وخصوصاً للجهات المعنية ممثلة في وزارة التربية والتعليم وإدارة التربية والتعليم بمنطقة القصيم.

٤.تقادم بعض الدراسات السابقة في مجال مراكز مصادر التعلم يعطي الدراسة الحالية أهمية كبيرة لوجود العديد من المتغيرات التي يرى الباحث أنها ستؤثر على الدراسة ومنها نظام التشكيلات المدرسية الجديد والذي أدى إلى التفريغ الكلي لأمناء مراكز مصادر التعلم ، إضافة إلى التوسع في افتتاح مراكز مصادر التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية ، وزيادة الاهتمام بالتجهيزات المدرسية ، كما يرى الباحث أن تنامي ثقافة استخدام الحاسب الآلي قد زاد بين المعلمين والطلاب نتيجة تزايد استخدام الأجهزة الذكية واللوحية والدفترية بين الفئات السابقة مما أدى إلى زيادة الاعتماد على الحاسب الآلي في العملية التعليمية في مدارس المملكة العربية السعودية في مراحلها المختلفة.

٥.لا توجد بين الدراسات السابقة العربية دراسة تناولت وجهة نظر المعلمين في المرحلة المتوسطة فقط، فمعظم الدراسات السابقة كانت من وجهة نظر أمناء المراكز والمشرفين ومدراء المدارس والمعلمين في المراحل الثلاث والطلاب.

ما استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:-

ساعدت الدراسات السابقة في تكوين تصور شامل لدى الباحث عن مراكز مصادر التعلم ودرجة تأثير العوامل الايجابية والسلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم،وتحديدمشكلة الدراسة الحالية بوجود درجة تأثير للعوامل الايجابية والسلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم مما يتطلب تعزيز لدرجة تأثير العوامل الايجابية والحد من درجة تأثير العوامل السلبية وذلك بمعالجة أوجه القصور في مراكز مصادر التعلم .وأسهمت الدراسات السابقة المتعددة في تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية وذلك بتوجيه الباحث للدراسات والمراجع المتعلقة بالدراسة الحالية.

الفصل الثالث

إجـــــــراءات الـــــدراسة

تمهيد

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة من حيث منهج الدراسة الذي تم إتباعه وتحديد مجتمع الدراسة ،وخصائص مجتمع الدراسة وأداة الدراسة والخطوات التي اتبعت في بنائها، كما يناقش الإجراءات المتبعة للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

منهج الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كمياً وكيفياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة أو حجمها، كما أن هذا المنهج لايقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات ،وأورد العساف (٢٠١٠م) تعريفاً للمنهج الوصفي "كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منهجا وصفياً"ص١٩١.

وهذا المنهج يلائم طبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على العوامل الإيجابية والسلبية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم العام بمدارس بريدة المرحلة المتوسطة بنين والتي يوجد بها مراكز مصادر تعلم وعددها (١٩)مدرسة ويتكون مجتمع الدراسة من ١٦٥ معلم .

قام الباحث بتوزيع عدد ١٦٥ استبانه على مجتمع الدراسة الكلي والجدول التالي يوضح عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والمستبعدة.

جدول (١) عدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة والمستبعدة المستخدمةفي التحليل الإحصائي

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات المستبعدة	عدد الاستبانات الصالحة
١٦٥	١٦٠	٥	١٥٥

من الجدول(١) يتضح إن عدد الاستبانات الموزعة (١٦٥) استبانة وتم استبعاد (٥) استبانات بسبب نقص البيانات وبقي (١٥٥) استبانة صالحة أجريت عليها هذه الدراسة.

خصائص مجتمع الدراسة

جدول (٢)وصف مجتمع الدراسة من حيث المؤهل

المؤهل	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس	١٥١	٩٧.٤
ماجستير	٤	٢.٦
المجموع	١٥٥	١٠٠

من الجدول(٢) يتضح إن ما نسبته ٩٧.٤ % من مجتمع الدراسة حاصلون على مؤهل البكالوريوس بينما ٢.٦ % حاصلين على ماجستير.

جدول (٣)وصف مجتمع الدراسة من حيث التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية %
تربية إسلامية	٢٧	١٧.٤
لغة عربية	٢١	١٣.٥
دراسات اجتماعية	٢٠	١٢.٩
علوم	٢١	١٣.٥
رياضيات	٢٢	١٤.٢
لغة انجليزية	٢٢	١٤.٢
حاسب آلي	٢٢	١٤.٢
المجموع	١٥٥	١٠٠

من الجدول (٣) اتضح للباحث أن ما نسبته ١٧.٤ % من مجتمع الدراسة تخصص تربية إسلامية بينما ١٣.٥ % من مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية ، ١٢.٩ % من مجتمع الدراسة تخصص الدراسات الاجتماعية ، ١٤.٢ % تخصص رياضيات ، ١٤.٢ % تخصص لغة الانجليزية ، ١٤.٢ % تخصص حاسب آلي.

جدول (٤)وصف مجتمع الدراسة من حيث سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
اقل من ٥ سنوات	٢١	١٣.٥
من ٥ إلى اقل من ١٠سنوات	٣٦	٢٣.٢
من ١٠سنوات إلى اقل من ١٥ سنة	٥٣	٣٤.٢
١٥ سنة فأكثر	٤٥	٢٩
المجموع	١٥٥	١٠٠

من الجدول (٤) اتضح للباحث أن ما نسبته ١٣.٥ % سنوات خبرتهم اقل من ٥ سنوات ، بينما ٢٣.٢ % سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (٥ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات) ، ٣٤.٢ % سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (١٠سنوات إلى اقل من ١٥ سنة) ، ٢٩ % خبرتهم ١٥ سنة فأكثر.

جدول (٥)وصف مجتمع الدراسة من حيث الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية %
لم التحق بأي دورة	١٣٠	٨٣.٩
دورة واحدة	٢١	١٣.٥
أكثر من دورة	٤	٢.٦
المجموع	١٥٥	١٠٠

من الجدول (٥) يتضح إن ما نسبته ٨٣.٩ % من مجتمع الدراسة لم يلتحقوا بأي دورات ، بينما ١٣.٥ % حصلوا على دورة واحدة ، ٢.٦ % حصلوا على أكثر من دورة.

أداة الدراسة

بناء على ما تقتضيه طبيعة هذه الدراسة فإن الاستبانة هي الأداة الملائمة لجمع معلومات الدراسة وهي الأنسب لأهداف الدراسة الحالية.

وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين هما:-

الجزء الأول : المعلومات الأساسية وتشتمل على المعلومات الأساسية لأفراد مجتمع الدراسة من (المؤهل – التخصص – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية).

الجزء الثاني : يشتمل على محاور الدراسة حيث تتكون الأداة (الاستبانة) من محورين هما :-

المحور الأول : درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم ويشتمل على ٢١ عاملاً.

المحور الثاني : درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم ويشتمل على ٢٠ عاملاً.

قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي حيث يقوم المعلم بوضع علامة (√) أمام الإجابة التي يختارها من ثلاث إجابات وهي (عالية – متوسطة – ضعيفة) الدرجة (٣)للإجابة عالية ، ودرجتان للإجابة متوسطة ، ودرجة واحدة فقط للإجابة ضعيفة.

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي سيتم التوصل إليها من خلال نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات اعتماداً على معيار المتوسطات الحسابية الموزونة كما يلي:-

١. إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (١- أقل١.٦٧) درجة تكون درجة التأثير ضعيفة
٢. إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (١.٦٧- أقل٢.٣٤) تكون درجة التأثير متوسطة.
٣. إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (٢.٣٤- ٣) تكون درجة التأثير عالية.

صدق أداة الدراسة :

أولا: الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية ،تم عرضها على مجموعة من المحكمين

وعددهم (٢٠) محكماً من تخصصات مختلفة يعملون في جامعات سعودية وفي جامعات عربية وأمناء مصادر ومعلمي لغة عربية وقد شارك في تحكيم الأداة أساتذة يعملون في قسم لمناهج وطرق التدريس في جامعة أم القرى وجامعة القصيم وكليات البنات في عنيزة ومحايل عسير والرس وجامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الدمام وجامعة الملك فيصل وجامعة الزقازيق ، وهم من المتخصصين في المجال ،وذلك للحكم على درجة وضوح العبارات وتمثيلها للهدف الذي وضعت من أجله وحذف وتعديل ما يرونه بما يسهم في وصول الاستبانة إلى الشكل الأمثل للتطبيق. وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق(٩٠%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول العبارات وبناء على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة ،ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم فقدتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وإجراء التعديلات على محتوى الأداة ،وقد أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٤١) فقرة لتحديد درجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية على استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم .أنظر الملحق (٣).

ثانياً : الاتساق الداخلي :

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددهم (٢٠) معلماً من أفراد مجتمع الدراسة ،ويعبر صدق الاتساق الداخلي عن درجة كل عبارة بالمجموع الكلي للمحور وكذلك ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

والجداول التالية توضح النتائج :-

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له

المحور الأول العوامل الايجابية		المحور الثاني العوامل السلبية	
رقم العامل	معامل الارتباط	رقم العامل	معامل الارتباط
١	٠.٣٤**	٢٢	٠.٣٧**
٢	٠.٤٦**	٢٣	٠.٤٨**
٣	٠.٤٦**	٢٤	٠.٣٥**
٤	٠.٢٨**	٢٥	٠.٢٨**
٥	٠.٢٨**	٢٦	٠.٣٣**
٦	٠.٢٧**	٢٧	٠.٢٨**
٧	٠.٦٤**	٢٨	٠.٢٦**
٨	٠.٥٢**	٢٩	٠.٢٣**
٩	٠.٢٨**	٣٠	٠.٥٧**
١٠	٠.٤٧**	٣١	٠.٤٥**
١١	٠.٢٦**	٣٢	٠.٤٥**
١٢	٠.٤٣**	٣٣	٠.٦١**

يتبع الجدول(٦)

١٣	٠.٦٦**	٣٤	٠.٣٦**
١٤	٠.٣١**	٣٥	٠٠.٥٤**
١٥	٠.٧٢**	٣٦	٠.٤٢**
١٦	٠.٢٨**	٣٧	٠.٢٨**
١٧	٠.٢٩**	٣٨	٠.٣٣**
١٨	٠.٦٠**	٣٩	٠.٣٦**
١٩	٠.٦٦**	٤٠	٠.٥٧**
٢٠	٠.٢٨**	٤١	٠.٧٨**
٢١	٠.٦٢**		

**معامل الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α= ٠.٠١

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه جاءت محصورة بين (٠.٢٦— ٠.٧٢) للمحور الأول ، وبالنسبة للمحور الثاني جاءت محصورة بين (٠.٢٣-٠.٧٨)وهي قيم مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α ٠.٠١ مما يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه وهذا يدل إلى اتساق عبارات كل محور من محاور الاستبانة .

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
العوامل الإيجابية	٢١	٠.٧٥**
العوامل السلبية	٢٠	٠.٨٦**

** دال إحصائياً عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها عند مستوى دلالة (٠.٠١) تراوحت بين(٠.٧٥- ٠.٨٦) وهى قيم تشير إلى الاتساق بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية، مما يعكس درجة عالية من الصدق بين فقرات محاور الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة

تم قياس ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية من المعلمين بلغ عددهم (٢٠) معلماً وهم من داخل مجتمع الدراسة وتم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"Cronbach Alpha

ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول التالي:

جدول (٨)معامل ثبات "ألفا كرونباخ" في أداة الدراسة (الاستبانة).

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات – ألفا كرونباخ
العوامل الإيجابية	٢١	٠.٨٦
العوامل السلبية	٢٠	٠.٧٩
الثبات الكلي للاستبانة	٤١	٠.٨٣

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في مجالات الاستبانة بين (٠.٧٩- ٠.٨٦) وكان معامل الثبات الكلي (٠.٨٣)،وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.ثم إدخال بيانات الاستبانات المستردة من مجتمع الدراسة إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS تم الحصول على نتائج الدراسة والإجابة على أسئلتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد تطبيق أداة الدراسة تم التوصل للنتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١/ معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة.

٢/ معامل ألفا كرونباخ (Alpha-Coronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).

٣/ التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على سؤالي الدراسة الأول والثاني.

٤/ تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA- Analysis) واختبار مان وتني (Man-whitney) اللامعلمي والمقارنات البعدية لشيفيه(Scheffe) للإجابة على سؤال الدراسة الثالث.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث ، التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية ، مرتبة طبقاً لترتيب أسئلة الدراسة كما يتناول هذا الفصل تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري لهذا البحث، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوعه.

وقد أعطيت التقديرات العددية لفئات المقياس على النحو التالي:

جدول (٩) فئات المقياس الثلاثي وتقديراتها اللفظية

الفئة	التقدير الفظي
من ١ إلى أقل من١.٦٧	ضعيفة
من ١.٦٧ إلى أقل من٢.٣٤	متوسطة
من ٢.٣٤ إلى ٣	عالية

وبناء على ذلك فإن العوامل المهمة في أسئلة الدراسة هي العوامل التي يكون متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة فيها من (٢.٣٤ إلى ٣) بدرجة تأثير(عالية).

السؤال الأول:

ما درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم ؟.

للإجابة على هذا السؤال تحصل الباحث على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل محور درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم.

وفيما يلي جدول للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم

م	العامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الترتيب
٩	توفير خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم .	٢.٨٩	٠.٣١	عالية	١
٨	مناسبة عدد الأجهزة في مركز مصادر التعلم لأعداد الطلاب .	٢.٧٣	٠.٤٦	عالية	٢
٧	وجود أجهزة عرض متطورة تخدم المعلم في العملية التعليمية.	٢.٦٨	٠.٤٧	عالية	٣
١٢	ربط المقررات الدراسية بمركز مصادر التعلم.	٢.٦٣	٠.٥١	عالية	٤
١٠	حداثة المصادر والمواد التعليمية في مركز مصادر التعلم.	٢.٥٩	٠.٤٩	عالية	٥
٥	وجود برمجيات ووسائل تعليمية مناسبة للمقررات الدراسية.	٢.٥٥	٠.٥١	عالية	٦
١٦	ربط الأداء الفني للمعلم بمدى استخدامه لمركز مصادر التعلم .	٢.٤٦	٠.٥٨	عالية	٧
٦	توافر مصادر معلومات غير موجودة في الفصول الدراسية.	٢.٤٥	٠.٥١	عالية	٨
١٧	تشجيع مدراء المدارس للمعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم .	٢.٣٦	٠.٦٣	عالية	٩
١٩	اهتمام المشرفين التربويين باستخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم .	٢.٣١	٠.٧٣	متوسطة	١٠
١٨	تمكن المعلمين من مهارات استخدام الحاسب الآلي.	٢.٢٥	٠.٥٧	متوسطة	١١
١١	سهولة استخدام المعلمين استراتيجيات تدريسية حديثة في مركز مصادر التعلم.	٢.١٧	٠.٤٤	متوسطة	١٣
٢١	تمكن أمين مركز مصادر التعلم من القيام بمهامه التعليمية .	٢.١٧	٠.٦٩	متوسطة	١٢
١٥	وجود علاقة تفاعلية تعاونية بين المعلمين وأمين مركز مصادر التعلم .	١.٩٨	٠.٥٢	متوسطة	١٥
٢٠	تمكن أمين مركز مصادر التعلم من القيام بمهامه الفنية .	١.٩٨	٠.٥٣	متوسطة	١٤
١٤	تأهيل المعلمين في مجال المصادر عن طريق الورش التدريبية .	١.٩٣	٠.٥١	متوسطة	١٦
٤	توفر التهوية والتكييف في مركز مصادر التعلم بصورة جيدة.	١.٨٣	٠.٥١	متوسطة	١٧
٣	توفر الإضاءة المناسبة في مركز مصادر التعلم.	١.٧١	٠.٤٨	متوسطة	١٨
٢	وجود مساحات كافية بمركز مصادر التعلم لتنفيذ المهام المختلفة .	١.٦٥	٠.٤٨	ضعيفة	١٩
١٣	توفير نشرات تعليمية توضح للمعلمين طريقة التعامل مع أجهزة مركز مصادر التعلم.	١.٥٧	٠.٦٢	ضعيفة	٢٠
١	سهولة الوصول لمركز مصادر التعلم .	١.٥٢	٠.٦٢	ضعيفة	٢١

يبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لدرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم تراوحت مابين (١.٥٢- ٢.٨٩) ، وقد كان أعلى متوسط حسابي للعامل

"**توفير خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم**"وكان المتوسط الحسابي لهذا العامل (٢.٨٩) بدرجة تأثير (عالية) وبانحراف معياري= ٠.١٣ وهذا يبين مدى أهمية شبكة الإنترنت لدى المعلمين للاستفادة منها في الحصول على البرمجيات التعليمية كما أنها توفر البحث والاستكشاف لخدمة العملية التعليمية ، ودرجة تأثير هذا العامل عالية وحيث إن قيمة الانحراف المعياري أقل من (١) مما يشير إلى تجانس آراء أفراد مجتمع الدراسةحول هذه العامل، بينما جاء في المركز الثاني العامل " **مناسبة عدد الأجهزة في مركز مصادر التعلم لأعداد الطلاب** " من حيث درجة التأثير وذلك بمتوسط = ٢.٧٣ ودرجة تأثير هذا العامل (عالية) وكانت قيمة الانحراف المعياري ٠.٤٦ وهي قيمة أقل من (١) تدل على تجانس آراء أفراد مجتمع الدراسةحول هذا العامل ، وفي المركز الثالث جاء العامل " **وجود أجهزة عرض متطورة تخدم المعلم في العملية التعليمية**" بمتوسط = ٢.٦٨ ودرجة تأثير هذا العامل على المعلمين كانت (عالية) وكانت قيمة الانحراف المعياري = ٠.٤٧ وهي قيمة أقل من (١) والتي تشير إلى تجانس آراء أفراد مجتمع الدراسةحول هذا العامل ،في حين جاء في المركز الخامس والأخير من حيث درجة التأثير الضعيفة العامل"**سهولة الوصول لمركز مصادر التعلم** " وذلك بمتوسط = ١.٥٢ و قيمة الانحراف المعياري=٠.٦٢، وهي قيمة أقل من (١) والتي تشير إلى تجانس آراء أفراد مجتمع الدراسةحول هذا العامل، بينما تراوحت متوسطات باقي العوامل الإيجابية ما بين (١.٥٧– ٢.٦٣).

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

مادرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم؟.

يتضح من الجدول (١٠) أن متوسطات محور درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم كانت مابين درجات تأثير عالية وضعيفة و يلاحظ أن المتوسط العام لمحور

درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم =٢.٢١ بانحراف معياري = ٠.٣١ ويبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لدرجة تأثير العوامل الإيجابيةعلى استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم والتي جاءت بدرجة تأثيرعالية تراوحت بين(٢.٨٩-٢.٣٦)وعددها (٩) عوامل مرتبة حسب المتوسطات الحسابية.

وجاء العامل " **توفير خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم**" في المرتبة الأولى كأعلى متوسط حسابي= ٢.٨٩من حيث درجة التأثير وتتفق نتيجة هذا العامل في الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القرني (١٤٣١هـ) في أهمية مطالب الإنترنت في مراكز مصادر التعلم.

ويتضح تزايد الاعتماد على الإنترنت في مراكز مصادر التعلم لأهمية استخدام التقنيات في التعليم، وتوافر البرمجيات التعليمية والمواقع المتخصصة في الدروس التعليمية على الشبكة مما أدى إلى زيادة فاعلية الإنترنت في المجال التعليمي.

وجاء في المرتبة الثانية العامل "**مناسبة عدد الأجهزة في مركز مصادر التعلم لأعداد الطلاب** " بمتوسط حسابي٢.٧٣ ،بدرجة تأثير عالية وتتفق نتيجة هذه العامل في الدراسة الحالية مع دراسة المطوع (١٤٢٢هـ) ، ودراسة الجابر (١٤٢٤هـ) من حيث توفر عدد الأجهزة في مركز مصادر التعلم.

ويتضح أن قاعات التعلم الذاتي في فئات المصادر الثلاث (أ، ب ، ج) تحتاج إلى المزيد من الأجهزة لكي تؤدي مراكز مصادر التعلم أدوارها في تمكين الطالب من ممارسة التعلم الذاتي وخصوصاً الفئة (ج).

في حين نجد أن العامل " **وجود أجهزة عرض متطورة تخدم المعلم في العملية التعليمية** " جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي= ٢.٦٨ ، بدرجة تأثير (عالية) وتتفق نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسة المطوع (١٤٢٢هـ)من حيث توفير أجهزة العرض التي تخدم العملية التعليمية في

مركز المصادر.ويتضح أن وجود أجهزة عرض متطورة مثل السبورة الذكية وجهاز (الداتا شو) والكاميرا الوثائقية والتي في الغالب لاتوجد في القاعات الدراسية كل ماسبق أدى إلى زيادة درجة تأثير العامل السابق.

وجاء العامل " **ربط المقررات الدراسية بمركز مصادر التعلم** " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي=٢.٦٣ ، بدرجة تأثير (عالية) وتتفق نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسة الشرهان (١٤٢٢هـ) والذي ذكر بأن المناهج الدراسية لا تحث على ربط المادة التعليمية بمركز مصادر التعلم،ويتضح أهمية هذا العامل ويقترح الباحث تضمين أداء الدروس في مركز مصادر التعلم في عملية تقييم المعلمين في الأداء الفني للمعلمين.

أما المرتبة الخامسة في ترتيب درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم حسب المتوسطات الحسابية فكان العامل " **حداثة المصادر والمواد التعليمية في مركز مصادر التعلم** " بمتوسط حسابي= ٢.٥٩ ، بدرجة تأثير (عالية) وتتفق نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسة الجابر (١٤٢٢هـ)فيما يتعلق بتوفير المواد التعليمية ،ويتضح أن حداثة المصادر والمواد التعليمية في مركز مصادر التعلم تتطلب خطط واستراتيجيات مدروسة من الجهات المسئولة في وزارة التربية والتعليم مثل إنتاج برمجيات ترفق بالمقرر الدراسي وإرسالها مع الكتب الدراسية ومتابعة الجهات المسئولة عن تزويد مراكز مصادر التعلم ووضع برنامج زمني لتحديث المصادر وإرسالها بصفة دورية إلى مراكز مصادر التعلم،ويلاحظ من الجدول السابق أن العوامل الفيزيقية (الضوء والصوت ودرجة الحرارة) أصبحت أقل تأثيراً وبدرجة تأثير (متوسطة) بمتوسط حسابي بين (١.٧١-١٨٣)، ويتضح سبب ذلك إلى اهتمام الوزارة بإنشاء مراكز مصادر التعلم وفق أفضل المعايير التقنية وخصوصاً في مراكز مصادر التعلم الحديثة التي تم إنشاؤها في السنوات القليلة الماضية.

ويبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لدرجة تأثير العوامل الإيجابية لمراكز مصادر التعلم التي جاءت بدرجة تأثير ضعيفة تراوحت بين (١.٦٥-١.٥٢) وعددها (٣).

جاء العامل "**وجود مساحات كافية بمركز مصادر التعلم لتنفيذ المهام المختلفة**" ، بالترتيب (١٩) بمتوسط حسابي=١.٦٥ وبانحراف معياري=٠.٤٨ ، بدرجة تأثير (ضعيفة) وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المطوع (١٤٢٢هـ) والتي أشارت إلى مناسبة الأماكن في مركز مصادر التعلم ، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الأحمدي (٢٠٠٣م) والتي ذكرت أن هناك قصوراً في تصميم مراكز مصادر التعلم.

ويتضح سبب تدني درجة تأثير هذا العامل في الدراسة الحالية إلى إحلال المباني المدرسية الحكومية بدلاً من المستأجرة والتي تم تجهيزها بمراكز مصادر تعلم وفق أحدث التصاميم للوفاء بمتطلبات ومعايير الجودة.

أما العامل " **توفير نشرات تعليمية توضح للمعلمين طريقة التعامل مع أجهزة مركز مصادر التعلم**"فقد حصل على المرتبة (٢٠) في درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين في مراكز مصادر التعلم بمتوسط حسابي=١.٥٧ بانحراف معياري =٠.٦٢ وبدرجة تأثير(ضعيفة) وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الأحمدي (٢٠٠٣م) والذي ذكر بأن هناك قصور في إعداد النشرات والكتيبات التي تبين دور مركز مصادر التعلم ،ويتضح أن تنامي ثقافة تقنيات التعليم ودورها في العملية التعليمية قد حد من الحاجة لتوزيع النشرات ويعزى التباين بين الدراسة الحالية ودراسة الأحمدي (٢٠٠٣م) لتقادم الدراسة السابقة.

وقد جاء العامل "**سهولة الوصول لمركز مصادر التعلم** "في المركز الأخير بمتوسط حسابي =١.٥٢ بانحراف معياري =٠.٦٢ ، وبدرجة تأثير (ضعيفة).

ويتضح أن درجة التأثير لهذا العامل جاءت كأقل العوامل تأثيراً بسبب حداثة الدراسة الحالية وتصميم مركز مصادر التعلم في المباني الحكومية الجديدة في مكان مناسب يسهل الوصول إليه لجميع المعلمين.

السؤال الثاني:

ما درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل محور درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم.

وفيما يلي جدول للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم.

جدول(١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم

م	العامـــل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الترتيب
٢٩	عدم توفر خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم .	٢.٨٦	٠.٤٠	عالية	١
٢٨	قلة عدد الأجهزة في مركز مصادر التعلم مقارنة بأعداد الطلاب	٢.٦٥	٠.٥٢	عالية	٢
٢٧	سوء حالة الأجهزة في مركز مصادر التعلم .	٢.٥٣	٠.٥٦	عالية	٣
٣٨	تدني اهتمام المشرفين التربويين باستخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم	٢.٣٩	٠.٧١	عالية	٤
٢٦	عدم توفر عملية الصيانة المستمرة لأجهزة مركز مصادر التعلم	٢.٣٤	٠.٥٦	عالية	٥
٣٧	عدم تفهم إدارة المدرسة لدور مركز مصادر التعلم.	٢.٣٠	٠.٦٦	متوسطة	٦
٣٠	تقادم المصادر والمواد التعليمية في مركز مصادر التعلم.	٢.٢١	٠.٦٣	متوسطة	٧
٣٦	ضعف مهارات المعلمين في استخدام الحاسب الآلي.	٢.٢٠	٠.٥١	متوسطة	٨
٢٥	عدم توفر مصادر معلومات تخدم المقررات الدراسية بمركز مصادر التعلم	٢.١٥	٠.٤٨	متوسطة	٩

يتبع الجدول (١١)

٤٠	تدني دور أمين مركز مصادر التعلم في أداء المهام الفنية .	١.٩٥	٠.٥٦	متوسطة	١٠
٣٩	تدني دور أمين مركز مصادر التعلم في أداء المهام الإدارية	١.٩٠	٠.٥٧	متوسطة	١١
٢٤	تصميم مركز مصادر التعلم بطريقة غير ملائمة لا تلبي حاجات المعلمين التعليمية	١.٧٥	٠.٤٩	متوسطة	١٢
٣٣	اعتماد المعلمين على الطرق التقليدية في التدريس .	١.٧٥	٠.٥٥	متوسطة	١٣
٢٣	عدم توفر المساحة الكافية في مركز مصادر التعلم لممارسة الأنشطة التعليمية به .	١.٦٧	٠.٥١	متوسطة	١٤
٣٤	افتقار المعلمين للمهارات اللازمة لإعداد البرمجيات التعليمية.	١.٦٧	٠.٥٦	متوسطة	١٥
٣٢	قلة إلمام المعلمين بأهداف وأهمية مركز مصادر التعلم.	١.٦٣	٠.٥٧	ضعيفة	١٦
٣٥	ضعف الموارد المالية يحد من استفادة المعلمين من مركز مصادر التعلم.	١.٥٥	٠.٥٦	ضعيفة	١٧
٣١	ارتفاع العبء التدريسي للمعلمين يحد من استخدامهم لمركز مصادر التعلم .	١.٤٧	٠.٥٨	ضعيفة	١٨
٢٢	جدول الإشغال بمركز مصادر التعلم لا يستوعب طلبات المعلمين باستخدام المركز	١.٣٧	٠.٥٦	ضعيفة	١٩
٤١	تدني دور أمين مركز مصادر التعلم في أداء المهام التعليمية .	١.٣٧	٠.٥٦	ضعيفة	٢٠

يبين الجدول (١١) أن أعلى متوسط حسابي لدرجة تأثير العوامل السلبية المؤثرة على المعلمين في استخدام مراكز مصادر التعلم للعامل "**عدم توفر خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم** "وكان المتوسط الحسابي لهذا العامل= ٢.٨٦ بانحراف معياري =٠.٤٠ ،ودرجة تأثير عالية وحيث إن قيمة الانحراف المعياري أقل من (١) مما يشير إلى تجانس آراء أفراد مجتمع الدراسة حول هذا العامل، يليه العامل " **قلة عدد الأجهزة في مركز مصادر التعلم مقارنة بأعداد الطلاب**" بمتوسط حسابي=٢.٦٥ وانحراف معياري=٠.٠٥٢،ودرجة تأثير عالية وحيث إن قيمة الانحراف المعياري أقل من (١) مما يشير إلى تجانس آراء أفراد مجتمع الدراسة حول هذا العامل، وفي المرتبة الثالثة جاء العامل " **سوء حالة الأجهزة في مركز مصادر التعلم** " بمتوسط حسابي=٢.٥٣

وبانحراف معياري=٠.٥٦،ودرجة تأثير عالية وحيث إن قيمة الانحراف المعياري أقل من (١) مما يشير إلى تجانس آراء أفراد مجتمع الدراسة حول هذا العامل.

أما أدنى متوسط حسابي لمحور درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم فقد كان العامل "**تدني دور أمين مركز مصادر التعلم في أداء المهام التعليمية**" ومتوسط هذه العامل= ١.٣٧ بانحراف معياري= ٠.١٣ وقد جاء العامل السابق في المرتبة الأخيرة مكرر من حيث درجة التأثير السلبي على المعلمين في استخدام مراكز مصادر التعلم.

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم ؟.

يبين الجدول (١١) أن متوسطات درجة تأثير العوامل السلبية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم تراوحت بين(١.٣٧ –٢.٨٦) بدرجة تأثير متوسطة، ويلاحظ أن متوسطات هذا المحور بين ضعيفة وعالية بمتوسط حسابي عام=٢.٠٣ وبانحراف معياري =٠.١٣

ويبين الجـــدول (١١)أن **المتوسطات الحسابية التي جاءت بدرجة عالية** تراوحت بين (٢.٨٦–٢.٣٤) وعددها (٥)عوامل مرتبة حسب المتوسط الحسابي وهي على النحو التالي :

وجاءالعامل "**عدم توفر خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم** " كأعلى ترتيب في درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي=٢.٨٦ ، وتتفق نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسةالقرني (١٤٣١هـ) فيما يتعلق بأهمية استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم.

ويتضح أن هناك قصوراً واضحاً في خدمة الإنترنت يعود إلى بطء شبكة الإنترنت في بعض المدارس بسبب أن بعض مواقع المدارس لاتدعم السرعات الحديثة للإنترنت مثل استخدام

السرعات الكبيرة، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للشركات المقدمة للخدمة في بعض مواقع المدارس.

وفي المرتبة الثانية جاء العامل "**قلة عدد الأجهزة في مركز مصادر التعلم مقارنة بأعداد الطلاب**" بمتوسط حسابي=٢.٦٥ وتتفق نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسة **كودمندسون (Cudmundsson,1985)**من حيث قلة توفر الأجهزة والوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم ، ودراسة الطعاني (٢٠١١م) ودراسة العطاس (٢٠٠٩م)من حيث نقص الأجهزة في مراكز مصادر التعلم، وتختلف نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسة المطوع (١٤٢٢هـ) ودراسة الجابر (١٤٢٤هـ) حيث أشارت الدراستان السابقتان إلى توفر الأجهزة في مراكز مصادر التعلم بدرجة عالية.

أيضاً يتضح أن هناك تفاوتاً في نتيجة الدراسات السابقة يعود إلى تقادم بعض الدراسات ،إضافة إلى نوعية مركز المصادر الذي تجرى عليه الدراسة فمركز فئة (أ) مثلاً يختلف عن مركز فئة (ج) من حيث عدد الأجهزة.

في المرتبة الثالثة العامل (٢٧)"**سوء حالة الأجهزة في مركز مصادر التعلم** " بمتوسط حسابي=٢.٥٣ وتتفق نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسة الطعاني (٢٠١١م) من حيث الحالة السيئة لأجهزة مراكز مصادر التعلم والتي لا تعمل بشكل جيد بسبب التقادم أو سوء الاستخدام أو قلة الدعم الفني والصيانة.

حصل العامل(٣٨) "**تدني اهتمام المشرفين التربويين في استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم** " على المرتبة الرابعةبمتوسط حسابي٢.٣٩ وتختلف نتيجة العامل في الدراسة الحاليةمع دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) ودراسة الرويلي (١٤٢٩هـ) في وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين وفي تذليل الصعوبات التي تعترض أداء مراكز مصادر التعلم.

ويعزو الباحث ارتفاع المتوسط الحسابي لعامل" تدني اهتمام المشرفيين التربويين في استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم" يعود إلى قلة خبرة بعض المعلمين في التعامل مع أجهزة مركز المصادر إضافة إلى عدم وضوح مهام مراكز مصادر التعلم لدى بعض المشرفين التربويين ، كما أن عدم وجود أنشطة في بعض المقررات الدراسية تعتمد على مركز المصادر حد من حث بعض المشرفين على استخدام مركز المصادر.

وفي المرتبة الخامسة حسب المتوسطات الحسابية العامل**عدم توفر عملية الصيانة المستمرة لأجهزة مركز مصادر التعلم** "بمتوسط حسابي=٢.٣٤ ، وتتفق نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسةالطعاني (٢٠١١م).

ويرى الباحث أن نظام الصيانة في مراكز مصادر التعلم يعاني من أوجه قصور متعددة ، فزيارات الدعم الفني تتم من خلال طلب يعبأ من خلال الإنترنت ولا يتم تقديم الطلب إلا في الأسبوع الأول من كل شهر.

ويبين الجدول (١١)أن**المتوسطات الحسابية التي جاءت بدرجة ضعيفة** وهي الأقل تأثيراً في درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم تراوحت بين(١.٦٣-١.٣٧) وعددها(٥)عوامل مرتبة حسب الوسط الحسابي وهي على النحو التالي:

العامل" **قلة إلمام المعلمين بأهداف وأهمية مراكز مصادر التعلم"** وترتيبه حسب المتوسطات الحسابية (١٧) بمتوسط حسابي١.٦٣وتتفق نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسة باول (Baul,1987) بخصوص وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم للمرحلة المتوسطة ، أما العامل " **ضعف الموارد المالية يحد من استفادة المعلمين من مركز مصادر التعلم"** وترتيبه (١٨) بمتوسط حسابي١.٥٥ وتختلف نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسة حنان فرج (٢٠١٣م) فيما يتعلق بقلة الموارد المالية.

أما العامل "**ارتفاع العبء التدريسي للمعلمين يحد من استخدامهم لمركز مصادر التعلم**" فقد جاء ترتيبه حسب المتوسطات الحسابية (١٩) بمتوسط حسابي=١.٤٧ وتدني رتبة العامل في الدراسة الحالية يتفق مع دراسة ولسون (Wilson,1980) والذي أشار إلى أن مصادر التعلم زادت من قدرة المدرسين على تعليم طلابهم،وأختلفت نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسة الطعاني (٢٠١١م) من حيث تأثير الأعباء على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة الغامدي(١٤٢٥هـ حيث أشار إلى ارتفاع العبء التدريسي للمعلم.

ويعزو الباحث اتفاق دراسة الطعاني (٢٠١١م)مع العامل السابق في الدراسة الحالية إلى دخول التقنيات في العملية التعليمية وإلى تطبيق استراتيجيات حديثة تعلمية وتعليمية تخفف العبء على المعلمين باعتمادها على الطالب.

وجاء العامل " **جدول الإشغال بمركز مصادر التعلم لا يستوعب طلبات المعلمين باستخدام المركز**"في المرتبة قبل الأخيرة في المتوسطات الحسابية لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم بمتوسط حسابي=١.٣٧.

وربما يعود تدني درجة تأثير العامل السابق في الدراسة الحالية إلى إدخال الأجهزة التعليمية إلى الفصول الدراسية مما حد من الاعتماد بشكل كامل على مراكز مصادر التعلم.

أما المرتبة الأخيرة في المتوسطات الحسابية لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم فقد كان العامل (٣١)" **تدني دور أمين مركز مصادر التعلم في أداء المهام التعليمية**" بمتوسط حسابي=١.٣٧، وتتفق نتيجة العامل في الدارسة الحالية مع دراسة مهندر (Mohander1985) من حيث دور أمين مركز مصادر التعلم في أداء المهام المختلفة وتختلف نتيجة العامل في الدراسة الحالية مع دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) ودراسة العطاس

(١٤٢٩ هـ) ودراسة السيد (٢٠١٣م) والتي أوضحت حاجة أمناء مصادر التعلم إلى الإلمام بالمهام الفنية.

ويظهر أن نتيجة العامل السابق في الدراسة الحالية يعود إلى تطبيق نظام التشكيلات المدرسية الجديد الذي ألغى التفرغ الجزئي لأمناء مراكز مصادر التعلم مما أدى إلى زيادة فاعلية أمناء مصادر التعلم ، كماأصبح تعيين أمناء مراكز مصادر التعلم في العديد من المناطق التعليمية ومنها منطقة القصيم على وجه الخصوص يتطلب خبرات تقنية وحاسوبية ،وأصبح انتقاء أمناء مراكز مصادر التعلم يتم من خلال اختبارات تحريرية وعملية ومقابلات شخصية للتأكد من كفاءة أمناء المصادر الجدد حتى يؤدي الأمين دوره على الوجه المطلوب.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – التخصص – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية).

١ – الفروق على أساس المؤهل العلمي:

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (مان – وتني) اللامعلمي

جدول (١٢) نتائج اختبار (مان – وتنى) للفروق في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

العامل	المؤهل العلمي	حجم الأفراد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة الدلالة	الدلالة
العوامل الإيجابية	بكالوريوس	١٥١	٧٧.٨٣	٢٧٧	٠.٧٧	غير دال
	ماجستير	٤	٨٤.٢٥			
العوامل السلبية	بكالوريوس	١٥١	٧٨.٦١	٢١٠	٠.٢٩	غير دال
	ماجستير	٤	٥٥.١٣			

من الجدول (١٢) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تجاه تأثير كل من العوامل الإيجابية والعوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم على أساس المؤهل العلمي فقد بلغت قيمة الدلالة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام مراكز مصادر التعلم بالنسبة للمؤهل العلمي ٠.٧٧ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) كما بلغت قيمة الدلالة لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين مراكز مصادر التعلم بالنسبة للمؤهل العلمي ٠.٢٩ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) وهذه النتائج تشير إلى أن المؤهل العلمي لا يؤثر على آراء أفراد مجتمع الدراسة.

٢- الفروق على أساس التخصص:

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه Anova وفيما يلي نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه.

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين للفروق في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغير التخصص

العامل	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
العوامل الإيجابية	بين المجموعات	٠.٣٢	٦	٠.٠٥٣	٣.٢٦٥	٠.٠٠٥*
	داخل المجموعات	٢.٣٩٤	١٤٨	٠.٠١٦		
العوامل السلبية	بين المجموعات	٠.٦٣٤	٦	٠.١٠٦	٣.٨٧٥	٠.٠٠١*
	داخل المجموعات	٤.٠٣٧	١٤٨	٠.٠٢٧		

من الجدول (١٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة فيما يخص كل من درجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم تعزى للتخصص ، فقد بلغت قيمة(ف) المحسوبة لدرجة

تأثير العوامل الإيجابية على استخدام مراكز مصادر التعلم بالنسبة للتخصص ٣.٢٦٥ وهي دالة إحصائياً دالة عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥)،كما بلــغت قيمة(ف) المحسوبة لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم بالنسبة للتخصص ٣.٨٧٥ وهي دالة إحصائياً دالة عند مستوى دلالة α٠.٠١ ، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائية ولصالح أي تخصص قام الباحث بإجراء اختبار المقارنات البعدية لشيفيه وفيما يلي نتائج جدول المقارنات البعدية لشيفيه.

جدول (١٤) نتائج المقارنات البعدية لشيفيه بالنسبة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وفقاً لتخصصات المعلمين

	التخصص	المتوسطات الحسابية	تربية إسلامية	لغة عربية	دراسات اجتماعية	علوم	رياضيات	لغة انجليزية	حاسب آلي
درجة تأثير العوامل الإيجابية	تربية إسلامية	٢.٢٠		-٠.٠٦	٠.٠٩٢	٠.٠١١	-٠.٢٧	-٠.٠٠١	-٠.٠٤٦
	لغة عربية	٢.٢٧			*٠.١٥	٠.٠٧	٠.٠٣٥	٠.٠٦	٠.٠١٦
	دراسات اجتماعية	٢.١١				-٠.٠٣	-٠.١١	-٠.٠٩	-٠.١٣
	علوم	٢.١٩					-٠.٠٣	-٠.٠١٢	-٠.٠٥٨
	رياضيات	٢.٢٣						-٠.٠٢٥	-٠.١٩
	لغة انجليزية	٢.٢١							-٠.٠٤٥
	حاسب آلي	٢.٢٥							

- **دالة عند مستوى** (α ≤ ٠.٠٥)

يتضح من الجدول(**١٤**)وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة وفق التخصص تجاه العوامل الإيجابية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم عند مستوى (α ≤ ٠.٠٥) بين المعلمين في تخصص اللغة العربية وبين معلمي

الدراسات الاجتماعية وذلك لصالح معلمي اللغة العربية، أي أن معلمي اللغة العربية يرون أن درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم أكثر من معلمي الدراسات الاجتماعية.

جدول (١٥) نتائج المقارنات البعدية لشيفيه بالنسبة لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وفقاً لتخصصات المعلمين

	التخصص	المتوسطات الحسابية	تربية إسلامية	لغة عربية	دراسات اجتماعية	علوم	رياضيات	لغة انجليزية	حاسب آلي
درجة تأثير العوامل السلبية	تربية إسلامية	٢.٠٧		-٠.٠١٢	*٠.١٧	-٠.٠٢٩	٠.٠٩	٠.٠٢٩	٠.٠٥٢
	لغة عربية	٢.٠٨			*٠.١٨	-٠.٠١٦	٠.١٠	٠.٠٤٢	٠.٠٦٥
	دراسات اجتماعية	١.٨٩				*-٠.٢٠	-٠.٠٨	-٠.٠١٥	-٠.٠١٢
	علوم	٢.١٠					٠.١٢	٠.٠٥٨	٠.٠٨
	رياضيات	١.٩٨						-٠.٠٦	٠.٠٣
	لغة انجليزية	٢.٠٤							-٠.٠٢٢
	حاسب آلي	٢.٠٢							

- **دالة عند مستوى** ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة وفق التخصص تجاه العوامل السلبية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) ويلاحظ أن درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم بين المعلمين في تخصص اللغة العربية وبين المعلمين في تخصص الدراسات الاجتماعية وذلك لصالح المعلمين في تخصص اللغة العربية أي أن معلمي اللغة العربية

يرون درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام لمراكز مصادر التعلم أكثر من معلمي الدراسات الاجتماعية ، كما اتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة عند مستوى($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلمي العلوم وكانت الفروق لصالح معلمي الدراسات الاجتماعية أي أن معلمي الدراسات الاجتماعية يرون أن درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم أكثر من معلمي العلوم.

٣- الفروق على أساس سنوات الخبرة:

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه وفيما يلي نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه.

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين للفروق في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

العامل	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
العوامل الإيجابية	بين المجموعات	٠.٠٤٢	٣	٠.٠١٤	٠.٨٠	٠.٤٩
	داخل المجموعات	٢.٦٦٩	١٥١	٠.٠١٨		
العوامل السلبية	بين المجموعات	٠.٠٨٦	٣	٠.٠٢٩	٠.٩٤	٠.٤٢
	داخل المجموعات	٤.٥٨٥	١٥١	٠.٠٣٠		

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تجاه تأثير كل من العوامل الإيجابية والسلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة (ف) للعوامل الإيجابية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم ٠.٨٠ بدلالة ٠.٤٩ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq$ ٠.٠٥) كما بلغت قيمة (ف) لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم ٠.٩٤

بدلالة ٠.٤٢ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq$ ٠.٠٥)وهذا يشير إلى أن سنوات الخبرة لم تؤثر في آراء المعلمين حول درجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم.

٤- الفروق على أساس الدورات التدريبية

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه وفيما يلي نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه.

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين للفروق في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغير الدورات التدريبية:

العامل	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
العوامل الإيجابية	بين المجموعات	٠.٠٣٨	٢	٠.٠١٩	١.٠٨٠	٠.٣٤٢
	داخل المجموعات	٢.٦٧٣	١٥٢	٠.٠١٨		
العوامل السلبية	بين المجموعات	٠.١١٣	٢	٠.٠٥٦	١.٨٧٦	٠.١٥٧
	داخل المجموعات	٤.٥٥٩	١٥٢	٠.٠٣٠		

من الجدول (**١٦**) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة بين متوسطات درجات تأثير كل من العوامل الإيجابية والسلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم عند مستوى عند مستوى($\alpha \leq$ ٠.٠٥)تعزى للدورات التدريبية وهذا يشير إلى أن الدورات التدريبية لم تؤثر في آراء المعلمين حول أهمية العوامل الإيجابية والسلبية على استخدام مراكز مصادر التعلم.

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – التخصص – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية).

لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي فقد بلغت قيمة الدلالة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام مراكز مصادر التعلم بالنسبة للمؤهل العلمي ٠.٧٧ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) وبلغت قيمة الدلالة لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين مراكز مصادر التعلم بالنسبة للمؤهل العلمي ٠.٢٩ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمع الدراسة تعزى لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (ت) ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)لدرجة تأثير العوامل الإيجابية وبلغت قيمة (ت)٠.٠٠٠١ لدرجة تأثير العوامل السلبية وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) ،وقد كان اتجاه الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير التخصص تجاه العوامل الإيجابية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المعلمين في تخصص اللغة العربية وبين معلمي الدراسات الاجتماعية، لصالح معلمي اللغة العربية.

كما كان اتجاه الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير التخصص تجاه العوامل السلبية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز

مصادر التعلم عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تخصص الدراسات الاجتماعية وبين المعلمين في تخصص العلوم وذلك لصالح المعلمين في تخصص الدراسات الاجتماعية.

في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تجاه العوامل الإيجابية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الخبرة حيث بلغت قيمة (ف) ٠.٨٠ بدلالة ٠.٤٩لدرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وبلغت قيمة (ف)٠.٩٤ بدلالة٠.٤٢لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

في حين أخرى أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير الدورات التدريبية حيث بلغت قيمة (ف) ١.٠٨٠ بدلالة٠.٣٤٢لدرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وبلغت قيمة(ف)١.٨٧٦ بدلالة ١.٥٧لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل ملخص نتائج الدراسة ، وأهم التوصيات والمقترحات التي يراها الباحث في ضوء النتائج التي يمكن أن تسهم في تطوير مراكز مصادر التعلم لتؤدي رسالتها على الوجه المطلوب.

أولا : ملخص نتائج الدراسة:

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، فيما يتعلق في الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها على النحو التالي:

١-ملخص النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم ؟.

استهدف هذا السؤال معرفة درجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم، وقد تبين من نتائج هذا المحور أن المتوسطات الحسابية لدرجة تأثير العوامل الإيجابية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم قد تراوحت مابين (١.٥٢- ٢.٨٩) ومن أبرز العوامل الإيجابية التي جاءت بدرجة(**عالية**) حسب المتوسطات الحسابية مايلي:

١-توفير خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم.

٢-مناسبة عدد الأجهزة في مركز مصادر التعلم لأعداد الطلاب.

٣-وجود أجهزة عرض متطورة تخدم المعلم في العملية التعليمية.

٤- ربط المقررات الدراسية بمراكز مصادر التعلم.

٥- حداثة المصادر والمواد التعليمية في مركز مصادر التعلم.

في حين جاءت (٩) عوامل بدرجة متوسطة في المتوسطات الحسابية منها " اهتمام المشرفين التربويين باستخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم " و " تمكن أمين مركز مصادر التعلم من القيام بمهامه التعليمية ".

أما العوامل التي جاءت بدرجة ضعيفةً حسب المتوسطات الحسابية فهي مايلي:

١-سهولة الوصول لمركز مصادر التعلم.

٢-توفير نشرات تعليمية توضح للمعلمين طريقة التعامل مع أجهزة مركز مصادر التعلم .

٣-وجود مساحات كافية بمركز مصادر التعلم لتنفيذ المهام المختلفة.

ملخص النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم ؟.

استهدف هذا السؤال معرفة درجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم، وقد تبين من نتائج هذا المحور أن المتوسطات الحسابية لدرجة تأثير العوامل السلبية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم قد تراوحت مابين (١.٣٧- ٢.٨٦) ومن أبرز العوامل السلبية التي جاءت بدرجة(**عالية**) حسب المتوسطات الحسابية ما يلي:

١-عدم توفير خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم.

٢-قلة عدد الأجهزة في مركز مصادر التعلم لأعداد الطلاب.

٣-سوء حالة الأجهزة في مركز مصادر التعلم.

٤- تدني اهتمام المشرفين التربويين باستخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم.

٥- عدم توفر عملية الصيانة المستمرة لأجهزة مصادر التعلم.

في حين جاءت (١٠) عوامل بدرجة متوسطة في المتوسطات الحسابية منها " اعتماد المعلمين على الطرق التقليدية في التدريس " و " تدني أمين مركزمصادرالتعلم من القيام بمهامه التعليمية ".

أما أبرز العوامل السلبية التي جاءت بدرجةضعيفة في المتوسطات الحسابية فهي كالتالي:

١-قلة إلمام المعلمين بأهداف وأهمية مركز مصادر التعلم.

٢-ضعف الموارد المالية يحد من استفادة المعلمين من مركز مصادر التعلم.

٣-ارتفاع العبء التدريسي للمعلمين يحد من استخدامهم لمركز مصادر التعلم.

٤-جدول الإشغال بمركز مصادر التعلم لا يستوعب طلبات المعلمين.

ملخص النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة لدرجة تأثير العوامل الإيجابية والسلبية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – التخصص – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية).

فقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر الأفراد تعزى لمتغيرات الدراسة:

(المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية).

كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر الأفراد تعزى لمتغير التخصص في تخصصات الدراسات الاجتماعية واللغة العربية والعلوم.

توصيات الدراسة الحالية:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١.ضرورة توفير خدمة الإنترنت بسرعات مناسبة في جميع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية.

٢.ضرورة زيادة عدد الأجهزة في مراكز مصادر التعلم وخصوصاً في قاعات التعلم الذاتي لتناسب أعداد الطلاب لتتحقق الأهداف الرئيسية للمراكز لتنمية مهارات البحث والاستكشاف لدى الطلاب.

٣.تحديث أجهزة مراكز مصادر التعلم بصورة دورية لتتواكب مع تسارع التقنية.

٤.إقامة دورات تدريبية للمشرفين التربويين والمعلمين في مجال مراكز مصادر التعلم وتقنيات التعليم ومهارات استخدام الحاسب الآلي.

٥.إقامة دورات تدريبية لأمناء مراكز مصادر التعلم في الجوانب الفنية والإدارية والتعليمية للرفع من مستواهم المهني.

٦.الاهتمام بصيانة أجهزة مراكز مصادر التعلم بصفة دورية.

٧. ربط المقررات الدراسية بمصادر التعلم من حيث إعداد البرمجيات التعليمية المتوافقة مع أنشطة ومحتويات المقررات الدراسية.

التوصيات بإجراء دراسات مستقبلية:

يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية أخرى من شأنها إكمال الجوانب التي لم تستطع الدراسة الحالية تغطيتها وهي:

١.إجراء دراسة عن العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم في مراحل تعليمية أخرى مثل المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية.

٢. إجراء دراسة عن العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٣. إجراء دراسة عن العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظر مدراء المدارس.

٤. إجراء دراسة عن فاعلية استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم لتحقيق معايير الجودة التعليمية.

٥. إجراء دراسة عن دور مراكز مصادر التعلم في تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة .

٦. إجراء دراسة عن مدى فاعلية مراكز مصادر التعلم في أداء مهامها التدريبية.

المقترحات:

يقترح الباحث لزيادة فاعلية أداء مراكز مصادر التعلم مايلي:

١.تحديث وصيانةأجهزة مراكز مصادر التعلم بصفة دورية من خلال وضع برنامج يتم من خلاله تغيير أوصيانة الأجهزة والأدوات المطلوب تغييرها أو صيانتها في مراكز مصادر التعلم.

٢.إنتاج برمجيات تعليمية تخدم المقررات الدراسية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

٣.الاهتمام بأقسام مراكز مصادر التعلم في الإدارات التعليمية وفصلها عن قسم التجهيزات المدرسية حتى تؤدي عملها بشكل أكثر فاعلية.

٤.ربط نموذج الأداء الوظيفي للمعلمين بمدى استخدامهم لمركز مصادر التعلم من خلال تخصيص درجة لاستخدام المركز من قبل المعلم.

المراجع

- ابن منظور ، محمد بن مكرم (١٤١٧) لسان العرب ،ط٢،ج٩ ،دار إحياء التراث العربي: بيروت.
- أبو الخير ، فؤاد عبد الرحمن (١٤٢٥ هـ) مراكز مصادرالتعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غيرمنشوره ،كلية الآداب ،جامعة الملك عبد العزيز ، جدة.
- الأحمدي ، طلال بن حمد (٢٠٠٣ م) دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن.
- الجابر، عبدالله بن إبراهيم (١٤٢٤هـ) مدى فاعلية مراكز مصادر التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا. قسم التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- جابر،جابرعبدالحميد،وكاظم،أحمد خيري (١٩٨١م) الوسائل التعليمية والمنهج،ط٢ ،دار النهضة العربية: القاهرة.
- الجزار،منى محمدوالعمري،عائشة بنت بليهش(٢٠١٠م) مستحدثات تقنيات التعليم، مكتبة الرشد: الرياض.
- حمدان، محمدزياد(١٩٨٦م) تأسيس مراكز الوسائل التعليمية في المدارس والمناطق التربوية،ط٢،دار التربية الحديثة: عمان. الأردن.
- الخبراء ، صالح بن عبد الله (١٤٢٨ هـ) معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفو المراكز من إدارة التربية والتعليم وأمناء المراكز ومديرو المدارس، رسالة ماجستير غيرمنشوره ،كلية التربية . جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

- الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله (٢٠١١م) توظيف الإنترنت في مراكز مصادر التعلم في المدارس الحكومية بنين التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ع١٩ ، ص ص ١٧٧-٢٢٢،الرياض.
- خليفة ،حسن جعفر (٢٠٠٧م) مـــدخل إلى المنـاهـــج وطــرق التـــدريـــس،ط٢،
- الرويلي ، عطا الله بن رحيل (١٤٢٩ هـ) أهمية الإشراف التربوي في تفعيل مراكز مصادر التعلم بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات التربويات ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الزهراني ، سالم محمد (٢٠٠٨ م) درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملةومعوقاتها في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر اختصاصي المراكز في المملكةالعربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن.
- سالم، أحمد محمد(٢٠١٢م) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة دار الرشد: الرياض.
- سالم، أحمدمحمد وسرايا،عادل السيد (٢٠٠٣م) منظومة تكنولوجياالتعليم ، مكتبة دار الرشد: الرياض.
- سالم،أحمد محمد (٢٠٠٤م) وسائل وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة دار الرشد: الرياض.
- سالم،أحمد محمد (٢٠٠٩م) الوسائل وتقنيات التعليم ، مكتبة دار الرشد: الرياض.
- سرايا ، عادل السيد(٢٠٠٨م) تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم،ط٢،مكتبة الرشد: الرياض.
- سرايا ،عادل السيد(٢٠٠٩م) تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم،ج٢، ط٢، مكتبة الرشد : الرياض.
- الشرهان ، جمال عبدالعزيز(١٤٢٢هـ) واقع مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج٢ ،ع١ ، ص ص ١٠٩ – ١٣٤،كلية التربية. البحرين.

- الشرهان ، جمال عبد العزيز(٢٠٠٣ م) الوسائل التعليمية ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ،ط٣ ، مطابع الحميضي : الرياض.
- الصالح ، بدرعبدالله ، المناعي، عبدالله بن سالم، حكيم، أحمد بن عبدالمحسن، البدري، أحمد بن عبدالرحمن (٢٠٠٣م) الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- الطعاني ، نضال بهجت (٢٠١١م) معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الابتدائي بتبوك ، مجلة التربية العملية ، مج١٤ ، ع١ ص ص ١-٣٢.مصر.
- عالم، إبراهيم أحمد(١٤١٤هـ) دراسة في تحديد معلمي المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة نحو واجبات اختصاصي التقنيات التربوية فيما يتعلق بالمواد التعليمية غير المطبوعة والأجهزة ،سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ع٣٧، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عبود ، حارث محمود(٢٠٠٧م) الحاسب الآلي في التعليم ،دار وائل للنشر :عمان . الأردن.
- العرب، حمدي عز (٢٠٠٨م) وسائل وتقنيات التعليم،دار الخريجي للنشروالتوزيع:الرياض.
- العساف، صالح بن حمد(٢٠١٠م) المدخل إلى العلوم السلوكية،مكتبة العبيكان: الرياض .
- عطار، عبدالله بن اسحاق و كنسارة، إحسان بن محمد(١٤٣٤هـ) تكنولوجيا الدمج في مراكز مصادر التعلم ،ط٢، الكلية الجامعية، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العطاس ، سالم بن محمد (١٤٢٩هـ) واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عليان ، ربحي مصطفى (٢٠١٠م) مصادر التعلم ،دار اليازوري للنشر والتوزيع :عمان. الأردن.
- العمر، عبدالعزيز (١٤٢٢هـ) أثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ، رسالة الخليج العربي، ع٨٠،مكتب التربية العربي لدول الخليج،السعودية.
- عمر، مختار أحمد(١٤٢٩هـ) معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب : القاهرة.

- العمران ، حمد بن عبدالعزيز والصلال، منيرة بنت سيف (٢٠٠٩م) مراكز مصادر التعلم، الدار المصرية اللبنانية : القاهرة.
- العمران، حمد إبراهيم (١٤٢٨هـ) مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي،رسالة دكتوراه منشورة،جامعةالإمام محمدبن سعود ،الرياض.
- العمران، حمد إبراهيم (٢٠٠٨م) مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة في اختصاصي مراكز مصادر التعلم، مجلة دراسات المعلومات ،ع٢، ص ص ٤٧-٨٨. السعودية.
- الغامدي. أحمد محمد (١٤٢٥هـ) واقع مراكز مصادر التعليم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- فتح الله، مندور عبدالسلام(٢٠١١م) وسائل وتقنيات التعليم ،مكتبة الرشد:الرياض.
- فتح الله،مندورعبدالسلام (٢٠٠٦م) تعليم التكنولوجيا في مراحل التعليم العام،دار الصميعي للنشر والتوزيع: الرياض.
- فرج،حنان أحمد (٢٠١٣ م) واقع استخدام الوسائل التعليمية بمراكز مصادر التعلم ، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ، ع٢ ، ص ص ٨٥-١١٨. السعودية.
- القرني،أحمدحسن(١٤٣١هـ) مطالب استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم في التعليم العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- كمتور ،عصام إدريس (٢٠٠٦ م) تكنولوجيا التعليم أسس ومبادئ ،مكتبة الرشد: الرياض.
- كنسارة،إحسان بن محمد وعطار،عبدالله بن إسحاق(٢٠١٣م) الجودةالشاملة في التعليم الإلكتروني،ط٢، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- كنسارة،إحسان بن محمد وعطار،عبدالله بن إسحاق(٢٠١٣م) الحاسب الآلي وبرمجيات الوسائط،ط٢، مكة المكرمة.

- مرعي،توفيق أحمد والحيلة،محمد محمود(٢٠٠٢م) تفريد التعليم، ط٢،دار الفكر للطباعة والنشر:عمان. الأردن.
- مصطفى،إبراهيم و الزيات، أحمد و عبدالقادر،حامد و النجار، محمد(١٩٩٨م) المعجم الوسيط، ط٣، مجمع اللغة العربية ، القاهرة.
- المطوع ،نايف بن عبدالعزيز (١٤٢٢هـ) تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الوسائل، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
مكتبة الرشد: الرياض.
- الموسى،عبدالله بن عبدالعزيز(٢٠٠٨م) استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض.
- النمري،حنان سرحان (٢٠١٢م) فاعلية استخدام معلمات اللغة العربية مراكز مصادر التعلم ،رسالة الخليج العربي،س٣٣،ع١٢٦ ص ص ٢١-٥٧.السعودية.
- وزارة التربية والتعليم(١٤٢٥هـ) دليل مراكز مصادر التعلم ، ضوابط الاختيار المهام والتقويم، الرياض.
- وزارة المعارف (١٤٢٠هـ) القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام، الرياض.
- وزارة المعارف (١٤٢١هـ) إنشاء مراكز مصادر التعلم ،الإدارة العامة لتقنيات التعليم ، الرياض.
- يوسف،ماهر إسماعيل(٢٠٠٨م) من الوسائل التعليمية إلى تنكولوجيا التعليم،دار الصميعي : الرياض.
- يونس،إبراهيم عبدالفتاح(٢٠٠٢م) تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع، دار قباء للنشر والتوزيع: القاهرة.

المراجع الأجنبية

-Binela,Sergio(1986)An Ethnographic Case Study On The Use Of Learning Resources By International, Vol.46 No7.P.1810.

-Cudmunddon, Reynir(1985) Media Education In The City Of Rekjyavik Icland. Dissertation Abstract Internathional,Vol53 No8.P2773.

-Dubber,Ge(1995)SLA Guidelines Teaching Information Shills,Swindon, UK School Library Association.

-Harvey, Carl A (2005) What Should a Teacher Expect A School Library Media Specialist to Be?Labrary Media Connection.

-Herring,James E(1988) School Librarianship,London, Clive Bingley Houghton Mifflin Reference Books.

-Johnson,Deonne(2007)Teachers Usage Of Online Learning Resources In Technology Rich Environment: An Intrinsic Comparative Case Study, Unpubhshed Doctoral Disserfation,Utuh State University,UMI Number:3279560.

-Kelly,W,P (1980)A Study Of Louisiana Learning Resources System Focusing On Projections Dissertation Abstracts International,Vo,l46,No(5)P1709-1780.

-Mohander,Jain(1985)Survey Of Teacher Perception At Elmentary Middle and High School Levels Of Selected Teacher Education

Resources,Unpubhshed Doctoral Dissertation Abstract International,Vol,46, No5p1252.
-Njagi,Kageni(2003)Students Attitude Towards Web Bases Learning Resources,Unpubhshed Doctoral Disserfation,Clemson University,UMI Number:3098287.
-Paul,Arlotta(1987)Differential Perception Of Resource Center Teachers, Dissertation Abstracts International, Vol,47,No1P1052.
-Soulier,S(1988)The Design and Development Of Computer Based Instruction Allen &Bacon,Inc, Boston.
- Wilson,Larry,Mack(1980) Comparison of Guideline Scores to Opinions and Use Learning Resource Services Among Clientele, Dissertation Abstracts International,Vol,38No12.P1112-1180.

الملاحق

ملحق (١)

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

أسماء محكمي أداة الدراسة

م	الاســـم	الوظيفة العلمية
١	أ.د إحسان محمد كنسارة	أستاذ تكنولوجيا التعليم بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة أم القرى
٢	د. إبراهيم أحمد عالم	الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى
٣	د. مندور عبدالسلام فتح الله	الأستاذ المشارك بكليات التربية للبنات بعنيزة
٤	د. محمد عبده عماشة	الأستاذ المشارك بكليات التربية جامعة القصيم
٥	د. علي بن صالح الشايع	الأستاذ المشارك بكلية التربية جامعة القصيم
٦	د. خالد محمد ناصيف	الأستاذ المشارك بكلية التربية جامعة القصيم
٧	د. هناء محمد رزق	الأستاذ المساعد بكلية التربية للبنات محايل عسير
٨	د. حنان أحمد فرج	الأستاذ المشارك بكلية الأداب قسم المكتبات جامعة الدمام
٩	د. حمدي أحمد يوسف	الأستاذ المشارك كلية التربية جامعة الزقازيق
١٠	د. محمد بن صالح المسعود	الأستاذ المساعد بجامعة الأمام محمد بن سعود
١١	د. إيمان أحمد محمد	الأستاذ المساعد جامعة الإمام محمد بن سعود
١٢	د. نبيل السيد محمد	الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة أم القرى
١٣	د. عايد بن محمد المالكي	الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة أم القرى
١٤	د. خالد محمد الخزيم	الأستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٥	د. سعاد جعفر عمر	الأستاذ المساعد بكلية التربية للبنات بالرس
١٦	د. شاهر ربحي عليان	الأستاذ المساعد بكلية التربية جامعة الملك فيصل
١٧	د. بهجت مصطفى السيد	الأستاذ المساعد بكلية التربية جامعة الزقازيق بمصر
١٨	فهد بن محمد السويح	مشرف تجهيزات مدرسية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالقصيم
١٩	سليمان بن عبدالرحمن الشايع	أمين مصادر تعلم بثانوية رياض الخبراء بالقصيم
٢٠	عبدالله بن صالح المحيميد	معلم لغة عربية بالمرحلة المتوسطة بمدرسة عمير بن وهب بالقصيم

ملحق (٢)

أداة الدراسة في صورتها النهائية

المكرم أخي المعلم : .....وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقدم لك هذه الاستبانة التي تتعلق بدراسة " العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج (الوسائل التعليمية) وتتكون الاستبانة من جزأين رئيسين هما :

- الجزء الأول : المعلومات الأولية .
- الجزء الثاني : يتناول العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم، ويتكون من محورين المحور الأول ويهدف إلى الإجابة على السؤال التالي ما العوامل الإيجابية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرك أخي المعلم ؟.أما المحور الثاني فيهدف إلى الإجابة على السؤال التالي: ماالعوامل السلبية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرك أخي المعلم ؟.

ولأهمية آرائكم أرجو التكرم بمساعدتي بالإجابة بدقة عن كل عبارة من عبارات الاستبانة ، وللإحاطة فإن استخدامها سيقتصر على أغراض هذه الدراسة فقط، وفيما يلي مثال لكيفية الإجابة على فقرات الاستبانة :

العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة
اهتمام المشرفين التربويين باستخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم .	✓		

- **التعريف بالمصطلحات :**

- **مصادر المعلومات**: وتنقسم إلى : مصادر مطبوعة مثل الكتب ومصادر غير مطبوعة مثل المواد السمعية والبصرية ومصادر معلومات إلكترونية وهي جميع مصادر المعلومات الرقمية التي يمكن لجهاز الحاسب الآلي تخزينها وتنظيمها وعرضها بدون تدخل مباشر في طبيعتها .
- **المهام الفنية لأمين مصادر التعلم**: من المهام الفنية تشغيل أجهزة المركز والمحافظة عليها ، ومعاونة المعلمين والطلاب على اختيار مصادر التعلم المناسبة.
- **المهام التعليمية لأمين مصادر التعلم** :من المهام التعليمية تزويد الطلاب بمهارات البحث والتدريب والاستكشاف ومهارات التعلم الذاتي .
- **المهام الإدارية لأمين مركز مصادر التعلم** : من المهام الإدارية لأمين المركز وضع جدول لزيارة المعلمين لمركز مصادر التعلم .

شاكراً لكم إعطاء الباحث جزءاً من وقتكم

والله يحفظكم ويسدد خطاكم ، ، ،

الباحث

صالح بن علي بن صالح الشايع

جوال٠٥٥٥١٧٩٣٤٨

E-Mail: back5411@yahoo.com

أولا : المعلومات الشخصية:

اسم المعلم (اختياري) ..... المدرسة

الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في المكان المناسب:

١- المؤهل العلمي :

□ بكالوريوس .

□ ماجستير .

□ دكتوراه .

٢- التخصص :

□ تربية إسلامية	□ لغة عربية	□ دراسات اجتماعية
□ علوم	□ رياضيات	□ لغة إنجليزية
□ حاسب آلي	□ أخرى (تحدد).....	

٣- سنوات الخبرة :

□ أقل من ٥ سنوات .

□ من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات .

□ من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة .

□ من ١٥ سنة فأكثر .

٤- الدورات التدريبية في مجال مصادر التعلم :

□ لم ألتحق بأي دورة .

□ دورة واحدة .

□ أكثر من دورة .

ثانياً: محاور الاستبانة:

المحور الأول : مادرجة تأثير كل عامل من العوامل الإيجابية التالية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرك .

م	العـــــــــــــــــــــامل	درجة التأثير		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	سهولة الوصول لمركز مصادر التعلم .			
٢	وجود مساحات كافية بمركز مصادر التعلم لتنفيذ المهام المختلفة .			
٣	توفر الإضاءة المناسبة في مركز مصادر التعلم.			
٤	توفر التهوية والتكييف في مركز مصادر التعلم بصورة جيدة.			
٥	وجود برمجيات ووسائل تعليمية مناسبة للمقررات الدراسية.			
٦	توافر مصادر معلومات غير موجودة في الفصول الدراسية.			
٧	وجود أجهزة عرض متطورة تخدم المعلم في العملية التعليمية.			
٨	مناسبة عدد الأجهزة في مركز مصادر التعلم لأعداد الطلاب .			
٩	توفير خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم .			
١٠	حداثة المصادر والمواد التعليمية في مركز مصادر التعلم.			
١١	سهولة استخدام المعلمين استراتجيات تدريسية حديثة في مركز مصادر التعلم			
١٢	ربط المقررات الدراسية بمركز مصادر التعلم.			
١٣	توفير نشرات تعليمية توضح للمعلمين طريقة التعامل مع أجهزة مركز مصادر التعلم			
١٤	تأهيل المعلمين في مجال المصادر عن طريق الورش التدريبية .			
١٥	وجود علاقة تفاعلية تعاونية بين المعلمين وأمين مركز مصادر التعلم .			
١٦	ربط الأداء الفني للمعلم بمدى استخدامه لمركز مصادر التعلم .			
١٧	تشجيع مدراء المدارس للمعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم .			
١٨	تمكن المعلمين من مهارات استخدام الحاسب الآلي.			
١٩	اهتمام المشرفين التربويين باستخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم .			
٢٠	تمكن أمين مركز مصادر التعلم من القيام بمهامه الفنية .			
٢١	تمكن أمين مركز مصادر التعلم من القيام بمهامه التعليمية .			

المحور الثاني : مادرجة تأثير كل عامل من العوامل السلبية التالية على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرك .

م	العامل	درجة التأثير		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
٢٢	جدول الإشغال بمركز مصادر التعلم لا يستوعب طلبات المعلمين باستخدام المركز			
٢٣	عدم توفر المساحة الكافية في مركز مصادر التعلم لممارسة الأنشطة التعليمية به .			
٢٤	تصميم مركز مصادر التعلم بطريقة غير ملائمة لا تلبي حاجات المعلمين التعليمية			
٢٥	عدم توفر مصادر معلومات تخدم المقررات الدراسية بمركز مصادر التعلم			
٢٦	عدم توفر عملية الصيانة المستمرة لأجهزة مركز مصادر التعلم			
٢٧	سوء حالة الأجهزة في مركز مصادر التعلم .			
٢٨	قلة عدد الأجهزة في مركز مصادر التعلم مقارنة بأعداد الطلاب.			
٢٩	عدم توفر خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم .			
٣٠	تقادم المصادر والمواد التعليمية في مركز مصادر التعلم.			
٣١	ارتفاع العبء التدريسي للمعلمين يحد من استخدامهم لمركز مصادر التعلم .			
٣٢	قلة إلمام المعلمين بأهداف وأهمية مركز مصادر التعلم.			
٣٣	اعتماد المعلمين على الطرق التقليدية في التدريس .			
٣٤	افتقار المعلمين للمهارات اللازمة لإعداد البر مجيات التعليمية.			
٣٥	ضعف الموارد المالية يحد من استفادة المعلمين من مركز مصادر التعلم.			
٣٦	ضعف مهارات المعلمين في استخدام الحاسب الآلي.			
٣٧	عدم تفهم إدارة المدرسة لدور مركز مصادر التعلم.			
٣٨	تدني اهتمام المشرفين التربويين باستخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم			
٣٩	تدني دور أمين مركز مصادر التعلم في أداء المهام الإدارية			
٤٠	تدني دور أمين مركز مصادر التعلم في أداء المهام الفنية .			
٤١	تدني دور أمين مركز مصادر التعلم في أداء المهام التعليمية.			

ملحق (٣)

خطابات تطبيق أداة الدراسة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٤٢٥٠٨١٢٥٥
التاريخ : ١٤٢٥/١٠/١٧هـ
المشفوعات : ـــــــ

لموضوع : تطبيق أداة للطالب/
صالح بن علي بن صالح الشايع

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة القصيم سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وبعد

أفيد سعادتكم بان الطالب / صالح بن علي بن صالح الشايع ،أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم لمناهج وطرق التدريس ويرغب القيام بتطبيق أداة الدراسة التي بعنوان :((العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من جهة نظرهم)) إشراف سعادة الأستاذ الدكتور/ ضيف الله عواض الثبيتي

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته نحو تطبيق الأداة المرفقة على عينة الدراسة . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير :::

عميد كلية التربية

د .علي مصلح المطرفي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel.Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم
إدارة التخطيط والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم
التخطيط والتطوير الاداري
الرقم : ٣٥٩٩٧٣٧٧
التاريخ : ١٤٣٥/٠٥/٢٩
المرفقات :
جهة الاحاله :

الموضوع : بشأن تسهيل مهمة الباحث/ صالح بن علي صالح الشايع.

تعميم خاص
بمدارس المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة (بنين)

المكرم مدير المدرسة / **وفقه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ٣٤٥٠٠٨١٣٥٥ في ١٤٣٥/٥/١٧هـ بشأن تسهيل مهمة الباحث / صالح بن علي بن صالح الشايع بالزيارات الميدانية لاستكمال رسالة الماجستير المعنونة بـ (العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم) آمل تسهيل مهمة الباحث في حدود موضوع بحثه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير إدارة التخطيط والتطوير

صالح بن عبد الرحمن الجاسر

صورة . لإدارة التخطيط والتطوير / البحوث ا لتربوية .

هاتف : ٠١٦٣٢٦٣١٨٧ فاكس : تحويلة (١١٦) planning1436@gmail.com